

# تحذير للمواطنين من فخ رسائل المحمول 02 أزمة أنابيب البوتاجاز تنفجر في مجلس الشعب 03

مقالات الرأي ■ الأخضر الإبراهيمي: أمريكا والشرق الأوسط.. فرص التغيير ■ جميل مطر: مع أوباما.. بحدز ■ إكرام لعي: المونولوج والديالوج ■ محمد مجاهد الزيات: تعديلات جديدة في العراق ■ نيفين مسعد: رباط لم يعد مقدسا

## الشرق الأوسط الجديد

الخميس

العدد ٢٦-٢٦ من فبراير ٢٠٠٩ - غرة ربيع الأول ١٤٣٠ هـ - ١٩ من أشتير ١٧٢٥

٢٠ صفحة، جنيه واحد

www.shorouknews.com

الطبعة الثانية

## الدليلي تليجراف ترشح عمر سليمان لخلافة مبارك



عمر سليمان



مبارك

التعامل مع الأزمات السياسية والدبلوماسية، مدلا على ذلك بأنه خلال أسبوع واحد من هذا الشهر، قاد عملية الوساطة المقدمة بين إسرائيل وحركة حماس، وفي الوقت نفسه قام بمهام دبلوماسية في السودان وليبيا والسعودية، ونقل الكاتب عن دبلوماسيين غربيين قولهم: إن نجم الوزير سليمان برز بشكل كبير خلال السنوات الماضية، حيث أصبح أحد الشخصيات الأكثر تأثيراً في ملفات الشرق الأوسط لعلاقات الشركة القوية، التي كونها مع الأجهزة الاستخباراتية في العالم، بالإضافة إلى نجاحه في تطوير المخابرات المصرية صاحبة الحضور الواضح والقوى في معظم دول العالم من خلال السفارات المصرية. وتابع بلير: إن العديد من المسئولين البريطانيين أكدوا له أن الوزير سليمان شخصية محورية فيما يطلق عليها «الحرب على الإرهاب».

مقال ص،

كتب: محمد عبد الباقي: وصفت صحيفة الدليلي تليجراف البريطانية الوزير عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة بأنه أحد أقوى رؤساء المخابرات في العالم، وأضافت في مقال للمعلق ديفيد بلير إن سليمان هو الرجل الأكثر نفوذاً في مصر بعد الرئيس مبارك الآن، والأقدر على الاضطلاع برئاسة مصر. وأشار ديفيد إلى أن سليمان يحظى بثقة مبارك الذي من الصعب أن يثق في أي شخص ويعتمد على دائرة صغيرة من الأشخاص في مساعده على إدارة شئون البلاد. وأضاف: إن اقتراحه بإرسال سيارة مصفحة إلى أديس أبابا لنقل الرئيس عام ١٩٩٥ كان سبباً في إنقاذ حياته، كما أن إصراره على الركوب مع مبارك في نفس السيارة شدد بينهما قدر كبيراً من الثقة بعدما عاشا معاً هذه اللحظات العصيبة. وقال ديفيد إن لدى سليمان قدرات استثنائية في

## جمال مبارك في واشنطن الاثنين المقبل

اجتماع مغلق مع نخبة من كبار الباحثين والخبراء في العاصمة الأمريكية

الأشهر المقبلة وربما في أبريل، فرد المصدر أنه سمع هذا الكلام لكنه يعرف أن جمال مبارك سيكون في واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. «الشرق» سالت أيضاً خبراء في مراكز أبحاث متخصصة في دراسات الشرق الأوسط، فأكد اثنان منهم صدق المعلومة، وأضافوا أن جون ألترمان مدير برنامج الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وجه الدعوات الأسبوع الماضي لنخبة منتقاة من الباحثين لحضور اللقاء مع جمال مبارك، لكن أياً من مصادر «الشرق» لم تكن على علم كامل ببرنامج الزيارة. هذه الزيارة المفاجئة تجيء بعد خمسة أسابيع من تولي باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة، وبعد أسبوعين من زيارة وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط لواشنطن، وقبل أسبوع من زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لمصر. وتكس الزيارة رغبة مصرية في بدء صفحة جديدة من العلاقات مع واشنطن بعد

واشنطن. محمد المشاوي: كشفت مصادر أمريكية موثوقة لها بالشرق عن أن جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني وأمين لجنة السياسات بالحزب سوف يزور العاصمة الأمريكية واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. وأكدت ثلاثة مصادر أمريكية مختلفة نبأ الزيارة لكنها رفضت بشدة الإفصاح عن هويتها. وعلمت «الشرق» أنه سيتم عقد اجتماع مغلق في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن «CSIS» يوم الاثنين، تحضره نخبة من كبار الخبراء والباحثين الأمريكيين في أهم مراكز البحوث بالعاصمة، وخلال لقاء مع دبلوماسي أمريكي مخضرم تم منذ يومين سألته «الشرق» عن زيارة مبارك المرتقبة لواشنطن فرد بدوره: «عن أي مبارك تسأل.. الأب أم الابن؟». فردت «الشرق»: تقصد زيارة الرئيس حسني مبارك المتوقعة في

عجز الميزان التجاري فائض ميزان الخدمات وصادف التحولات بدون مقابل، بعد تراجع نمو الصادرات السلعية من ٢٦٪ في الربع الأول من الفترة إلى ٢٠.٨٪ فقط خلال الأشهر الستة مقارنة بالفترة نفسها من العام المالي السابق. وقال بنك الاستثمار بلتون إن الانخفاض قد لا يكون كبيراً بالمعايير السنوية لكنه عالي الدلالة إذا

## الكساد يبدق الأبواب

فائض ميزان المدفوعات يتحول لعجز وتراجع الاستثمار الأجنبي

أخذ بمعايير الربع الثاني من العام المالي «ليكس» تراجع النمو العالمي وتراجع عوائد قناة السويس، وذلك على حد تعبير ريهام الدسوقي، محطلة الاقتصاد الكلي بالبنك. «حققت الصادرات السلعية زيادة طفيفة قدرها نصف مليار دولار لتبلغ نحو ١٢.٦ مليار دولار. في الوقت نفسه ارتفعت الواردات السلعية بمعدل ١٥.٨٪ لتبلغ ٢٨.٢ مليار دولار برغم التراجع في الاستثمارات الأجنبية في غير التبرول.

عجز الميزان التجاري فائض ميزان الخدمات وصادف التحولات بدون مقابل، بعد تراجع نمو الصادرات السلعية من ٢٦٪ في الربع الأول من الفترة إلى ٢٠.٨٪ فقط خلال الأشهر الستة مقارنة بالفترة نفسها من العام المالي السابق. وقال بنك الاستثمار بلتون إن الانخفاض قد لا يكون كبيراً بالمعايير السنوية لكنه عالي الدلالة إذا

انتقلت معاملات مصر مع العالم الخارجي من تسجيل فائض في ميزان المدفوعات إلى عجز كلي بلغ نحو نصف مليار دولار في النصف الأول من العام المالي يوليو / ديسمبر ٢٠٠٨. وقال البنك المركزي في بيان له إن هذا التطور انعكس في صورة نقص الاحتياطات الدولية الإجمالية «بالقدر نفسه»، وفق

## على خلفية انفجار الحسين

القبض على مجموعة بحى النزهة

كتب: صابر مشهور: وصلت - أمس - الأجهزة الأمنية المختلفة تكثيف جهودها للقبض على مرتكبي انفجار ميدان الحسين الذي راحت ضحيته ساعة فرنسية وجرح ٢٣ آخرون من السائحين الأجانب والمصريين. وتقوم حالياً فروع جهاز مباحث أمن الدولة في المناطق الشعبية في محافظتي القاهرة والقليوبية مثل شبرا الخيمة وبنهيم والرح والطرية وعين شمس باستجواب العديد من المشتبه فيهم، والحصول على معلومات عما إذا كان بعضهم قد تردد على منطقة الحسين من قبل، أو معلومات تتعلق بأي عناصر جديدة تكون قد اعتنقت أفكاراً متطرفة خلال الفترة الماضية، وكانت بعيدة عن الرصد

## عودة الترام لربط العاصمة بالقاهرة الجديدة

كتب: أحمد السعداوي وأمانى أبو العيس: تستعد هيئة النقل العام لتنفيذ مشروع لربط القاهرة الجديدة بالعاصمة عبر الترام من خلال ٥ مراحل تبدأ المرحلة الأولى من ميدان رمسيس إلى ووكسي بمصر الجديدة، وتبدأ المرحلة الثانية من البرزني وعيد العزيز فهمي إلى كلية البنات، وتنتهي هذه المرحلة عند جامعة الأزهر، ومنها إلى زهراء مدينة نصر لتنتهي بذلك المرحلة الرابعة، وتأتي بعد ذلك المرحلة الخامسة والأخيرة في القاهرة الجديدة. وأوضح رئيس هيئة النقل العام أن المشروع تم طرحه من خلال مناقضة عالية لوضع التصميمات النهائية حتى يتم تشييده مع بداية عمل الخط الثالث لتترو الأنفاق.

## الفصائل الفلسطينية تطالب بحكومة وحدة وطنية

كتب: أحمد عليبة: شددت الفصائل الفلسطينية في مؤتمر الحوار الذي استضافته القاهرة أمس على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوحد كل الجهود الفلسطينية من أجل فك الحصار، وإعادة إعمار غزة، وتوحيد



## نجاة ١٢٦ من ١٣٥ راكباً في حادث طائرة تركية

أمستردام وكالات الأنباء: تحطمت طائرة ركاب تركية أثناء هبوطها في مطار أمستردام في هولندا مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص وجرح أكثر من ٦٠ آخرين، ورغم أن الطائرة انشطرت إلى نصفين (كما يبدو في الصورة) فإن بقية الركاب ١٣٥ قد هبطوا سالمين، فيما وصف بأنه معجزة، وأشارت محطة الـ سي إن إن، الإخبارية (الناطقة بالتركية) إلى أنه من المحتمل أن بعض الركاب ما زالوا عالقين داخل الطائرة.



سلامة أحمد سلامة

## علاج الأزمة بالتنسيق

من إضراب المحامين بسبب الرسوم القضائية، إلى إضراب الصيادلة بسبب الخلاف على احتساب الضرائب، إلى إضراب سائقي المظفرات النقل بسبب التطبيق الجائر لقانون المرور.. وعشرات الحالات من الاعتصام والتظاهر التي تقم كل يوم، والتي لا تجد لها حلاً إلا إذا تدخل رئيس الدولة وطلب من المسئولين إيجاد حلول معقولة لها.. أو أصدر أمره لوزير المالية بصرف مستحقات يرفض صرفها مثل البديل المقرر للمصحفين، أو إعفاء الفلاحين من جانب من ديونهم لبثك التنمية الزراعية.. كلها ظواهر تدل على التدايعات السلبية التي تركتها الأزمة الاقتصادية العالمية، ليس على الاقتصاد المصري فقط، بل على الأوضاع الاقتصادية في العالم كله.

وفي مصر لا توجد إحصائيات دقيقة، أو معلومات موثوقة تقصع عن حجم الأزمة وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد، وعلى الأسرة المصرية والتضخيم المطلوبة من المواطنين لمواجهة الضائقة الاقتصادية.. وإن كان المواطن المصري لا يجد مبرراً لتحمل أية تضحيات أو أعباء جديدة.. عندما يرى حجم البئخ والإسراف الذي يرفل في مظاهر كبار المسئولين في حلهم وترحالهم، ثم يفاجأ الرأي العام بعد صماعة مستهينة ومصادمات واعتصامات، أن الحكومة - وبالأمير المباشر - قد تمكنت من إيجاد الحلول وتوفير الموارد اللازمة لتمويل المطالب العادلة لهذه الفئات.

في الدول الأخرى تصدر الحكومات بيانات دورية تكشف عن تأثير الأزمة على نسبة البطالة ومستوى الأسعار، وطبقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، سوف تصل أعداد العاطلين إلى ٥٠ مليوناً مع نهاية عام ٢٠٠٩. ولا يعرف أحد في مصر على وجه التحديد كم سيكون نصيبنا من هذه الأعداد في القطاعات المختلفة.. وعلى رأسها السياحة والعمالون في الدول العربية، حيث تترى تقارير عن الاستثناء عن أعداد كبيرة من العمالة في دول الخليج.

ومسألة هنا ليست فيما تسببه الأزمة الاقتصادية العالمية من ضائقة تدفع ثمنها الطبقات المتوسطة والحدودة الدخل من العمال والموظفين الذين تقل دخولهم نتيجة السياسات التنكماشية أو نتيجة فقد أماكن العمل.. ولكن أيضاً ما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية تهدد أمن المجتمع واستقراره. وهي تقرير منشور عن شهادة أدلى بها دينس بلير مدير المخابرات المركزية الأمريكية أمام الكونجرس، أن تداعيات الأزمة الاقتصادية أصبحت تمثل أكبر مصدر لتهديد أمن المجتمعات.. أكثر من التهديد الذي كان يمثله خطر الإرهاب. وربما لهذا السبب لم يكن غريباً أن يضع الرئيس الأمريكي أوباما على رأس أولوياته في مواجهة الأزمة المالية، بعد الخطوة الأولى بإنقاذ النظام المصرفي، مساندة الطبقات المتوسطة على تحمل أعباء الأزمة، واعتماد ١٥ بليون دولار لدعم برامج التأمين الصحي والاجتماعي والبطالة، وسداد القروض العقارية. لم تضع مصر خطة شاملة متكاملة، على الرغم مما أعلن عن ضخ ١٥ مليار جنيه لمواجهة الأزمة التي تعرضت لها بعض القطاعات الإنتاجية، وانتهجت الحكومة حتى الآن أسلوب العلاج بالتنسيق أو بالتنسيق، أي معالجة كل مشكلة لكل فئة على حدة وبأسلوب يتسم بالسطرة والساموسة أو التسوية في انتظار أن تحل المشكلة نفسها.. مما أغرى فئات كثيرة على الاعتقاد بأن الإضراب هو الوسيلة الناجمة للحصول على حقوقها.

إن كل التنبؤات تشير إلى أنه إذا كانت مصر لم تضار كثيراً من الموجة الأولى للأزمة، فالأرجح أن الموجة الثانية سوف تكون أكثر ضرراً، وقد تمس جوانب من الاقتصاد المصري لم تكن قد أصابها حتى الآن.. وهذا ما ينبغي أن نتسلح لمواجهة، بإشراك الشعب في معرفة الحقائق والاستعداد لها.



## تخفيضات على رحلات أوروبا

لمزيد من المعلومات إتصل بـ ١٧١٧ من أي موبايل

أو ٠٩٠٠٧٠٠٠٠ من أي خط أرضي

• هذه الأسعار للذهاب والعودة ولا تشمل الرسوم والضرائب  
• هذا العرض ساري حتى نهاية مارس ٢٠٠٩

استمتع بالسما

egyptair.com



مرور الكرام

المنوفى

كم أنت لذيد يا شعب المنوفية.. لم يحتمل المنايفة مشهد اشتباك عدلى حسين - محافظ القليوبية - مع شلة مشاهرين من النواب المستقلين تحت قبة البرلمان، ففروا التحرك لنصرة محافظهم الأسبق الذى هو محافظ القليوبية الحالى.

١٠ سنوات مرت على رحيل عدلى حسين عن المنوفية جاء محافظون وذهبوا لكن بقي الوفاء المنوفى تجاه المستشار، وفى لسة وفاء منقطعة النظير - هكذا وصفها جريدة الجمهورية - أرسل المجلس الشعبى لإقليم المنوفية برفقة تأييد إلى عدلى حسين محافظ القليوبية، لسانته فى معركته الباسلة ضد فلول المستقلين والإخوان.

مجلس شعب المنوفية لم يقف مكتوف الأيدى وقرر التصدى للعدوان الذى شنته «القلة من الإخوان والمستقلين التى تحاول أن تشوه كل عمل جميل وصورة كل رجل يعمل بطلاهة ونزاهة وشرف» بنص عبارات البرقية.

لم يسكت عدلى حسين ورد التحية بأحسن منها، ووجه رسالة تقطر منها دموع فراق المنايفة عبر فيها عن امتنانه وخالص شكره لهذه المشاعر الفياضنة، مؤكداً اعترازه بالشعب المنوفى الذى أهدي لمصر الزعيمين مبارك والسادات، والعهدة على الجمهورية.

إذن فالمنوفية تحب عدلى حسين، وعدلى مع حفظ المقامات وحذف الألقاب يجب المنوفية، فلا نامت أعين المستقلين والإخوان، غير أن الكثير فى القصة أن معركة عدلى ضد الإخوان والمستقلين لم تدر رحاها على أرض المنوفية، ولا حتى القليوبية، بل التقى الجمعان على أرض رفح، وخاضا صراعاً مبرراً على معبر رفح وأفاق التهريب بين رفح المصرية وشقيقتها الفلسطينية أثناء سوء التفاهم العابر بين جيش الاحتلال الإسرائيلى وأطفال ونساء غزة الذى أسفر عن عدد ضئيل من الشهداء لم يصل إلى الألفين.

نحن إذن أمام وضع مضحك للغاية أشبه بلعبة العريبات الكبريائية فى ملاهى الأطفال، ومنتهى الإثارة أن يتصادم جميع اللاعبين، فمحافظ القليوبية يقضى فى أفاق رفح، إذن فليتحذرت محافظ جنوب سيناء عن أفاق عبود وأحمد بدوى وشبرا الخيمة، وشعب المنوفية يهب للذود عن محافظ القليوبية، اقترح على شعبى القليوبية أن يعرض خدماته على محافظ قنا، وعلى أحمد أبو الغيط أن يكون وزيراً للخارجية.

وائل قنديل

wquandil@gmail.com



عودة السياح إلى خان الخليلي

تصوير: محسن بيومي

خطة أمنية لـ «السيطرة» على الفنادق دون الثلاث نجوم بعد حادث الحسين

مدير فندق؛ ٤ جهات تفحص كشوف النزلاء.. وحركة السياحة لم تتأثر

الشرطة بصفة أساسية على أبواب الفنادق الشعبية أبداً، كما أن وجودهم متوسط أمام فنادق النجمتين، ويتوقف على موقع الفندق والمنشآت المهمة المحيطة به كالأثار والمساجد والوزارات والسفارات.

يقول إيهاب حسن - مدير فندق من فئة النجمتين - إن كشوف النزلاء وأوراقهم الشخصية يتم فحصها من قبل ٤ جهات هى شرطة السياحة وأمن الدولة ومباحث المنطقة التابع لها الفندق بالإضافة إلى تفتيش عام من مديرية أمن القاهرة. ويرى رضا حامد - مدير فندق شعبى - أن تعاون أصحاب الفنادق مع الأمن قائم بالفعل، لأن المصلحة مشتركة بإبعاد النزلاء المشتبه بهم عن الفندق، للحفاظ على اسمه وسمعته، وأوضح سمير البهي - مدير فندق شعبى - أن تكثيف الوجود الأمنى على أبواب فنادق الأهرام والحسين فى هذا التوقيت مطلوب، ولا يضر حركة السياحة، كما يروح بعض أصحاب الفنادق والبازارات، لأن السائح بطبعه يشرع بالأطمئنان فى وجود الأمن، بل يتعد عن الإقامة فى المناطق غير المراقبة أمنياً.

الزهر بصفة دائمة، سواء للدراسة بالمعاهد الدينية أو حضور الموسم الدينية فى المساجد الشعبية لبعض الطوائف كالبهرة والشعبة الإسماعيلية.

وشدد المصدر على دور أصحاب ومديري الفنادق فى التبليغ عن أى تصرفات مريبة للنزلاء، وفحص أمتعتهم غير التقليدية، والأجهزة الكهربائية القادمة من الخارج، خاصة أن إمكانية الكشف عن المواد المتفجرة والآلات الحادة غير متوافرة لديهم.

«الشروق» زارت من ٧ أشهر الفنادق السياحية وفئة النجمتين فى الأزهر ووسط القاهرة، لتابعة التطورات الأمنية والوقوف على الإجراءات الأمنية المتبعة فى الحالات العادية وحالات الطوارئ، واجتمع أصحاب هذه الفنادق على أن المتابعة الأمنية من حيث الشكل والمضمون لم تتغير بعد حادث الحسين الأخير، ولا بعد تفجير الأزهر الانتحارى عام ٢٠٠٥، ففحص كشوف النزلاء يتم بصورة روتينية كل أسبوع فى الحالات العادية، ويتكرر مرتين أو ٣ مرات أسبوعياً فى حالات الطوارئ.

ولا يتواجد فى الوقت الحالى مجندو

كتب: محمد صلاح الدين؛ كشف مصدر أمنى من شرطة السياحة - رفض نشر اسمه - أن وزارة الداخلية بصدد إعداد خطة أمنية، للسيطرة على فئات الفنادق الشعبية والمتوسطة دون الثلاث نجوم، من التسيبونات والفنادق حتى النجمتين، بعدما أشارت التحريات إلى تورط بعض نزلاء فندق الحسين السياحى (نجمتان) فى حادث الانفجار الأخير بمنطقة الحسين.

وأضاف المصدر أن الخطة تتمثل فى تكليف شرطة السياحة بتشديد الرقابة على الدخول والخروج من فنادق وسط القاهرة وأحياء الأزهر والموسكى والحيزة، عن طريق الوجود المستمر لأحد رجال الشرطة فى الفنادق ذات النجمة والنجمتين، والفحص الدورى ٣ مرات أسبوعياً لبيانات النزلاء فى الفنادق الشعبية والتسيبونات.

وأشار إلى أن شرطة السياحة تبذل جهداً كبيراً فى فحص كشوف النزلاء، خاصة أن هذه الفنادق هى المفضلة لفئات عريضة من السياح المتوافدين من دول شرق أوروبا وروسيا وجنوب آسيا، حيث يقصد الهند والباكستانيون فنادق

صناعة قبيلة الحسين استغرقت ساعة وتكلفت ١٥٠ جنيهاً

كتب: أحمد حسنى؛ انفجار فى الحسين.. أداة التفجير قبيلة محلية الصنع.. تمت صنعها فى البيت، لا تحتاج لأن يكون الفاعل ينتمى لتنظيم إرهابى كبير أو على علاقة بجهاز مخابرات ما، فيسبب خبير أمنى فى التفجيرات، لا تستغرق صناعة القبيلة المحلية أكثر من ساعة وتكلفتها لا تتعدى ١٥٠ جنيهاً.. أغلى ما فيها البارود الأحمر، وهو ما يعرف علمياً بمادة (TNT) وهو متوافر فى مصر، ويستخدم بشكل كبير فى المحاجر.

يفرق الخبير - فضل عدم ذكر اسمه - بين القبيلة اليدوية والقبيلة الخيرية، فالأولى متطورة الصناعة، وهى التى يتم حملها فى اليد، وقبل التفجير ينزع منها القنبيل وترمى تجاه الهدف المراد تفجيره، لكن الثانية هى التى يتم صنعها فى المنزل وهى لا تستغرق وقتاً كبيراً وتكلفتها زهيدة، وتأثيرها لا يستهان به وقد تسقط أكثر مما أسقطت من جرحى فى الحسين منذ أيام، وتوضع محتوياتها فى برطمان زجاج أو صندوق أوميتوم.

واستبعد الخبير أن تكون القبيلة المستخدمة فى الحسين الأثيم من أعلى الفنادق لأنها تعتمد على ما يسمى بالموجات الانفجارية، فلابد أن توضع فى مكان ثابت وهو مركز الانفجار ويضبط جهاز الوقت الخاص بها (التايممر)، وعندما يأتى الوقت المحدد تفجر القبيلة ويخرج من مركز الانفجار ما يسمى بموجات الانفجار، وهى تنتشر وتضرب كل ما يقابلها ورغم أن تكلفة تصنيع القبيلة زهيدة جداً، فإن خسائر الناجمة عنها كبيرة، خاصة فى مجال السياحة، إذ قد تحدث خسائر بالملايين، وتتلف محركات البحث على الشبكة الإلكترونية الإنترنت بالآلاف المواقع والمتدبير التى تشرح كيفية صناعة المتفجرات والتعامل معها، وغالباً تنتمى هذه المواقع والمتدبيرات للمقاومة العراقية أو الفلسطينية، وأيضا يتبع بعضها تنظيم القاعدة.

وتوضع هذه المواقع أن بعض المواد الشعبية التى تستخدم فى صناعة المتفجرات تكون قدرتها أحياناً ليست كبيرة جداً إلا أنه لو تمت معالجتها بشكل صحيح يمكنها أن تحدث انفجاراً قوياً، وتقتل إلى أن تأثير المواد الشعبية يكون أكبر فى الأماكن المزدحمة بالناس أى لا يوجد بينها وبين الناس حواجز.

وتوضع هذه المواقع المواد التى تحتاجها لصناعة متفجرات شعبية، ومنها سكر مطحون ناعم وكبريت أصفر زراعى «مبيد حشري» الفازين «مطرى للزراعى» وسولار «مازوت»، وبيروكسيدات البوتاسيوم «مظهر جروح على شكل مسحوق خمرى قريب إلى البنى أو البنفسجى» وكلورات البوتاسيوم «عبدان الثقب» ونشارة خشب، وأسيتون تركيز ٦٠٪ «مزيل طلاء الأظافر»، و«ماء الأكسجين» ٥٠٪ الصيدليات «أصباغ الشعر» وكحول إيثيل تركيز ٩٠٪ «سبيرتو أبيض» - وحجم الكبريتيك أسيد «ماء النار تركيز ٧٥٪» وبارود أسود «حشوات طلقات البنادق»، وفتالين، وأيضا البارود النقى الموجود فى الألعاب النارية وهى متوافرة بالأسواق بمسميات مختلفة.

الشروق الجديد  
جريدة يومية مستقلة  
تصدر عن الشركة المصرية  
للنشر العربى والدولى

رئيس مجلس الإدارة:  
إبراهيم المعلم  
رئيس مجلس التحرير:  
سلامة أحمد سلامة  
مجلس التحرير:  
جميل مطر  
حسن المستكوى  
هانى شكر الله

رئيس التحرير:  
عبد العظيم حماد  
المدير الفنى:  
حسين جبيل  
الأخبار:  
عماد الدين حسين  
وائل قنديل  
الاقتصاد:  
وائل جمال  
العرب والعالم:  
لمياء راضى

التحقيقات:  
محمد موسى  
الفن:  
خالد محمود  
الرياضة:  
شريف عبدالقادر

مدير الديسك:  
عماد الغزالى  
مدير الصور:  
رندا شعث  
كاريكاتير:  
وليد طاهر  
مدير الإخراج:  
محمد المسلمانى  
سكرتير التحرير:  
إكرامى عبدالستار

مدير الإنتاج:  
شريف سعد قطب  
النضو المنتدب:  
شريف المعلم  
الناشر:  
عمرو خفاجى

الموقع الإلكتروني:  
www.shorouknews.com

العنوان:  
٢٦ محمد كامل مرسى - المهندسين  
تليفون: ٢٧١٢٣١٦٦ / ٠٢  
فاكس: ٢٧١٢٣٣٠٠ / ٠٢  
التحرير:  
٢٧١٢٣٢٤٤ / ٠٢  
٢٧١٢٣٢٧٧ / ٠٢  
٢٧١٢٣٢٩٩ / ٠٢  
فاكس: ٢٧١٢٣٣٩٠ / ٠٢  
٢٧١٢٨٧٢٧ / ٠٢

الإيميل:  
contactus@shorouknews.com  
news@shorouknews.com

التوزيع والاشتراكات:  
تليفون: ٢٧١٢٣٤٣٣ / ٠٢  
فاكس: ٢٧١٢٣٣٩٠ / ٠٢

الحقوق الإعلامية:  
شركة آد لاين  
تليفون: ٤٨١ - ٣٣٤٥٠ / ٠٢  
فاكس: ٤٨٩ - ٣٣٤٥٠ / ٠٢  
شركة بروموميديا  
تليفون: ١٠٦٤ - ٢٦٤٤٠ / ٠٢  
فاكس: ٢٤٢٠ - ٢٢٤٤٠ / ٠٢

الجبلى؛ مصر عالجت ٩١,٥% من إجمالى المصابين الفلسطينيين فى العدوان على غزة

٥٠٢ مصاب عادوا إلى الأراضى الفلسطينية بعد شفائهم.. و٤١ بعد وفاتهم



حاتم الجبلى

والذى بلغ عددها ٥ مستشفيات قدمت الخدمات الطبية ل١٣٢٧ مصابا فلسطينيا بنسبة ١١,٦% من الإجمالى العام للمصابين الفلسطينيين، لتلها المستشفيات الجامعية التى بلغت ٥ مستشفيات عولج فيها ٤٧ مصابا بنسبة ٤,١%.

وشدد الدكتور الجبلى على أن مصر «قدمت الكثير خلال محنة الشعب الفلسطينى فى غزة على مدار الأسابيع الماضية من جهود إنغاثة واستقبال الجرحى والمصابين بأكثر بكثير مما قدم المجتمع الدولى والعربى، غير أن بعض وسائل الإعلام العربية تحاول إنكار هذا الدور، ولكن بالرغم من هذا سنظل مصر ووفية للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى».

والأردن وليبيا والمغرب وتركيا وبلجيكا والإمارات».

واعتبر وزير الصحة أن المستشفيات المصرية قامت بدور فاعل فى علاج الإخوة الفلسطينيين، حيث تحملت منذ بداية الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة فى ٢٧ ديسمبر الماضى وحتى أمس بلغ ٢٠١٤ شخصا، منهم ١١٤٦ مصابا و٨٦٨ مرفقا.

وأضاف فى بيان صادر عن وزارة الصحة أمس: «إن ٤١ من إجمالى عدد المصابين ماتوا، فضلا عن عودة ٥٠٢ مصاب إلى غزة بعد شفائهم وتلقيهم العلاج فى المستشفيات المصرية».

وأكد الدكتور الجبلى أن هناك «٦٠٣ مصابين لا يزالون يتلقون العلاج منهم ٥٠٧ حالات داخل المستشفيات المصرية و٩٦ بمستشفيات السعودية

كتب: خالد أبو بكر؛ أعلن الدكتور حاتم الجبلى - وزير الصحة والسكان - أن إجمالى عدد الفلسطينيين الذين عبروا إلى الأراضى المصرية من خلال معبر رفح منذ بداية الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة فى ٢٧ ديسمبر الماضى وحتى أمس بلغ ٢٠١٤ شخصا، منهم ١١٤٦ مصابا و٨٦٨ مرفقا.

وأضاف فى بيان صادر عن وزارة الصحة أمس: «إن ٤١ من إجمالى عدد المصابين ماتوا، فضلا عن عودة ٥٠٢ مصاب إلى غزة بعد شفائهم وتلقيهم العلاج فى المستشفيات المصرية».

وأكد الدكتور الجبلى أن هناك «٦٠٣ مصابين لا يزالون يتلقون العلاج منهم ٥٠٧ حالات داخل المستشفيات المصرية و٩٦ بمستشفيات السعودية

المواطنون يقعون فى فخ رسائل المحمول وتنظيم الاتصالات يبدأ فى تلقى الشكاوى

ومن جانبها اتفقت شركات المحمول الثلاث على عدم التدخل بوقف هذا النوع من الرسائل إلا فى حالة إخطارها بذلك من قبل جهاز تنظيم الاتصالات وقالت إن سرية المعلومات من العملاء لا يمكن تجاوزها إلا بموافقة النيابة أو القضاء.

ومن ناحية أخرى، يحضر جهاز حماية المستهلك لحملة توعوية تليفزيونية ضد الإعلانات المضللة سواء المرئية منها أو المسوعة أو المقروءة، وقال عمرو فهيم المدير التنفيذي للجهاز: «نحن على علم بموضوع هذه الرسائل ونسعى مع جهاز تنظيم الاتصالات لأنة الجهة الرقابية المسؤولة عن كل ما يخص المحمول، أما بالنسبة إلى رسائل الإنترنت فقد انضم الجهاز أخيراً إلى الشبكة الدولية لحماية حقوق المستهلك وتضم فى عضويتها ٢٨ دولة وهو ما سمح لنا بمتابعة مصادر هذه الإيميلات وإخطار الشبكة لإخطار الدولة المرسله ويقوم الجهاز التابع لها بمقاضاته، وعلى الموقع الإلكتروني لجهاز حماية المستهلك استمارات شكاوى للمواطنين الذين يقصوا فى شبك هذه الإيميلات أو أى نوع آخر من أنواع الإعلانات التضليلية.

كتب: شيماء شلبي؛ خصص جهاز تنظيم الاتصالات الجهاز الرقم ١٥٥ لتلقى شكاوى مستخدمي المحمول والإنترنت من وفهمهم فى عملية نسب، تبدأ بتلقيهم رسائل تفيد بأنهم قد ربحوا جوائز مالية كبيرة، وتطلب منهم الاتصال برقم معين غالباً ما يتعامل بتعريفه دولية.

وفى استجابة سريعة قال الدكتور عمرو بدوى الرئيس التنفيذي للجهاز بأنه يجب على مستخدمي التليفون المحمول والإنترنت ضرورة تجنب التعامل مع مثل هذه الرسائل التى تفيد بأن متلقى الرسالة قد ربح جائزة مالية كبيرة عند اتصاله برقم دولى معين فى حالة التليفون المحمول، أو تلقى مستخدم الإنترنت بريداً إلكترونياً يفيد بأنه ربح جائزة مالية كبيرة، حيث يعد هذا النوع من الرسائل مضللاً، وتقوم بإرسالها جهات تستفيد من الاتصالات والكلمات الدولية التى يجريها متلقى الرسالة للاستفسار عن الجائزة المالية، بينما فى حالة مستخدم الإنترنت فيتم استدراجه للإدلاء برقم حسابه البنكى أو تحويل مبلغ معين من المال.



طارق كامل

إلغاء تراخيص مخبرين يقومون بتهرب الدقيق

أعدت مجموعة عمل من وزارة التضامن أمس، كميناً لمخبر بلدى فى شارع الوحدة العربية التابع لحي عين شمس الذى يحصل على حصة يومية قدرها ٣٠ شيكارة، ويمراقبة المنطقة ورصد تحركاته - المخبر - تبين قيامه بتهرب أكثر من ١٠ شكاير من الحصى المقررة يوميا وقرر الدكتور على المصلىحى - وزير التضامن الاجتماعى - بالتنسيق مع الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة - إلغاء رخصة المخبر وتوزيع حصته على المخابز المجاورة، وقد تقرر أيضا إغلاق مخبر آخر بعدائى القبة وإلغاء ترخيصه من إحالة كل من مدير إدارة التعمين ومدير الرقابة للتحقيق.

فى سياق متصل، تقدمت مديرية تميمين القاهرة بمذكرة تفيد بقيام مطعنى الصفا والسرورة التابعين لشركة مطاحن شمال القاهرة بالتلاعب فى نسب استخراج الدقيق المدعم وإنتاج دقيق غير مطابق للمواصفات القياسية تضرر منه أصحاب المخابز المتاملة معه، حيث قرر الوزير وقف المطعنين عن العمل لمدة شهر ومضاعفة العقوبة فى حال تكرار المخالفة مرة أخرى.



اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية

فى غياب ثابت وحضور مندوبى ٢٤ اتحاداً الجمعية العمومية توافق على لأئحة

اللجنة الأولمبية بالإجماع

كتب: جمال نور الدين؛ فى أجواء هادئة اتخذت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية قراراً بالإجماع بالموافقة على اللائحة الجديدة المنظمة للانتخابات الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الصادرة من المجلس القومى للرياضة برئاسة حسن صفير فى حضور ٢٤ مندوباً يمثلون ٢٤ اتحاداً هم أعضاء الجمعية العمومية.

وتقررت مخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية باللائحة الجديدة، لاعتمادها رسمياً والبدء فى دعوة الجمعية العمومية للانتقاد لانتخاب مجلس إدارة اللجنة الأولمبية فور اعتماد اللائحة الجديدة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية.

وشهد الاجتماع فتح باب المناقشة حول بنود اللائحة لنحو ٢ ساعات ثم

١٧ ألف مصاب بـ «السل» سنوياً ومسيرة مليونية لمكافحة المرض

البرنامج القومى لمكافحة الدرن مول من وزارة الصحة ومنحة من الصندوق العالمى لمكافحة الدرن والأيدز والملايا تقدر بـ ١٠ ملايين دولار مشيراً إلى أن حملات مكافحة المرض مستمرة طوال العام وتبلغ قمتها فى ٢٤ مارس من كل عام وهو اليوم العالمى لمرض الدرن.

وأشار الدكتور المغازى إلى أنه يتم التحضير

كتب: أسماء سرور؛ كشف الدكتور عصام المغازى - مدير عام الأمراض الصدرية والبرنامج القومى لمكافحة الدرن بوزارة الصحة - أن الدرن أو السل من أقدم الأمراض المعدية المنتشرة فى مصر حيث يقدر عدد مرضى الدرن فى مصر بـ ١٧ ألف مريض سنوياً.

وصرح الدكتور المغازى لـ «الشروق» بأن



على المصلىحى



# أزمة «أنابيب البوتاجاز» تفجر فى مجلس الشعب

رئيس هيئة البترول: الطوابير موجودة فى العالم كله.. المشكلة فى قلة المنافذ والاستهلاك الخاطئ

١٠ مليارات جنيهه دعماً للبوتاجاز فى ٢٠٠٩ و ٢٣ مليار دعماً للسولار

**كتب - عمرو راضى:**  
قال عبدالمعظم طه الرئيس التنفيذي لهيئة البترول: إن نصف الاستهلاك المحلى من البوتاجاز يتم استيراده من الخارج عن طريق خطوط الغاز الموجودة فى البحرين الأحمر والمتوسط.  
وأضاف أن الإنتاج المحلى أو المستورد يتم نقله وتوزيعه على المحافظات عن طريق عربات «صهاريج» يصل عددها إلى ١٨٧ سيارة يشرف القطاع الخاص على ثلثها، والباقي عن طريق قطاع البترول. وأكد أن حصص المحافظات من غاز البوتاجاز يتم تحديدها مع بداية كل عام بناء على حجم الاستهلاك، كما أن هناك تحديداً مشكلة من هيئة البترول ووزارة التضامن والتنمية لتجديد الاستهلاك الشهري للبيوت والمحافظات وإنتاج الكميات المطلوبة. وأشار أيضاً إلى وجود ٤٨ مصنعا لأسطوانات الغاز على مستوى الجمهورية و١٦٥ مستودع أنابيب ٩٢٪ منها مملوكة للقطاع الخاص، ويصل عدد رحلات نقل البوتاجاز يوميا إلى ٣٠٠ رحلة.  
وقال أيضا حول وجود طوابير من المواطنين للحصول على أنابيب الغاز: إن الطوابير موجودة فى كل أنحاء العالم، وأن السبب فى تفاقم أزمة أنابيب البوتاجاز يرجع إلى قلة منافذ التوزيع، لأن الأنابيب موجودة بانتظام ويصل حجم التوزيع فى بعض الأحيان إلى مليون شئبة يوميا، مضيفا أن المشكلة تكمن فى الاستهلاك الخاطئ لبعض شرائح المجتمع التى تستخدم البوتاجاز فى غير أغراضه مثل صناعات الطوب ومزارع الدواجن وورش اللحام التى يستهلك المصنع الواحد منها نحو ٦٠ أسطوانة غاز فى الساعة الواحدة.  
وأكد أيضا أن السبب وراء هذه الأزمة يرجع إلى الوسطاء الذين يقومون بتوزيع الأنابيب، وهم أصحاب المصالح فى اصطلاح هذه الأزمة. لذلك يقومون بتخزين كميات كبيرة من الأنابيب ويستخدمونها فى الضغط على المواطنين، وقال عبدالفتاح أبو زيد نائب رئيس هيئة البترول لشئون التوزيع: إن منظومة البوتاجاز يشارك فيها العديد من الجهات التى تشارك فى المسئولية عن وجود قصور أو مشكلة فى وصوله للمواطنين، مؤكداً أن غالبية المشكلات تنشأ فى مرحلة النقل التى يشارك فيها القطاع الخاص. كما أكد أن مصر استوردت فى شهر يناير الماضى بنحو ١٠٠ مليون دولار بوتاجاز، وأن السبب فى نقص الكميات يرجع إلى مصانع الطوب الموجودة فى الدلتا، والتى سجلت ١٨٪ من الاستهلاك المنزلى.  
وكشف أن دعم البوتاجاز فى عام ٢٠٠٩ سوف يصل إلى ١٠ مليارات جنيه بدلا من ١٢.٤ مليار فى عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ بعد انخفاض أسعار البترول على المستوى العالمى. كما أن دعم السولار سوف ينخفض إلى ٢٣.١ مليار جنيه بدلا من ٢٢ مليار جنيه.. مشيرا إلى أن سعر أسطوانة الغاز يتم تحديده بناء على متوسط سعر استيراد طن البوتاجاز.  
من جانبه، أكد ياسر زكريا رئيس مجلس إدارة شركة «بوتوجاز» أن فترة الشتاء تعتبر فترة الذروة التى يزيد فيها استهلاك البوتاجاز، حيث يصل الاستهلاك فى الصيف إلى ٩٠٠ ألف أسطوانة شهريا، بينما يرتفع هذا الرقم ليصل إلى مليون و٢٠٠ ألف فى فصل الشتاء، وأضاف أن السبب وراء تفاقم الأزمة هذا العام هو ارتفاع أسعار السولار والمازوت، ما أدى إلى لجوء أصحاب مصانع الطوب إلى استخدام البوتاجاز.  
ونفى حمدان طه رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التضامن الاجتماعى حدوث أى مشكلة فى أنابيب البوتاجاز منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠٠٩، إلا أن شهر ديسمبر الماضى وأوائل شهر يناير حدث خللاهما قصور فى الكميات الموجودة فى الأسواق واجتمعت اللجنة المشتركة، وقررت زيادة الكميات التى تذهب إلى المحافظات. واعترف حمدان بوجود قصور فى وزارة التضامن الاجتماعى بسبب قلة أعداد المفتشين وقال: إنه منذ عام ١٩٨٦، وحتى الآن لم يتم تعيين أى مفتش جديد فى وزارة التضامن الاجتماعى. وخلال طلب الإحاطة الذى تقدم به أكثر من ٦ نواب بمجلس الشعب وناقشته لجنة الشؤون الاقتصادية أمس الأول بمجلس الدكتور مصطفى السيد، هاجم النواب إهمال الحكومة فى حل أزمة أنابيب البوتاجاز، التى وصل سعر الأنابيب فى بعض المحافظات إلى ٢٥ جنيه، وقال الدكتور جمال زهران: إن أزمة البوتاجاز هى أزمة مقفلة تشارك فيها وزارة البترول التى سمعت للمسوق السوداء والتلاعب فى أسعار الأنابيب، وطالب بعرض خريطة توزيع الأنابيب فى المحافظات، بينما انتقد النائب سعد عبود غياب دور المحليات فى مراقبة توزيع أنابيب البوتاجاز، مشيرا إلى أن عجز الاستهلاك المنزلى لأنابيب البوتاجاز يصل إلى ٤٠٪ بسبب استحواد مصانع الطوب على هذه النسبة.

العدد ٢٦ - الخميس ٢٦ من فبراير ٢٠٠٩  
Issue 26 - 26 Feb. 2009

## التسويق الجديد

هذا الصباح

**النصب باسم وزارة الصحة فى بورسعيد**

تمكنت مباحث شرطة قسم العرب من ضبط تشكيل عصابى نصب على المواطنين وإيهامهم بأنهم يعملون بمديرية الصحة ببورسعيد وبإخذون مبالغ مالية نظير تنظيف المحال من الشحرات وبحوزتهم إيصالات للمشروع القومى للبيئة. وأضاد المقدم حسام مسعد أنه أثناء مروره فى دائرة حى العرب، وجد شخصين يعملان باسمواتين ويعرضان لافتة على صاحب أحد المطاعم رش المحل بالمبيدات الكيماوية المظهرة، وقد تم القبض عليهما وبعد التحقيق معهما تبين أنهما لا يعملان مستندات أو هوية تثبت عملهما بمديرية الصحة.

**المحامون يعلقون إضرابهم فى أول أيام التهنئة**

**كتب - عز الدين عبد:**  
**أسوان - محمد المناصى:**  
بدأ المحامون أمس أول أيام التهنئة مع الحكومة، عقب انتهاء أيام التهنئة بشكل مؤقت لحين حسم الحكومة أمرها فى مشروع القانون المقدم للمناقشة حاليا كمقابل للترجع الحكومى عن تمرير القانون بما فيه من عيوب، فى حين هدد المحامون بمعاودة التصعيد إذا عادت الحكومة إصرارها على عدم تعديل القانون كما طُلبوا.  
وقال محمد طوسون مستوفى ملف الإخوان بتقايبة المحامين: «الإضراب ليس من الحلول التى تستخدم على الدوام، لكنه يستخدم بهدف إثارة الضغوط على الحكومة لتعديل القانون بما فيه من عيوب، فى حين هدد المحامون بمعاودة التصعيد إذا عادت الحكومة إصرارها على عدم تعديل القانون كما طُلبوا.  
وقال محمد طوسون مستوفى ملف الإخوان بتقايبة المحامين: «الإضراب ليس من الحلول التى تستخدم على الدوام، لكنه يستخدم بهدف إثارة الضغوط على الحكومة لتعديل القانون بما فيه من عيوب، فى حين هدد المحامون بمعاودة التصعيد إذا عادت الحكومة إصرارها على عدم تعديل القانون كما طُلبوا.  
وقال محمد طوسون مستوفى ملف الإخوان بتقايبة المحامين: «الإضراب ليس من الحلول التى تستخدم على الدوام، لكنه يستخدم بهدف إثارة الضغوط على الحكومة لتعديل القانون بما فيه من عيوب، فى حين هدد المحامون بمعاودة التصعيد إذا عادت الحكومة إصرارها على عدم تعديل القانون كما طُلبوا.»

**٤,٢ مليار جنيهه لشروعات الطرق والكبارى بمحافظات الصعيد**

أعلنت وزارة النقل أن المبالغ المخصصة لتنفيذ مشروعات الطرق والكبارى بمحافظات الصعيد مصر تبلغ ٤,٢ مليار جنيه. وإجمالى استثمارات الخطة الخمسية الجارية لهيئة الطرق والكبارى بإجمالى ٤,٢ مليار جنيه.

# الإداريون فى التريبة والتعليم يهددون بالانضمام لاعتصام ٦ أبريل

**كتبت - منى زيدان، وسوهاج - محمد عبده:**  
اليوم الثانى على التوالى يواصل الإداريون التربوية والتعليم إضرابهم فى جميع محافظات الجمهورية، احتجاجا على عدم صرف حافز الإنابة لهم وعدم مساواتهم بالمعلمين فى الكادر، مهددين بالاعتصام المفتوح يوم ٨ مارس المقبل أمام مجلس الشعب فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.  
وقرر فوزى عبدالفتاح رئيس اللجنة العليا للدفاع عن حقوق العاملين بالتربية بعد اجتماعه مع الهيئة المنظمة لهذا الإضراب أمس أن ينضم الإداريون لاعتصام ٦ أبريل المقبل ويتجهوا إلى الشوارع مطالبين بمسؤوليهم، وذلك فى حالة عدم استجابة المسئولين لمطالبهم فى اعتصام ٨ مارس، نافيا انضمامهم لحركة ٦ أبريل أو أى حركة سياسية أخرى وإنما جاء يوم ٦ أبريل لأنه سيكون يوم الاعتصام العام فى مصر. وامتد الإضراب إلى محافظة سوهاج حيث نظم إداريو وعمال إدارة سوهاج التعليمية وجرىا التعليمية وطهطا التعليمية والعديد من الإدارات على مستوى المحافظة عددا من الوفقات الاحتجاجية أمس أمام الإدارات التى يعملون بها والتابعين لها، وذلك من أجل صرف حافز الإنابة الذى أوصى به مجلس الشعب عندما أقر كادر المعلمين، ولم يشمل الإداريين والعمال ومشرفى المكتبات والإخصائيين الاجتماعيين.  
وصرح أحد الموظفين بأنه تعرض لضغط من جماعات سيادية حتى لا يتكلم فى هذا الموضوع بل يحاول إقناع زملائه بعدم الوقوف فى الوفقات الاحتجاجية أو المطالبة بشئ.  
يقول فوزى عبدالفتاح رئيس اللجنة العليا للدفاع عن حقوق العاملين بالتربية والتعليم إن هذا الإضراب الهدف منه حشد العاملين للمشاركة فى اعتصام الإداريين يوم ٨ مارس المقبل أمام مجلس الشعب، موضعا أن هذا الإضراب لا يشمل أى وجود للإداريين فى الشوارع أو اعتصامهم فى أى مكان، وإنما يمثل فى وجودهم فى مكاتبهم وعدم اندماجهم والوظيفة، ويشارك فى هذا الإضراب الإداريون من جميع محافظات الجمهورية ماعدا محافظات البحر الأحمر والوادي الجديد وشمال وجنوب سيناء، ويطالب الإداريون من خلال هذا الإضراب بضرورة صرف حافز الإنابة لهم بنسبة ٧٥٪ الذى ترفض وزارة المالية صرفه بزعم أن الإداريين يصرف لهم حافز آخر وهو مكافآت الامتحانات ولكن هذه المكافأة محددة بفترة معينة من أول سبتمبر إلى آخر يونيو، وتصرف فقط لمن يشارك فيها ولا تصرف للباقي حتى وإن كان لم يشارك وبلا مرض ما.  
ويضيف أنهم يطالبون أيضا بحقهم فى الكادر ومساواتهم بالمعلمين، وذلك لأن رواتب جميع الإداريين لا تتعدى ١٢٠ ألفا جنيها بل هناك

**إقالة الطرايلى من رئاسة تحرير الوفد وعودة سعيد عبد الخالق**

قرر المكتب التنفيذي لحزب الوفد فى أثناء اجتماعه مساء أمس الأول إقالة الكاتب الصحفي عباس الطرايلى من رئاسة تحرير جريدة الوفد وتعيين الكاتب الصحفي سعيد عبد الخالق رئيس تحرير مجلة الشريعة بدلا منه.  
وكشفت مصادر داخل الهيئة العليا للحزب أن قرار الإقالة الطرايلى من رئاسة تحرير الوفد اتخذ قبل ثلاثة أيام من جهة أنه أكد عباس الطرايلى له «الشروق» أنه لم يقل وإنه ترك موقعه بناء على رغبته ورفض أن يعلق على القرار لحين نشر رده اليوم بجريدة الوفد.

**اختفاء الدفعة**

أزمة حادة تشهدها محافظات مصر منذ عشرة أيام تمكنت فى نقص أوراق الدفعة والموارد، فقد توقفت مخازن العموم بالقاهرة عن توريد أوراق الدفعة إلى مراكز هيئة البريد فى المحافظات، مما أضر بمصالح المواطنين.  
يذكر أن سبب الأزمة هو خلاف نشب بين وزارة المالية ووزارة الاتصالات، إذ طلبت وزارة المالية تحصيل قيمة أوراق الدفعة والموارد مسبقا، فى حين رفضت وزارة الاتصالات هذا الطلب.

**زهران طالبا الرئيس بتجسيمه: عز أكبر خطر على الأمن القومى**

**كتب - محمد أبو زيد:**  
طالب د. جمال زهران - عضو مجلس الشعب المستقل - بإبعاد أحمد عز أمين لجنة الخطة والموازنة - بسبب ما يراه إهانة للجهاز المركزى للحسابات ورئيسه.  
واقترح زهران فى بيان عاجل تقدم به - أمس - إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء تعمد النائب أحمد عز إهانة المستشار جودت الملق رئيس الجهاز وكبار معارفيه، وذلك عن طريق تخويفهم والتقليل من اختصاصاتهم ومحاولة التأثير

**الإثيوبيون يهددون باستئناف إضرابهم**

هدد الإثيوبيون بعودتهم للإضراب عن الطعام مرة أخرى فى حالة عدم قيام المفوضية الدولية لشئون اللاجئين بحل مشكلاتهم، حيث قام هذا الأسبوع ٢٨ لاجئا إثيويا بالانضمام ثم قاموا بفضه بعد وعد مسئولى سجن مسكر الأمن المركزى بالشلال لهم بأن المفوضية سوف تحل مشكلاتهم وأكد المهندس صفوت سمعان - مدير تقصى الحقائق بنظامه الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان فرع الأقصر - أنه تلقى إخطارا من الإثيوبيين يؤكدون فيه أنه فى حالة عدم قيام المفوضية بدورها فى حل مشكلاتهم سوف يعادون الإضراب.

**عز أكبر خطر على الأمن القومى**

عز فى إطار سلسلة من الإهانات المتعمدة من الحكومة، ممثلة فى بطرس غالى وزير المالية الذى وصف رئيس الجهاز بأنه رجل البنك الدولى فى مصر.  
واعتبر زهران أن أحمد عز يمثل أكبر خطر على الأمن القومى وعلى فاعلية الأجهزة الرقابية التى يريد أن يعيندها لحسابه ويعطل اختصاصاتها الدستورية والقانونية، محذرا من استمراره فى موقعه الجريانى لما يشكله من خطر على حاضر البلاد ومستقبلها.

**داليا العقاد:**  
فى اللقاء الذى جمع بين شيخ الأزهر وطلاب وطالبات كلية الآداب جامعة القاهرة أمس الأول، فوجئ طنطاوى ب ورود خمسين سؤالاً عن العنوسة من طالبات يتسفرن عن ارتقا عن الزواج وتأثيره السلبى، فأجاب طنطاوى «الصبر مفتاح الفرج»، مشيرا إلى أن الفعافى فى وسائل للإسهان لكن يعيش أمنا ومطمئنا وأن الله كثير لسانه لا يحق له من ظالمه لئلا يمزى من الصبر، ودعا الشباب إلى الصوم فإنه وقاية لهم ولتفى إلى الحديث الشريف من استطاع فمك الباءة فليتزوج.»  
وأعقب ذلك مجموعة من الاستفسارات عن حدود العلاقة بين الطالب والطالبة داخل الجامعة، فأوضح

**الإثيوبيون يهددون باستئناف إضرابهم**

هدد الإثيوبيون بعودتهم للإضراب عن الطعام مرة أخرى فى حالة عدم قيام المفوضية الدولية لشئون اللاجئين بحل مشكلاتهم، حيث قام هذا الأسبوع ٢٨ لاجئا إثيويا بالانضمام ثم قاموا بفضه بعد وعد مسئولى سجن مسكر الأمن المركزى بالشلال لهم بأن المفوضية سوف تحل مشكلاتهم وأكد المهندس صفوت سمعان - مدير تقصى الحقائق بنظامه الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان فرع الأقصر - أنه تلقى إخطارا من الإثيوبيين يؤكدون فيه أنه فى حالة عدم قيام المفوضية بدورها فى حل مشكلاتهم سوف يعادون الإضراب.

**عز أكبر خطر على الأمن القومى**

عز فى إطار سلسلة من الإهانات المتعمدة من الحكومة، ممثلة فى بطرس غالى وزير المالية الذى وصف رئيس الجهاز بأنه رجل البنك الدولى فى مصر.  
واعتبر زهران أن أحمد عز يمثل أكبر خطر على الأمن القومى وعلى فاعلية الأجهزة الرقابية التى يريد أن يعيندها لحسابه ويعطل اختصاصاتها الدستورية والقانونية، محذرا من استمراره فى موقعه الجريانى لما يشكله من خطر على حاضر البلاد ومستقبلها.

**داليا العقاد:**  
فى اللقاء الذى جمع بين شيخ الأزهر وطلاب وطالبات كلية الآداب جامعة القاهرة أمس الأول، فوجئ طنطاوى ب ورود خمسين سؤالاً عن العنوسة من طالبات يتسفرن عن ارتقا عن الزواج وتأثيره السلبى، فأجاب طنطاوى «الصبر مفتاح الفرج»، مشيرا إلى أن الفعافى فى وسائل للإسهان لكن يعيش أمنا ومطمئنا وأن الله كثير لسانه لا يحق له من ظالمه لئلا يمزى من الصبر، ودعا الشباب إلى الصوم فإنه وقاية لهم ولتفى إلى الحديث الشريف من استطاع فمك الباءة فليتزوج.»  
وأعقب ذلك مجموعة من الاستفسارات عن حدود العلاقة بين الطالب والطالبة داخل الجامعة، فأوضح



صحفيو ٢٤ ساعة فى وقفة احتجاجية أمام النقابية أمس - تصوير - جيهان نصر

## صحفيو (٢٤ ساعة) يحتجون أمام «الصحفيين» على عدم اعتراف النقابة بجريدتهم

**كتبت - ضحى الجندي:**  
تجمع حوالى ٤٠ صحفيا من جريدة ٢٤ ساعة فى أثناء الوقفة الاحتجاجية التى نظمها اعتراضا على عدم اعتراف النقابة بجريدتهم ورفض تقديم بنقابة الصحفيين، وحملوا لافتات كتب عليها: «قدنا حماية النقابة.. ميكرا»، «جنتا للعضوية ففاجئتمونا بالعضوية».  
وقال عبدالهادى صابر - رئيس قسم الأخبار بالجريدة - «إذ لم نستجب النقابة لمطالبنا سيكون هناك تصيد سيمثل لحد تدويل القضية».  
وقال رامى فيصل - صحفى بالجريدة -: «إن هذا نوع من التعسف من النقابة ومن عبدالحسن سلامة، وكيل أول النقابة وحاتم زكريا سكرتير عام النقابة، ووجه عنايا شديدا لجمال عبدالرحيم

**الإثيوبيون يهددون باستئناف إضرابهم**

هدد الإثيوبيون بعودتهم للإضراب عن الطعام مرة أخرى فى حالة عدم قيام المفوضية الدولية لشئون اللاجئين بحل مشكلاتهم، حيث قام هذا الأسبوع ٢٨ لاجئا إثيويا بالانضمام ثم قاموا بفضه بعد وعد مسئولى سجن مسكر الأمن المركزى بالشلال لهم بأن المفوضية سوف تحل مشكلاتهم وأكد المهندس صفوت سمعان - مدير تقصى الحقائق بنظامه الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان فرع الأقصر - أنه تلقى إخطارا من الإثيوبيين يؤكدون فيه أنه فى حالة عدم قيام المفوضية بدورها فى حل مشكلاتهم سوف يعادون الإضراب.

**عز أكبر خطر على الأمن القومى**

عز فى إطار سلسلة من الإهانات المتعمدة من الحكومة، ممثلة فى بطرس غالى وزير المالية الذى وصف رئيس الجهاز بأنه رجل البنك الدولى فى مصر.  
واعتبر زهران أن أحمد عز يمثل أكبر خطر على الأمن القومى وعلى فاعلية الأجهزة الرقابية التى يريد أن يعيندها لحسابه ويعطل اختصاصاتها الدستورية والقانونية، محذرا من استمراره فى موقعه الجريانى لما يشكله من خطر على حاضر البلاد ومستقبلها.

**داليا العقاد:**  
فى اللقاء الذى جمع بين شيخ الأزهر وطلاب وطالبات كلية الآداب جامعة القاهرة أمس الأول، فوجئ طنطاوى ب ورود خمسين سؤالاً عن العنوسة من طالبات يتسفرن عن ارتقا عن الزواج وتأثيره السلبى، فأجاب طنطاوى «الصبر مفتاح الفرج»، مشيرا إلى أن الفعافى فى وسائل للإسهان لكن يعيش أمنا ومطمئنا وأن الله كثير لسانه لا يحق له من ظالمه لئلا يمزى من الصبر، ودعا الشباب إلى الصوم فإنه وقاية لهم ولتفى إلى الحديث الشريف من استطاع فمك الباءة فليتزوج.»  
وأعقب ذلك مجموعة من الاستفسارات عن حدود العلاقة بين الطالب والطالبة داخل الجامعة، فأوضح

**كتب - صابر مشهور:**

علمت «الشرق» أن نيابة أمن الدولة العليا قررت حفظ التحقيقات في قضية الرشوة المتهم فيها رجل الأعمال محمد فريد خميس صاحب مجموعة شركات الحازب الوطني وعدد من رجال الأعمال من بينهم ابن أحد وزراء المجموعة الاقتصادية بدفع رشاًوى لرابئ رئيس مجلس الدولة مقابل إصدار أحكام ضد الرئيس مبارك وعدد من الوزراء.

وتقرر إرسال نسخة من التحقيقات للمستشار فريد خميس من قرار الإتهام لعدم توافر أدلة كافية على أن قيامه بتعيين نجل شقيقته المستشار أحمد عبداللطيف، ودفع مبالغ مالية له كانت على سبيل الرشوة، كما أن الرقابة الإدارية لم تقدم تحريات توضح فيها الواقعة.

وتقرر إرسال نسخة من التحقيقات للمستشار نبيل ميرهيم - رئيس مجلس الدولة - لتقديم نائبه للمحاكمة التأديبية، ونسخة أخرى من التحقيقات إلى نقابة المحامين لمحكمة المحامين رافت السلمي ومدحت أبو الفضل تاديبياً.

وتبين من التحقيقات وجود عوائل قانونية تحول دون تقديم المتهمين لمحكمة الجنايات

القضية يتمتعان بالحصانة القضائية، وأن مجلس الدولة اكتفى بالسماح

بسؤال أحدهما فقط دون رفع الحصانة عنه، والثاني قدم استقالته عقب القبض عليه تلبية للرشوة، وبالتالي لم يتم اتخاذ إجراءات رفع الحصانة عنه لزوال الصفة القضائية عنه، لكنه عدل بعد ذلك عن استقالته، وهو ما يشكل مضلة قانونية تتمثل فيما إذا كانت الصفة القضائية تزول عنه عقب تقديم استقالته أم بعد مضي المدة القانونية

المسموح فيها بالمدول عن الاستقالة. وحصلت «الشرق» على التفاصيل الكاملة للتحقيقات في القضية، إذ

تبين أن الرقابة الإدارية قامت بتفتيش شركته «الناسجون الشرقيون»، المملوكة

للشورى المتهم في القضية، وحدثت مشادات خلال عملية التفتيش مع ٢٢٠ من أفراد الأمن العاملين لدى خميس، فضلاً عن محاولة مباحث أمن الدولة القبض على رؤساء نيابة أمن الدولة وضباط الرقابة الإدارية القائمين بعملية التفتيش.

واتضح من التحقيقات أن رجل الأعمال محمد فريد خميس رفع قضية ضد الرئيس مبارك وتمكن من إصدار حكم يلزم الرئيس بالموافقة على إنشاء الجامعة البريطانية بالمخالفة لقرار سابق لرئيس الجمهورية بالاشتراطات المطلوب توافرها في إنشاء الجامعات الأهلية.

وطبقا للتحقيقات فإن الرقابة الإدارية استصدرت إذنا من نيابة أمن الدولة لتفتيش مكاتب شركة «الناسجون الشرقيون» في العاشر من رمضان،

وبالغفل توجه محمد الفيصل وعلاء القف رتبسا للنيابة، ومعها عدد من ضباط الرقابة الإدارية، وقاموا بافتحام الباب الرئيسي للشركة، وأمروا أفراد الأمن بعدم التحرك من أماكنهم، ولتدوفا بسرعة إلى

المكاتب، لكن مسئولى الأمن في الداخل اعترضوا، وقاموا باحتجازهم داخل مكتب المستشار القانونى للشركة، ومكاتب الإدارة المالية بها، وأبلغوا مباحث أمن الدولة حيث حضرت قوة من الشرطة للمكان، وتعرفت على هوية رئيس نيابة أمن الدولة وضباط الرقابة الإدارية، كما حضر عضو مجلس الشعب

محمود خميس شقيق محمد فريد خميس، وأصدر تعليماته لأفراد الأمن بالشركة قائلا لهم: «سيبوا

عليهون يتوقعوا شلهم».

وبسرعة قام ضباط الرقابة الإدارية بتحرير جميع المستندات، حيث عثروا على مستندات بخط يد وتأثيرات صادرة عن محمد فريد خميس إلى

مستشاره القانونى المتهم ومدحت أبو الفضل يعده له فيها أوراق الدعوى المنظورة أمام المستشار أحمد

عبداللطيف، وشرورو الحصول على أحكام فيها لصالح الشركة، وأنه سيتم صرف مبالغ مالية بعد الحصول على الأحكام.

كما تم ضبط المستندات الدالة على صرف المبالغ من واقع دفاتر الإدارة المالية للشركة تحت بند

# حفظ التحقيقات فى قضية الرشاوى الكبرى المتهم فيها فريد خميس وابن عم أحد الوزراء



محمد فريد خميس



يوسف بطرس غالى



نبيل ميرهيم

«اتعاب حمامة» لأن المستشار القانونى ليس له صلة بالقضايا المرفوعة، كما تم ضبط قرار آخر موقع بخط يد رجل الأعمال محمد فريد خميس بتعيين نجل شقيقته المستشار أحمد عبداللطيف فى شركة «الناسجون الشرقيون».

ولخلال التحقيقات أكد المستشار القانونى للشركة أنه دفع بعض هذه المبالغ على سبيل الرشوة للمستشار أحمد عبداللطيف لاستصدار أحكام لصالح محمد فريد خميس، لكنه نفى أن يكون خميس على علم بهذه الوقائع.

يتذكر أن علاقة صداقة وطيدة تربط بين محمد فريد خميس ومستشاره القانونى لقيامه بمعالجة نجل المستشار القانونى فى الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٠ سنوات وحتى الآن.

وفجر المتهم مفاجأة عندما أكد فى التحقيقات أن الجريدة البريطانية التى إنشأها بواسطة الرشوة، وأضاف فى اعترافاته أن رئيس الجمهورية أصدر قراراً بمنع إنشاء أى جامعة خاصة إلا بعد استئذنها من العديد من الشروط، ونظرا لعدم استيفاء الجامعة لهذه الشروط، قام خميس بصفته وكيل مؤسسى الجامعة وحالياً رئيس مجلس أمنائها برفع دعوى ضد

رئيس الجمهورية أمام المستشار أحمد عبداللطيف، ودفع له مبلغا ماليا على سبيل الرشوة، وبالفعل صدر حكم ضد رئيس الجمهورية يقضى بالسماح بإنشاء الجامعة البريطانية.

كما اتضح من التحقيقات أن المتهم رافت السلمي المحامى اعترف بأن رجل الأعمال فريد خميس كان على علم بجميع الرشاوى التى دفعها مستشاره القانونى.

وأضاف أنه بالاشتراك مع المستشار القانونى أحمد عبداللطيف من شأنه أن يتولى كافة الإجراءات المتعلقة بالاشتراك مع ضباط آخر والمتمين طارق ترك وفاطمة محمد فريد خميس دفعا مليوناً و٨٠٠ ألف جنيه رشواوى للمستشار أحمد عبداللطيف، مقابل إصدار ٥ أحكام لصالح خميس ضد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية، حيث صدرت الأحكام بإسقاط حق وزارة المالية فى تحصيل ١٨ مليون جنيه عبارة عن رسوم وضرائب مستحقة على شركات مملوكة لخميس ومنها «الناسجون الشرقيون»، ومك والتتمية المرهانية.

كما أكد المحامى أنه قام برفع دعوى أمام المستشار أحمد عبداللطيف لإشهار شركة سياحة وهمية، ثم قام ببيع الرخصة فيما بعد لخميس بليونى جنيه، وعندما استدعت نيابة أمن الدولة العليا خميس بعد

## نظيف بالأقصر اليوم

**نظيف بالأقصر اليوم**

يفتح الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء اليوم، عددا من المشروعات الخدمية والتنمية بمدينة الأقصر، فى إطار زيارته للمدينة التى تستمر ثلاثة أيام.

صرح بذلك الدكتور سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، مشيراً إلى أن الدكتور نظيف، سوف يقوم بافتتاح أول مركز للحكومة الإلكترونية لخدمة المواطنين والمستثمرين، بهدف تقديم خدمة حكومية مطورة، مع رفع كفاءة الأداء وتبسيط الإجراءات، والذي يتم تنفيذته من خلال وزارة الاتصالات بالتعاون مع وزارة الدولة للتنمية الإدارية والمجلس الأعلى للأقصر، وتكلفة قدرها مليوناً جنيه.

وأضاف أن الدكتور أحمد نظيف سوف يفتتح أيضا، خلال الزيارة، كوبرى البياضة العلوى على طريق القاهرة - أسوان السريع بتكلفة إجمالية ٢٢ مليون جنيه، وكذلك افتتاح مركز الاستعلامات السياحية بهدف تسهيل زيارة السائحين إلى المدينة.

وفى سياق منفصل سادت حالة من الغضب بين أهالى قرية المراشدة بقنا بعد صدور قرار إزالة عدد من منازل القرية يسكنها نحو ١٦ أسرة.

**إغلاق معبر رفح**

أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البرى بعد فتحه لثلاثة أيام متتالية، بدأت من يوم الأحد حتى مساء الثلاثاء الماضى، ولم يسمح أمس الأربعاء سوى ٢٥ فلسطينياً مريضاً من أنهمو علاجهم بالخارج عائدتين لقطاع غزة.

ويبلغ عدد الازنين تمكثوا من مغادرة المعبر خلال الأيام الثلاثة الماضية ١٥٢٧ مسافراً من إجمالى عدد العائرين البالغ ٥٠٠٠، وتمكن ٤٦٦ مواطناً من مغادرة قطاع غزة أمس، وعاد ١٨٦ من العائرين فى اليوم الماضى من حين تم إرجاع ٢٣٠ المصرية فى حين تم إرجاع ٢٣٠ لأسباب غير معروفة.

**قطارات النوم جلال للسائحين حراما على المصريين**

قرر المجلس الشعبى المحلى لحفاظة أسوان فى جلسته التى عقدت أمس اعتراضا على ارتفاع أسعار تذاكر قطارات النوم بنسبة ٧٠% دفعة واحدة.

صرح بذلك عبدالرازق عبدالحم - رئيس المجلس المحلى للمحافظة - وقال: إن أسعار التذاكر ارتفعت من ١٥٥ جنيها إلى ٢٣٠ جنيها فى زيادة غير مبررة بواقع ٧٥ جنيها مما يرهق المواطنين.

وأضاف: إن قرار هيئة السكك الحديدية الذى صدر مؤخرا بإعادة العمل بالأسعار القديمة بالنسبة للسائحين الأجانب والإصرار على معاملة المصريين بالسعر الجديد للذكرة آثار غضب أهالى أسوان بسبب التفرقة غير المقبولة بين المصريين والسائحين وكان هيئة السكة الحديد تؤكد أن قطارات النوم أصبحت حراما على المصريين وحلالا للسائحين من أى جنسية.



يسرى الجمال

**٦٠% من مديري مدارس الفيوم دون المستوى**

اعترف تعليم أسوان وكيل وزارة التربية والتعليم بفيوم بأن ٦٠% من مديري المدارس بالفيوم مستواهم من المستوى، وأنها تقوم بإجراء تفتحات وتستخدم بعض المديرين، ولذلك تم إنشاء جهاز متابعة على مستوى المديرية يعمل به ٣٢ من المسئولين بالمديرية مهمته الأساسية هى المتابعة والمرو على المدارس، مشيرة إلى أنها لم تتدخل لتعيين النتيجة.

كما أكدت أن هيئة الوزارة والى المدارس الخاصة ليست كاملة وأنه سيتم تشديد الرقابة على هذه المدارس وتعيين مراقبين وملاطيين من المديرية، جاء ذلك خلال مناقشة تدنى نتائج الشهادات الإعدادية والإبتدائية بمدارس الفيوم للنصل المدراسى الأولى فى لجنة التعليم بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة.

## إجراءات أمنية مشددة بـ «الشرقية»

### قبل زيارة جمال مبارك

**كتب - محمود عبدالعزيز:** تشهد محافظة الشرقية إجراءات أمنية مشددة قبل زيارة جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى للمحافظة السبت المقبل، وتحديدًا فى قرى تي العديلة وأنشاص الرمل المتابعتين لمركز بلييسى.

وأكدت المصادر أن مبارك سيلتقى الأهالى فى لقاء مفتوح أسوة بما حدث فى قرية العصايد التابعة لمركز ديرب نجم العام الماضى، وقد تم ترشيح هاتين والناطقين لوقوعهما فى قائمة «القرى الأكثر قرًا».

وقد قامت الأجهزة المحلية بتزيين مركز بلييسى، خاصة الأماكن، التى سيورها جمال مبارك والنوفد الوزارى المرافق له، حيث تحولت المدينة إلى ما يشبه القرى السياحية وتم تركيب أعمدة كهرباء، وغالبية الثمن فى الميادين العامة والمناطق الحيوية، وتحوست مافرق الطرق إلى جزر مشجرة وتغير سور الكرى العلوى ببلييسى بسور جديد، وذلك بعد أن قرر محافظ الشرقية عمل ميزانية مفتوحة لتجميل هذا المركز تمهيدا لهذه الزيارة، وأمر بانتداب رئيس مدينة فافوس، والذي كان يعمل مدير إدارة النظافة والتجميل بالمحافظة ليشرف على عمليات التجميل والنظافة حتى زيارة أمين السياسات القادمة، والى حد لها يوم السبت المقبل إن لم تؤجل لوقت آخر، يذكر أن قوات الأمن قد انتشرت فى شوارع مركز بلييسى مما جعلها تبدو كأنها ثكة عسكرية.

## زيادة رأسمال داماك ١.٠ مليون جنيه

**كتب - أممية كمال ومحمد مكي:** نفى فتحى السباعى رئيس بنوك التمويل والإسكان، والعقارى العربى وجود ضغوط حكومية لتعويم شركة داماك العقارية التى أعلن البنكان توقيع عقد الضمض النفسى النافى للجهة لها منذ أيام لاستحوذها على حصة تصل إلى ٦٠% من أسهمها فى مشروع القاهرة الجديدة على مساحة ٦١ مليون متر مربع، على أن تتم الصفقة فى فتره لا تزيد على ٦٠ يوما.

وأضاف السباعى -أمس، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بحضور العضو المنتدب لداماك «عادل التتى»: إن النية تتجه لزيادة رأسمال الشركة لنحو ١٠٠ مليون جنيه بين البنكين والشركة بعد إتمام صفقة وصفها بأنها فرصة استثمارية جيدة عرضت على الشركة من خلال معلى وزارة الإسكان فى البنك، البالغ عددهم ٦ أعضاء، علماً بأن دراسة الاستحواذ بدأت منذ ٢٠٠٨/٩/٢٣.

من جانبه: قال عادل التتى - العضو المنتدب لشركة داماك - : إنه لا يوجد تغيير فى خطة داماك لمشروعها داخل مصر، مؤكداً أن معدل حجوزات الشركة لم يتأثر بالشكل الذى يظنه البعض، فقد وصلت - وفقاً للتتى - إلى ما يعادل ٢.٥ مليار درهم بنهاية ٢٠٠٨، مع امتلاكها ٢٠٠ ألف متر تحت الإنشاء فى دبي فقط.

## جزار يمزق جسد شقيقه لخلافهما على الميراث

**كتب - ممدوح حسن:** مرق جزار جسد شقيقه، ومثل بجثته أمام الجيران لخلافهما على نصيب كل منهما فى شقة والدهما وتقسيم الميراث بينهما. تم نقل الجثة إلى مستشفى إمبابية العام، وألقى القبض على المتهم وأخطرت النيابة للتحقيق.

تلقت اللواء على السبكى - مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة - إخطاراً من مستشفى إمبابية العام بوصول أبوالحديد أبوالقصاص «جزار» جثة وخامة ومصايا بجرح نافذ بالصدر وجروح متفرقة، وإحالة اللواء محسن حفطلى مدير أمن الجيزة، أمر بإعداد تحريات حول الواقعة.

## الأنبا ماكسيموس فى القاهرة السبت

### تأجيل نظر قضية القذف ضد عمال غزل المحلة



ماكسيموس

**كتب يوسف رامز:** أكدت مصادر كنيسية مطلعة أن الأنبا ماكسيموس (ماكس ميشيل)، رئيس أساقفة مجمع القديس اثناستسيوس بلفاروكوس ببصر والشرق الأوسط - سيصل بالقاهرة السبت المقبل قادم من رحلة بالولايات المتحدة امتدت لأكثر من أربعة أشهر.

وكشفت مصادر كنيسية أكدت له الشرورى، فى مطلع فبراير نية أساقفة تمهيدا للاحتفال بأعياد القيامة فى كنيسة الأناثا استسيوس بالقاهرة، بعد صدور حكم من محكمة الخليفة برئاسة المستشار وليد طوير يرفض القضية التى رفعاها اتان من المحامين الأقباط بسحب بطاقة الرقم القومى من الأنبا ماكسيموس، والمدون بها الوظيفة «رئيس أساقفة»، وبناء على هذا الحكم يمكن لماكس العودة إلى القاهرة دون أن يواجه تهمة تزوير محرر رسمى. وفى السياق نفسه، أكدت مصادر بمجمع القديس اثناستسيوس أن الأنبا

## تأجيل نظر قضية القذف ضد عمال غزل المحلة

**كتب - ديننا جميل:** تأجل أمس نظر القضية التى رفعها الفوض العام لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى فؤاد عبدالعالم ضد عاملين بالشركة، هما طارق أمين وجهاد طومان فضلا عن رئيس تحرير جريدة الدستور إبراهيم عيسى والصحفيين بنفس الجريدة مصطفى سبيونى ومحمد أبو الذهب إلى جلسة يوم ٢٥ مارس المقبل، وذلك للاطلاع وتقديم المذكرات.

وكان الفوض العام قد اتهمهم بالقذف فى حقه بسبب خبر نشر بالجريدة عن مظاهرة مرتقبة لعمال المحلة فى يوم ٢٠ أكتوبر من العام الماضى، يأتي هذا فيما استمر قوتر الأوضاع فى الشركة، حيث وزع أمسا الأول بيان موقع باسم عمال وعاملات غزل المحلة، يدين الفوض العام للشركة، ويقارن بينه وبين مسئولين سابقين يؤكد العمال أنهم عملوا على زيادة الإنتاج بالشركة وتحسين أوضاعها.

وطالب البيان الدولة بالتدخل من أجل إصلاح الأوضاع فى غزل المحلة، نافلا تخوف العمال من وجود مخطئ لتعسير الشركة وإغلاقها، وداعيا المسئولين للوقوف بجانب العمال والدفاع عن حقوقهم.

وقد أكد أحد العمال، والذي رفض ذكر اسمه، أن البيان ترك أثرا كبيرا لدى العمال بالشركة، حيث عبر عن مشاكلهم مع الإدارة الحالية، وعن رغبتهم فى تدخل المسئولين لحل الأزمات المتكررة بالشركة.



إبراهيم بيسى

## التحقيق مع ضابط فى أسوان

**كتب - عصمت توفيق:** أعلن اللواء مصطفى السيد محافظ أسوان خلال جلسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة فى إحالة ضابط شرطة للتحقيق بسبب سوء معاملته لعضو بالمجلس فى أحد الكماثن المرورية.

كان مصطفى نجم الدين عضو المجلس للمحافظة قد تقدم ببيان عاجل، وممه ٢٦ عندهم، أخرون يشكون من إيقاف ضابط سيارة ميكروباس، بداخلها

## قضايا تلاحق مرشح لمنصب نقيب المحامين

**كتب صابر مشهور:** صدق أو لا تصدق.. محام للنقض ومرشح على منصب نقيب المحامين فى الانتخابات المقبلة سبق اتهامه فى قضايا مخلة بالشفرة، بينما تم اتهام شقيقه فى ١١ قضايا أخرى.

المرشح (ع.م.ج) المحامى بالنقض ويقع بحمى شبيرا بالقاهرة، ويكسب خطاب رسمى صادر من مباحث شبيرا عن القضايا التى سبق اتهامه فيها، ونصمه: بمعرفته نحن رائد إيهاب سعيد ضابط مباحث شبيرا أثبت الأثري: أنه بالاطلاع على قرار محكمة شبيرا الخيمة الجزئية فى القضية رقم ٢٢٢ لسنة ٢٠٠٥ شبيرا،

# الأقباط يطالبون بقانون دور العبادة الموحد والغاء «الهمايوني»

## «القوانين الحالية تسمح لأي ضابط أمن بوقف قرار جمهوري ببناء كنيسة»

كنيسة في المنطقة، وكانت هذه الشروط بداية الكارثة. ويضيف زاخر: «مع تغلغل الثقافة الوهابية ورفض الآخر في المجتمع والحكومة، أصبح بناء الكنيسة أمراً في حاجة إلى قرار جمهوري وعشرات السنين من الانتظار، وغالباً ما يلاقي الرفض وكثيراً ما يتحرك الغوغاء لإعلان رفضهم لوجود الكنيسة بشكل عنيف كما حدث في بهما العياط منذ عام وضي عين شمس الغربية منذ أيام، والغريب أن تترك الدولة كل الدستور الذي ينص على المساواة وتمسك بتعليمات وكيل وزارة الداخلية التي لا ترقى قانوناً إلى مستوى اللائحة، وتعطي تفويضاً غير شرعي للكنيسة في المطالبة ببناء الكنائس بالرغم من أن هذا عمل المجلس الملي العام وليس البابا، وتعطى لأي ضابط في أمن الدولة الحق في منع بناء الكنائس حتى لو وافق رئيس الجمهورية». «أن يخضع الأقباط في بناء كنائسهم لقرار استثنائي من وكيل وزارة الداخلية في ظل حكومة أقلية صدر منذ ٧٤ عاماً فهذا في حد ذاته تمييز لا يتفق مع مبدأ تكافؤ المواطنين أمام القانون، وعندما يكون لهذا هو موقف الدولة ضمن الطبيعي أن يتحرك البعض لهدم الكنائس بأيديهم بوصفها كنائس بلا تصاريح، خاصة أن الدولة - ممثلة في مجلس الشعب - تعطل إصدار القانون الموحد لبناء دور العبادة منذ أربع سنوات لأسباب غير معروفة في ظل دولة يفترض أنها مدنية».

بدعم من الباب العالي، وجاء القرار ملازماً لقرار من والى مصر سعيد باشا الذي رفع الجزية عن الأقباط وسمح لهم بانخراط الأقباط في الجيش، بل وجاء هذا الخط بترحيب شديد من الكنيسة الذي اعتبرته تأميناً لها ضد حملات التشهير خاصة أن بطريرك الكرازة المرقسية في وقتها كان البابا كيرلس الرابع وهو الذي عقد اتفاقية سلام مع الحيشة «أبوتيا» بتقويض من الباب العالي. ويتفق كمال زاخر - مؤسس التيار العلماني - مع لبيب في السراي لكنه يلفت النظر إلى تحول هذه المبادرة الإيجابية إلى كارثة في فبراير ١٩٢٤ عندما أصدر وكيل وزارة الداخلية محمد العزبي باشا شروطه العشر لبناء الكنائس في ظل حكومة أقلية، وكان من الشروط ألا تكون الكنائس بين بيوت المسلمين أو مساجد وأن يسأل المسلمون حول مدى رضاهم عن بناء



نجيب جبرائيل



كمال زاخر

في مصر «بتاريخي وبدون ترخيص» بلغ في مطلع العام الحالي ١٧٥٠ كنيسة وفقاً لإحصاءات المجلس الإكليريكي العام بينما يرفض فيه الرئيس المحافظين سلطة ترميم ٢٤٠٠، وإحصاءات الكنيسة في هذا المقام أدق كثيراً. وهو ما يعني أن هناك كنيسة لكل سبعة آلاف قبطي في أكثر التقديرات تشاؤماً (باستخدام أقل تقدير للكنائس) وأعلى تقدير لعدد الأقباط وهو ١٢ مليوناً وفقاً لما أعلنه البابا عقب عودته من رحلته الملاحة، أو أن هناك كنيسة لكل ٢ آلاف قبطي في أكثر التقديرات تقارباً باستخدام أعلى تقدير للكنائس السابق، من خلال التعليمات التنفيذية للقرار التي تحدثت قرار الرئيس وأقرته من مضمونه، فقد طالبت المحليات الكنائس الأثرية بمقود تثبت ملكية دير أو كنيسة صغيرة تم بناؤها في القرون الميلادية الأولى، أو في العصر العثماني، وهو ما يتجاوز كل تعصب يمكن تصديقه، في الوقت الذي تعطلت فيه كل مشروعات إقرار قانون موحد لبناء دور العبادة».

الخط الهمايوني لم يكن سوى قرار إصلاحي صدر في فبراير سنة ١٨٥٦م من السلطان بهدف «تكميم السعادة» على كل الرعايا» كما يقول المستشار لبيب حلم كبير - نائب رئيس مجلس الدولة - وقد كان هذا «الخط» أول وثيقة تعطي لأصحاب الأديان الأخرى الحق في انتخاب رئيسها وممارسة العقائد، وإنشاء الممارس والمطابع، دون عائق وإنشاء دور العبادة

ومصرع سبعة مواطنين». وقال يوسف سيدهم - رئيس تحرير جريدة وطني، وعضو المجلس الملي العام -: «مع صدور القرار الجمهوري رقم ٣٩١ لسنة ٢٠٠٥ والذي فوض فيه الرئيس المحافظين سلطة ترميم وتعديم الكنائس تقابل الكثيرون خيراً، يقرب انتهاء المائة اليومية حيث كان ترميم دورة مياه بالكنيسة يحتاج لقرار من رئيس الجمهورية ينشر بالجريدة الرسمية فاحتاجت بعض الكنائس للحصول على تصريح بناء لأكثر من ١٧ سنة حتى تتحرك الأوراق من الأمن إلى الإدارات الهندسية إلى الرئاسة». وأضاف: «لكن تنفيذ تفويض الرئيس المحافظين جاء بنتائج لا تقل سوءاً عن الوضع السابق، من خلال التعليمات التنفيذية للقرار التي تحدثت قرار الرئيس وأقرته من مضمونه، فقد طالبت المحليات الكنائس الأثرية بمقود تثبت ملكية دير أو كنيسة صغيرة تم بناؤها في القرون الميلادية الأولى، أو في العصر العثماني، وهو ما يتجاوز كل تعصب يمكن تصديقه، في الوقت الذي تعطلت فيه كل مشروعات إقرار قانون موحد لبناء دور العبادة».

أجلت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، أمس الأول «الأربعاء» الدعوى المقدمة من ممدوح نخلة ضد رئيس الجمهورية، والتي يطالب فيها بإلغاء قرار رئيس الجمهورية الخاص بتفويض المحافظين سلطة ترميم وتعديم الكنائس إلى الرابع من مايو المقبل، يستند نخلة في قضيته إلى أن «رئيس الجمهورية لا يملك الحق في تفويض المحافظين بهذه الصلاحيات لأن سلطة بناء الكنائس التي يستمدها الرئيس من الخط الهمايوني ليس لها سند قانوني أو دستوري». وكان آخر ضحايا الخط الهمايوني، سبعة أقباط لقا مصرعهم في انهيار كنيسة العذراء بقرية الشيخ يوسف بمركز المراغة سوهاج والمنزلة المجاورين لها منذ أيام، وبحسب بيان صدر عن الأتيا باخوم أسقف سوهاج، فإن الكنيسة التي يتجاوز عمرها المائة عام كانت مطالبة بتقديم عقود ملكيتها ورسوماتها الهندسية وفي عام ١٩٧٩ صدر تقرير عن الإدارة الهندسية بمديرية الإسكان بسوهاج يقضي باتخاذ إجراءات الهم الفوري، إلا أن شيئاً لم يتجز في انتظار تصاريح البناء، وبعد تدخل ضابط أمن الدولة حسب البيان حصلت الكنيسة على موافقة «التكيس» والحضر وبعد أن انتهى الحضر، يقول البيان: «رفض المسئول إعادة البناء دون الحصول على تصريح من القاهرة (البناء يكون بقرار جمهوري) مما أدى إلى انهيار بقايا الكنيسة والمنزل المحيطة بها



## سجن طفل لمدة ٩ أشهر مع عتاة المجرمين بسبب ٥ جنيهات

المرات وكذلك المحكمة ولم يكن معه محام ولم يزره أحد في السجن «حتى جاءت أبلة دعاء فكانت كل أهلي... حسن صوته جميل ويحب يفتني شمع». كلمات همس بها عدد من أصدقائه بالدار، وهو الذي لم يحصل إلا على قسط قليل من التعليم ولا يجد مآوى. وتقول دعاء عباس المحامية إن حسن يعاني من اضطراب نفسي شديد بسبب ما حدث له مع الكبار. وهناك نوعان من المؤسسات العقابية الخاصة بالأحداث أولهما يدار بشكل مشترك بين وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وثانيهما يدار بمعزلة وزارة الشؤون الاجتماعية وحدها، يودع فيها الأطفال الذين بلغوا من ١٥ سنة ولم يتجاوز ١٨ سنة. وفي مصر ٢٤ مؤسسة عقابية منها ١٨ مؤسسة مخصصة للأطفال الذكور، و٦ مؤسسات للنفيات ويبلغ عدد الحالات التي تستفيد من خدمة المؤسسات سنوياً ٢٢٢٢١ حالة في العام الواحد، كما ترعى وزارة الشؤون الاجتماعية مؤسسات للإيواء يصل عددها إلى ١٦١ مؤسسة.

حسن صاحب - ابن ١٧ عاماً - ذو بشرة خمرية اللون.. تحيل الجسد بينما يجرح قدميه نتيجة إعاقة منذ ٧ سنوات.. تركت له أمه أخاه الأصغر أمانة قبل وفاتها، بينما هجره والده منذ سنوات. فجد يطمع سوى الشارع.. بينما كانت أله عينية هي مصدر رزقه اليومي من «عربية الكبد»، ورغم أنها كانت تسد رمقه اليومي، إلا أنها كانت سبب تقهته أيضاً ففي يوم اختلف مع صاحب سيارة الكبد وكان عقابه أن أبلغ عنه ضابط الشرطة بالمنطقة واتهمه صاحب عربة الكبد بسرقة خمسة جنيهات من جيبه فجري هاربا (رغم إعاقته).

قيض عن حسن وسجن في القضية رقم ٢٢٢٤ لسنة ٢٠٠٧ جنح أحداث الجيزة.. وفي ٦ يناير الماضي خرج حسن من السجن بعد ١٩ شهراً قضاها داخل سجن القطة (حسب احتياط) عقب حصوله على البراءة يقول: «كنت أعيش مع ١٧ سجيناً جميعهم أكبر مني سناً في ١١٢ بقانون ٢٣٢٢ أمثاري». وبعد ذلك مخلفاً للمادة ١١٢ بقانون الطفل. ويقول حسن إنه عرض على النيابة عشرات

كتبت: إيمان عبد المنعم: كشف «سي دي» حصلت عليه «الشروق» عن وجود عدد من الأحداث رهن الحبس الاحتياطي برناتين مع الكبار وهو ما يخالف قوانين السجن والأحداث وكذلك قانون الطفل.

ويحمل الـ «سي دي» الذي أعدته جمعية نور الحياة لرعاية أطفال الشوارع اعترافات ٣ من الأطفال الذين تم حبسهم احتياطياً داخل السجن برناتين مع الكبار وهو ما دفع دعاء عباس المحامية بالجمعية لتقديم بلاغ إلى وزارة الداخلية بتاريخ ١٠ يناير الماضي دون الحصول على إجابة. وقالت دعاء لـ «الشروق»: إن ما عاشه هؤلاء الأطفال من تجارب قاسية داخل زنازين الكبار يعد مأساة وما كلفنا عنه من حالات هو بمثابة إنذار لوجود العشرات ومن الممكن المنات من الأحداث المحبوسين مع الكبار دون الالتفات إليهم من أحد». وأردفت قائلة: «لذلك تقدمت ببلاغين لوزارة الداخلية والمجلس القومي للأمن والطفولة، ولم اتلق الرد».



تصوير - محمد حسن

وقفة المحامين لرفض الرسوم القضائية

## إطلاق جبهة «محامون ضد زيادة الرسوم القضائية» عبر فيس بوك

يعلنون رفضهم التام لمشروع تعديل قانون زيادة الرسوم القضائية المعروف حالياً على مجلس الشعب والذي سيؤدي إلى أضرار جسيمة، بالإضافة إلى مخالفته لنصوص الدستور، إذ إن حق التقاضي مكفول دستورياً. وتابع البيان: آثار هذا المشروع بما يعنيه من نصوص تشكل عقبات في سبيل حصول المواطن البسيط على حقه من قاضيه الطبيعي، وقصر حق التقاضي على فئات معينة سوف تؤدي إلى عواقب وخيمة، ومنها لجوء الأفراد إلى معاملة الحصول على حقهم بأنفسهم والذي سيترتب عليه نشر المفنوطجة على المستوى العام. وأشار المحامون إلى أن ذلك «سيؤدي لإصابة أصحاب الحقوق بالإحباط بسبب منعه من الرسوم القضائية».

كتبت: أحمد فتحي: سعيًا لإنجاح إضرابهم، وتحقيق التعنية والحشد له، لجأ محامون إلى موقع «فيس بوك» الاجتماعي الشهير، لتدشين جبهة جديدة تقود الإضراب باسم «محامون ضد زيادة الرسوم القضائية» شارك فيها نحو ١٠٠ محام. وأنشأ محامون مجموعات تضمهم نفس الاسم بعنوان «محامون ضد زيادة الرسوم القضائية» لشرح أسباب الإضراب الداعين له، وإجراءاتهم التصعيدية لمنع زيادة الرسوم القضائية. وفي يوم الإضراب الأول للمحامين، قام عدد منهم داخل هذه المجموعات بتوزيع بيان حملتهم الجديدة.

كتبت: أحمد فتحي: سعيًا لإنجاح إضرابهم، وتحقيق التعنية والحشد له، لجأ محامون إلى موقع «فيس بوك» الاجتماعي الشهير، لتدشين جبهة جديدة تقود الإضراب باسم «محامون ضد زيادة الرسوم القضائية» شارك فيها نحو ١٠٠ محام. وأنشأ محامون مجموعات تضمهم نفس الاسم بعنوان «محامون ضد زيادة الرسوم القضائية» لشرح أسباب الإضراب الداعين له، وإجراءاتهم التصعيدية لمنع زيادة الرسوم القضائية. وفي يوم الإضراب الأول للمحامين، قام عدد منهم داخل هذه المجموعات بتوزيع بيان حملتهم الجديدة.

يذكر أن محاميين قاموا بتدشين مجموعات أخرى لنفس الهدف، بينها «الانضمام بتقابة المحامين ضد الرسوم القضائية».

## خبراء يعدون قانوناً جديداً للأحوال الشخصية أكثر إنصافاً للمرأة



قانون جديد لإنصاف المرأة - تصوير - جيهان نصر

كتبت: صفاء عصام الدين: يبدو أن التعديلات القانونية السابقة على قوانين الأحوال الشخصية لم تنصف المرأة حتى الآن، وهو الأمر الذي دفع المجلس القومي للمرأة للشرع إلى إعداد مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية، بالإضافة إلى إعداد مؤسسة قضايا المرأة المصرية لمشروع آخر مستقل باسم قانون الأسرة.

وبالرغم من أن تشريعات الخلع، محاكم الأسرة، شروط عقد الزواج، جاءت في معظمها منصفة لمبدأ المساواة، فإنه خلال تطبيق هذه القوانين رصدت بعض المنظمات العاملة في مجال حقوق المرأة سلبيات متعددة مثل طول الدلة التي يتخذها القاضي للحكم بالخلع والدور السلبي الذي يلعبه بعض الإخصائين الاجتماعيين وبعض القضاة في مكاتب نسوية المنازعات بمحاكم الأسرة، وتحكم العادات والتقاليد وخلفيات القضاة والإخصائين في إدارة النزاعات بين الطرفين، مما قد يعجز عن كثير من الأحيان على حق الزوجية.

ويعد ياسر عبد الجواد - المحامي بالنقض والذي أعد تصوراً للقانون مؤسسة قضايا المرأة المصرية - عيوب القانون الحالي في صعوبة إثبات الضرر في الحياة الزوجية والذي يمكن الزوجة من الحصول على الطلاق، مضيفاً أن إثبات الضرر المعنوي أمر بالغ الصعوبة لاستتالة الإثبات بشهود لإثبات الضرر. وأشار عبد الجواد إلى المشكلات المتعلقة برؤية الأطفال لغير الحاضر، والتي ينظمها القانون بساعتين الأسبوع وفي مكان عام واقتراح أن يتضمن القانون الجديد فكرة الاستضافة لغير الحاضر في الإجازات والمبيت معه، على أن يتم تطبيق عقوبات على من يستخدم هذا الحق بشكل خاطئ ولا يسمح بسفر الأولاد مع الزوج أو الزوجة إلا بإذن كتابي من كل منهما تجنباً لمشكلات تخلف الأطفال.

وفيما يتعلق بالنفقة والتمتع قال عبد الجواد: إن هذه الأمور وضعت في سياق اجتماعي مختلف عما نعيشه الآن، فالزواج في السابق يقوم على مهر من الزوج للزوجة غير متعلق بأعداد منزل الزوجية ويتحمل وحده نفقات الأسرة بل ويعد لها خادمة تخدمها، أما الآن فتمنزل الزوجية يعد من قبل الطرفين معا والزوجة تعمل داخل وخارج المنزل وتساهم في نفقاته، ولذلك اقترح عبد الجواد تقسيم النفقة التي يمتلكها الطرفان خلال مدة الزواج في حالة انقصال الطرفين لوكالة التطورات الاجتماعية في مصر.

واستبعد عبد الجواد أن يمر قانون الأحوال الشخصية الذي يقترحه أو المقترح من قبل المجلس القومي للمرأة والحزب الوطني بسلسلة من مجلس الشعب، مشيراً إلى إطلاق الأعضاء للتصدي له من الثقافة الذكورية ومصالحهم الشخصية كرجال. أما المستشار محمود غنيم ورئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا وعضو اللجنة التشريعية بالمجلس القومي للمرأة، فايد استمرار القانون الذي يطالب الزوجة بإثبات الضرر من الزواج بأخرى ليضع الطلاق، وأضاف أن مسألة إنهاء العلاقة الزوجية الجرد وفق الزوجية الثانية ليس له أي أصل بالشريعة الإسلامية، مشيراً إلى قانون صدر بهذا الشأن عام ١٩٧٩ وحكم بعدم دستوريته. وعرض غنيم في تقريره لتعدد الزوجات إلى مشكلة العنوسة التي تهدد مستقبل الفتيات المسريات قائلًا: «فيه

دعوة زهرية لتطبيق «الحدود» لوقف الاغتصاب والتحرش

كتبت: أماني ماجد: طالبت رسالة ماجستير نوقشت أمس الأول في كلية التربية بجامعة الأزهر بتطبيق الحدود الشرعية لوقف الاغتصاب والتحرش الجنسي، والعنف ضد النساء، ودعت إلى ضمان حق الرجل «المخلوع» في القيمة الحقيقية للمهر الذي قام بدفعه.

وأوصت الرسالة التي تقدم بها الباحث علاء الدين الشريف وعنوانها: «وعى الطالبات ببعض قضايا المرأة في ضوء القرآن والسنة». دراسة ميدانية، بمحاربة الإجهاد ووسائل الحمل التي تخالف الشرعية والتي تأتي تحت مسميات «الصحة الانجابية»، ودعت الرسالة إلى إنشاء قناة فضائية خاصة لمعالجة قضايا الأسرة وتربية الأولاد والتوعية الدينية وزيادة الوعي بتطبيق الأسرة في الريف.

كما طالبت بإعادة صياغة قوانين الأسرة والأحوال المدنية بما يتفق وأحكام الشرعية الإسلامية، والعمل على تقييدها بما يخالف الشرعية، وبما يعيد للنساء حقهن في الاعتبار والأهلية، كما أكدت أهمية عقد دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لتسبرهم بنفقه الحياة الزوجية. وتناولت الرسالة بعض قضايا المرأة ومنها الزواج العرفي السري، الذي أكدت الدراسة انتشاره «بصورة مخيفة» والأبناء غير الشرعيين، وتم إجراء دراسة ميدانية على ١٢٠٠ طالبة من كليات التربية بجامعة الأزهر وطلبتا وعين شمس، وأظهرت أن طالبات الريف أعلى وعياً من الحضرة، وطالبات التربية أعلى وعياً من الطب، وطالبات الأزهر أعلى من طنطا وعين شمس. وعرض الطالبات بنسبة ٢٣٪ ثم ١٢٪ من الأزواج والأخوات، وورد على مسألة مشاركة الزوجية في تكاليف الحياة اليومية وخروجها للعمل على بنائها مساهمة توجب عليها من الله وثواب وليس إلزاماً، وأضاف أن في حالة دخول الزوج والزوجة في عمل مشترك فينظمه في هذه الحالة قانون آخر غير الأحوال الشخصية.

ودافع غنيم عن فكرة الطاعة في حالة خروج الزوجة من منزل الزوجية لأي سبب، قائلًا: «هذه دعوة من الزوج لزوجته بحبيته للعودة لعش الزوجية ودليل على تمسك الزوج بها».

مؤشر البورصة المصرية ٢٠٥,٥٥ نقطة	أوراسكوم للإنشاء والصناعة ٤,٢٨ جنيته	مؤشر بورصة دبي ١٦٦,٠٦ نقطة	الجنيته مقابل الدولار ١,١٧٨,٠٠ جنيته	الجنيته مقابل اليورو ٠,٦٩٣ جنيته	الجنيته مقابل الريال السعودي ١,٥ جنيته	سعر خام برنت بالبرميل ٤٢,٢٥ دولار	سعر الذهب بالاونصة ١,٥٥٠ دولار
-------------------------------------	---	-------------------------------	---	-------------------------------------	---	--------------------------------------	-----------------------------------

**القاهرة بغداد، رحلة مكوكية للبحث عن المستحقات الضائعة للمصريين لدى العراق والتي غيبتها غزوتان الأولى عراقية للكويت والثانية أمريكية للعراق. قضية الحقوق التي استعدت قطع كل هذه المسافات بين البلدين أصبحت كل أوقافها صفراء، وأصحابها امتد الشيب إلى رعوسهم من طول المفاوضات حولها، والتي امتدت إلى ٢٠ سنة. ملف المديونية سيكون عنوانا عريضا لزيارة يقوم بها وفد عراقي إلى القاهرة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ مارس المقبل ربما تعيد ربيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين..**

**أيممة كمال تستشرف ما سيدور في الزيارة..**

# أزمة الديون العراقية لمصر على وشك الانفراج بعد ٢٠ عاماً



صورة أرشيفية لبنك الرفيق العراقي الذي كان المصريون يحولون أموالهم من خلاله

طوال ٢٠ عاماً راوح ملف المديونية العراقية في مكانه. لا الحكومة المصرية حصلت على ديونها عن الأسلحة، التي قدمتها للعراق أثناء حربها مع إيران، ولا المصدرون المصريون نالوا مستحقاتهم في العقد الماضي، ولا حتى العمال صرخوا الحوالات المستحقة لهم نظير عرق جبينهم في الثمانينيات. وربما لن يكون ملف المديونية هو الملف الوحيد على جدول أعمال اجتماعات اللجنة المصرية العراقية المشتركة المرتقبة لأن الجدول مزدهم بالقضايا المهمة كعمل إعادة الإعمار في العراق والتعاون المشترك في مجالات الاستثمار والتجارة والمصارف والاتصالات، والاستفادة من خبرة مصر في مجال التخصصية. إلا أن المديونية تبقى الملف الشائك أكثر من غيره من الملفات، بسبب تشابك القضايا المتعلقة به وتعقدها في بعض الأحيان. لكن هذه المرة تبدو مختلفة، فهناك إشارات إلى أن الجانبين جادان في إنهاء هذا الملف القديم، الذي سيحل حيزاً لا بأس به من الاجتماعات، بالرغم من أن الوفد العراقي التي سيأتي للقاهرة ليس على المستوى الوزاري، ويضم الوفد عددا من كبار المسؤولين في الوزارات المختلفة، والذين يمكن أن يجسموا الأمر من الجوانب الفنية قبل عرضها على الوزراء المعنيين في البلدين.

## جئني حل

يتمثل الخيار العراقي في مطالبة الجانب المصري بإسقاط ٨٠٪ من الديون أسوة بالاتفاقات، التي عقدها العراق مع عدد من الدول الأخرى في إطار مقررات نادي باريس، مع الالتزام بتسديد أصول مستحقات العمالة المصرية المتأخرة، والتي يقدرها العراق بنحو ٤٠٠ مليون دولار بدون فوائد المستحقة عليها، بينما يبلغ التقدير المصري لها ٩١٤ مليون دولار، وجاء الرد المصري محدداً في هذا الشأن بأن مصر ليست طرفاً في هذه الاتفاقات، وبالتالي فهي ليست ملزمة بتسديد ما جاء بها، كما شدد المسؤولون المصريون على عدم إخضاع مستحقات العمالة للتفاوض لأن الحكومة لا تملك التنازل عن حقوق الغير من الأفراد.

لكن الطرف المصري يبدو على استعداد لإبداء مرونة فيما يتعلق بالمديونية الحكومية العسكرية، والتي تشمل في المستحقات عن مبيعات الأسلحة للعراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين أثناء حربها مع إيران. ويسرى نفس الموقف على الديون المدنية في مقابل التأكد من التزام الجانب العراقي بتسديد المستحقات لكل من القطاع الخاص أو العمالة أو تقديمه لفرض تصديرية للقطاع الخاص المصري، أو إشراكه في مشاريع داخل العراق في إطار برنامج إعادة الإعمار، والذي بلغت ميزانيته العام الماضي ٧٠ مليار دولار متوقع أن تنخفض العام الحالي - حسبما صرح به «الشروق» المستشار الإعلامي للسفارة العراقية في القاهرة عبد الجبار الزبيدي. بسبب الانخفاض الحاد في إيرادات العراق من الصادرات البترولية بعد تراجع أسعار البترول في الأسواق العالمية، وقال الزبيدي إن هذه الميزانية سوف يتم تحديدها خلال أيام بعد إقرارها من مجلس النواب.

لكن يبعث ذلك، وفقاً للزبيدي، من أن الوفد العراقي سوف يعمل إلى استئصال الجاني المصري مشاريع تأتي ضمن برنامج الإعمار في مجالات عديدة، أهمها الصحة والداخلية والإسكان والمقاولات ودراسة الإمكانيات المصرية في تجهيز المستشفيات وإمدادها بالأدوية والألات والمعدات الطبية وبناء المدارس والأبنية الحكومية وإمداد الشرطة بالركبات والأجهزة.

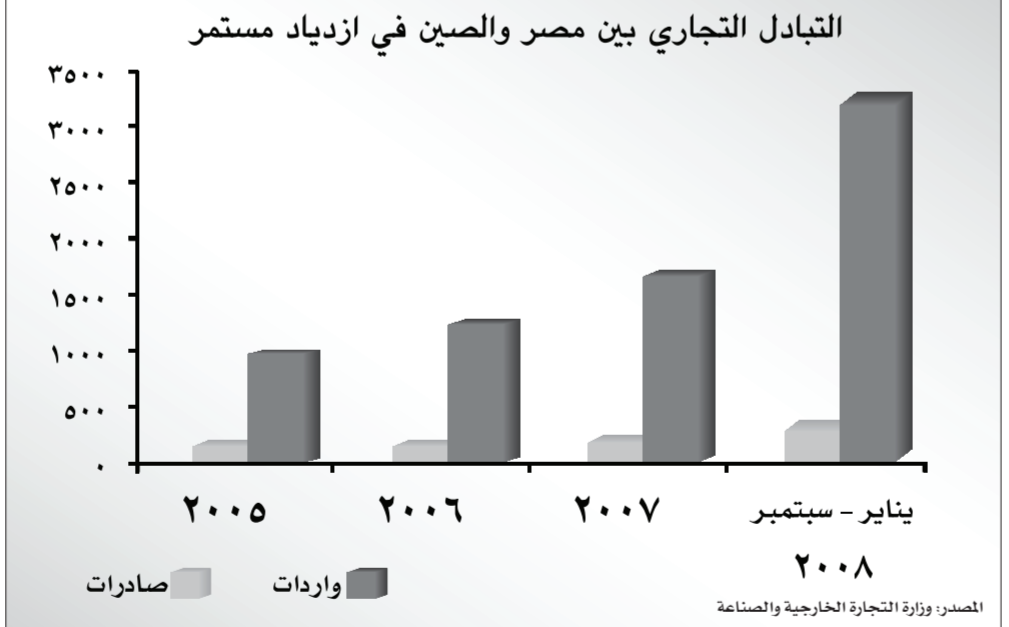
وكان عدد كبير من الشركات المصرية من القطاع الخاص قد

بذل مساعي حثيئة للفوز بنصيب من كمكة إعمار العراق، وعقدت جمعية رجال الأعمال بالقاهرة اجتماعات عديدة بهذا الشأن تحدثوا فيها عن مساعيهم لدى السفارة الأمريكية في مصر لكي يحصلوا على عقود من الباطن من الشركات الأمريكية العاملة في العراق في مجالات المقاولات والتشييد والاتصالات، يذكر أن أهم شركة مصرية تعمل في العراق هي أوراسكوم للإنشاء والصناعة، التي يرأسها ناصف ساويرس.

أهم قضية خلافية في التقديرات الخاصة بأرقام المديونية سواء المستحق منها للحكومة أو للقطاع الخاص أم للعائلة المصرية. يضاف إلى ذلك طريقة السداد، وما إذا كان يتعين على الجانب العراقي أن يسدد أصل الدين بالإضافة إلى الفوائد أو موافقة الجانب المصري على إسقاط جانب من الدين. وما زالت تقديرات حجم الديون محل جدل بين الطرفين

## عناصر خلاف في انتظار الحسم

ويعد ملف مستحقات شركات القطاع الخاص هو الأبرز على مسار معالجة ملف المديونية ليس فقط بسبب الإحراج، الذي تمارسه هذه الشركات منذ عشرين عاماً وحتى الآن والذي يبلغ عددها ٥٨ شركة بل أيضاً بسبب أهمية أشخاص أصحاب هذه الشركات، الذين ينتمى معظمهم إلى مواقع مهمة على خريطة البيزنس في مصر وفي الحزب الوطني، وهو الأمر الذي جعل هذا الملف متوقفاً على جدول الأعمال لأي اجتماعات تعقد بين البلدين بالرغم من مرور كل هذه السنوات.



## إنشاء شركة لتنمية الصادرات المصرية إلى الصين

وقَّع وزير التجارة والصناعة المصري - أمس - عقدا لإنشاء شركة لتنمية التجارة والصناعة إلى الصين، بهدف تسهيل دخول المنتجات المصرية للسوق التصديرية الأهم في العالم. يفين ندير تقيم من الصين إمكانيات نجاح هذه الخطوة. تسعى مصر إلى اقتحام السوق الصينية وجذب مزيد من الاستثمارات الصينية في الفترة المقبلة، لتكون طوق الصينية في الفترة المقبلة، التي يسوق نجاة لها للخروج من الأزمة، وفي هذا الإطار أعلن رشيد محمد رشيد - وزير التجارة والصناعة - عن إنشاء شركة لتنمية الصادرات المصرية داخل الصين تضم بنك تنمية الصادرات، الذي يسوق بصفة خاصة، كما قال لين وي يان يو مستثمر صيني في مصر ونائب رئيس مجموعة الصين القومية للصناعات الكيماوية - مضيفاً «إن مصر عليها أن

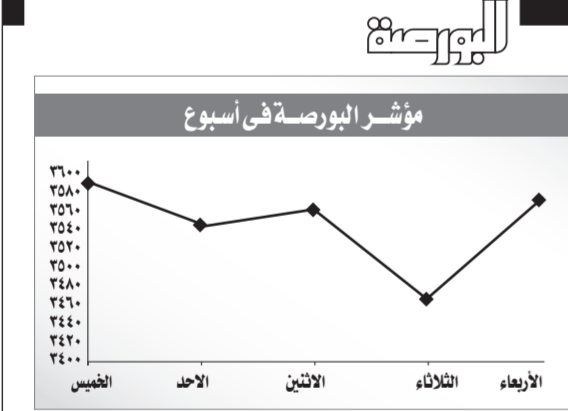
تستغل هذه الفرصة، فهي تمتاز بموقع جغرافي ممتاز يجعل منها بوابة مفتوحة لأوروبا وأفريقيا، وهذا ما يحتاجه أي مستثمر في الوقت الحالي». إمكانيات السوق المصرية بصورة أفضل، بالإضافة إلى تنمية معرفة الشركات المصرية باحتياجات السوق الصينية، كما قال رشيد خلال الاجتماع. - أمس - مع مجلس رجال الأعمال الصيني في بكين. من ناحية أخرى، تسعى مصر إلى جذب مزيد من الاستثمارات الصينية في الفترة المقبلة، حيث أطلقت الأزمة العالمية بكبرى المدن الصناعية، خاصة أمريكا وأوروبا، وعليه فالمجال مفتوح الآن أمام الدول الناشئة بصفة عامة، ومصر لديها إمكانيات في بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية، إلا أنها لم تذهب حتى الآن إلى مصر بسبب صعوبة التمويل والإجراءات.

## ترتيب مصر يتراجع.. و«اليونيدو» تنصح بتسهيل الإقراض

كتبت.علياء عطية،  
نصح بول ماكين المدير الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونييدو) بالقاهرة البنوك المصرية بتسهيل إجراءات الإقراض من أجل الإسكان والمشروعات الصغيرة والمتوسطة للمساعدة في دفع عجلة التنمية وتوفير مزيد من فرص العمل في ظل الأزمة المالية العالمية ودخول ما بين ٥٠٠ ألف و ٧٠٠ ألف شخص لسوق العمل سنوياً في مصر. وقال ماكين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بمناسبة إطلاق التقرير السنوي للمنظمة إن «النظام المصرفي المصري أفضل من غيره في العديد من دول العالم بفضل الإجراءات الوقائية التي يتخذها في الإقراض والتي من المفترض أن يتم تخفيفها حالياً لتدوير عجلة الاستثمار، مشيراً إلى أن المنظمة ستصدر خلال أسابيع تقريراً عن تأثير الأزمة المالية على مصر والاستجابات اللازمة لمواجهتها. وأضاف أن مصر التي تم تصنيفها بين الدول التي تقع في نهاية الدخل المتوسط - يمكنها الاستفادة من الأزمة المالية العالمية بتوجيه الفوائض الناتجة عن تراجع أسعار السلع الغذائية التي تستوردها إلى مشاريع البنية التحتية اللازمة». وقامت يونيدو باستحداث أداة فعالة جديدة في تقريرها لهذا العام والذي يحمل عنوان «المليار الأكثر فقراً - انطلاقة فكرية كبرى من أجل التعامل مع الفقر العالمي، وهو مؤشر الأداء التنافسي والذي أظهر تراجع ترتيب مصر من المركز ال-٥ عام ٢٠٠٥ إلى المركز ال-٧٥ عام ٢٠٠٥، لتأتي بذلك بعد الدول العربية الأخرى التي تشمل قطر وتونس والأردن ولبنان والمغرب والسعودية، في حين جاء ترتيب إسرائيل قبلها على الرغم تراجعها من المركز ال-٢٢ إلى المركز ال-٢١. وأوضح ماكين أنه من بين أسباب تراجع ترتيب مصر في مؤشر الأداء التنافسي دخول دول جديدة في القائمة مشيراً إلى أن المعايير التي تركز عليها المنظمة في المؤشر - وهي القيمة المضافة للصناعة - تختلف عن المؤسسات الأخرى للبنك الدولي أو بنك التنمية الأفريقي أو مجلس التنافسية المصري نفسه.

## «بلتون» يخفض توقعات النمو الاقتصادي مرة أخرى إلى ٢,٤٪

كتبت. حياة حسين،  
توقع بنك الاستثمار بلتون معدلات النمو الاقتصادي إلى ٢,٢٪ في نهاية العام المالي الحالي ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢,٤٪، في العام المالي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، كما وضعت توقعاتها لعجز الميزانية إلى ٧,٢٪، و ٧,٥٪ في نفس الفترة على التوالي. وأشارت مؤسسة بلتون، التي تعد من أكبر بنوك الاستثمار في مصر، إلى أن هذه التوقعات المتشائمة، جاءت بناء على دراسة أخذت في الاعتبار، الآثار الإيجابية التي يمكن أن تحدث عند تنفيذ خطة الحكومة، التي أعلنت عنها من قبل لسخ ١٥ مليار جنيه في قطاع الاستثمار في البنية الأساسية. وأشارت إلى أنها كانت قد استبعدت تكلفة النقل من حسابات عجز الميزان التجاري، والتي ارتفعت من ٢,٢ مليار دولار في الربع الأول من العام، إلى ٤,١ مليار دولار في الربع الثاني، لكن بمراجعة قائمة الخدمات قامت برفع توقعاتها للعجز في الميزان التجاري لصالح الواردات، نتيجة للانخفاض الحاد في الصادرات، لكن بلتون قالت في دراستها التي صدرت مساء أمس الأول عن الاقتصاد المصري بعنوان «ما زال يطفو في وقت الأزمات»، إن الاقتصاد مازال قويا، حيث ترى إشارات إيجابية، حتى في ظل الهبوط المتوقع لمعدل النمو على المدى القصير، وتركزت هذه الإشارات في إنفاق القطاع الخاص المحلي والخارجي نسبياً، والتي تشمل غالبية المستهلكين سواء في القطاع الاقتصادي الرسمي أو غير الرسمي، نتيجة لثقة القطاع المالي، وانخفاض معدل قروض الأفراد والشركات بالنسبة إلى الودائع، «ولكن في كل الأحوال سيؤدي تباطؤ الاقتصاد العالمي والميل إلى تراجع الإنفاق بقيادة القطاعين الخاص والعائلي، حتى في وقت التعافي»، وفقاً لما جاء في الدراسة، كانت الحكومة قد أعلنت في ١١ فبراير الجاري أن معدل النمو الاقتصادي تراجع إلى ٢,٤٪ في الربع الثاني من العام المالي الحالي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.



## أمريكا تدفع البورصة لأعلى

كتبت. حياة حسين،  
واصلت السوق المصرية تذبذبها، الذي يتأثر بحركة المؤشرات العالمية، خاصة الأمريكية، وارتفع المؤشر العام كاس ٣٠ بنسبة ٢,٥٥٪، ليغلق عند ٣٥٦٢,٢ نقطة، على خلفية صعود مؤشر البورصة الأمريكية، داو جونز، بنسبة ٢,٢٪، أمس الأول. وقال أحمد عطا العضو المنتدب لشركة فينكس لإدارة صناديق الاستثمار، التابعة لبنك بيربوس: إن اتجاه تعاملات البورصة المصرية أصبح مرتبطاً بشكل ملحوظ بالأسواق الخارجية، خاصة الأمريكية، لذلك انخفض المؤشر أمس الأول نتيجة هبوط البورصة الأمريكية يوم الاثنين، ثم عاود الصعود أمس بسبب ارتفاع مؤشر داو جونز لتجاوز ٧٢٠٠ نقطة يوم الثلاثاء. ويتخذ المستثمر قراره الاستثماري بناء على تقييم السهم، والمخاطر التي يمكن أن تواجهها شركته، وفي الوقت الحالي لكل الأسهم في السوق تتداول بقيم أقل من القيمة العادلة التي حدثتها بنوك الاستثمار. كما قال عطا. وأضاف: إن مشكلة الاستثمار في الأسهم تكمن حالياً في عدم قدرة المحللين على قياس حجم المخاطر، ليس على مستوى السوق المحلية فقط، ولكن عالمياً بسبب حالة الغموض الاقتصادي. ورغم ارتفاع أسعار معظم أسهم الشركات المتداولة في السوق، فإن الصعود الكبير كان من نصيب أسهم شركات صغيرة، مثل: السعودية المصرية للاستثمار، حيث وازدت بنسبة ١٩,٩٪، لتصل إلى ١٧,٢٢ جنيه، وفتاة السوسيل للسيارات بنسبة ١٩,٩٩٪، لتنتهي التعاملات عند ٤١,٩ جنيه، وعلق عطا على ذلك بأن هذه الشركات تكسب بقلة عند أسهمها المتداولة، ما يجعل التحكم فيها سهلاً، خاصة أن المستثمرين من المؤسسات لا يهتمون بها، حيث يركزون اهتمامهم عادة على الأسهم المدرجة في المؤشر، والتي تحتل رتباً كبيراً نسبياً من مكوثها، مثل أوراسكوم للإنشاء والصناعة. وقد علم أسهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة ليحتل أعلى حجم من التداول في السوق أمس، بعد يومين من سيطرة بايونيرز، وارتفع السهم بنسبة ٢٨,٢٨٪، ليصل إلى ١١٤,٤٥ جنيه، كما صعد سهم أوراسكوم تيليكوم بنسبة ٢٩,٢٤٪، ووصل إلى ١٩,٢ جنيه في نهاية التعاملات. «هذه الأسهم تقود الحالة التنموية للمتعاملين»، تبعاً لعطا. كما أشار إلى عدم وجود مبرر واضح لخلافة سهم «المنساجون الشرقيون» للاتجاه العام وهبوطه بنسبة ٢,٢٢٪، لتصل إلى ٢١ جنيهًا. ومالت تعاملات الأرباح والعرب نحو البيع، واتجه المصريون للشراء. ويرى أحمد عطا أنه لا يمكن تحديد اتجاه السوق بناء على حركة تعاملات الأرباح في يوم واحد أو عدة أيام، خاصة في ظل قيمة تعاملات ضئيفة جداً، فيجب ألا تقل الفترة عن ثلاثة أشهر، ويشكل عام فإن الأجانب «يشتررون أكثر مما يبيعون منذ بداية العام الحالي»، وفقاً لتعبيره. وقد أدى ارتفاع السوق الأمريكية أمس الأول، إلى صعود الأسواق الأوروبية، والعربية أمس، وأسبقت بورصة دبي، وقال عطا: إن ظروف دبي خاصة، لأن التروض تحتل نسبة كبيرة من الاستثمارات في الأسهم هناك.

## الصارم

## استكمال الطريق الساحلي بين مصر والسودان

ناقش محمود محيي الدين - وزير الاستثمار - ونظيره السوداني جورج بورينج في القاهرة أمس، إجراءات استكمال الطريق الساحلي بين مصر والسودان في الجزء المتبقى منه داخل السودان الذي يبلغ طوله ٦٠ كم، لخدمة التجارة والاستثمار بين البلدين. وتم الاتفاق على متابعة إجراءات فتح فرع لشركة مصر للتأمين وللبنك الأهلي المصري بالسودان. من جهة أخرى، صرح الوزير السوداني للصحفيين بأن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السودان قد تتراجع في عام ٢٠٠٩ مقارنة بالعام السابق بسبب المخاوف من احتمال صدور قرار اتهام ضد الرئيس السوداني. ويقدّر بورينج الاستثمار الأجنبي المباشر في عام ٢٠٠٨ بقيمة تتراوح بين ٢,٢ و ٣ مليارات دولار.

## أرباح إيديل، تتراجع

أعلنت شركة إيديل - أمس - عن قوائمها المالية لعام ٢٠٠٨، والتي أظهرت تراجعاً في صافي الربح بـ ٢٠٪ مقارنة بنتائج أعمالها في ٢٠٠٧، وذلك في بيان أرسلته للبورصة، وبلغ صافي أرباح الشركة ١٧٩,٣ مليون، مقارنة بـ ٢٢٢,٣ مليون العام الماضي.

## «سابك» تجمد المكافآت

قررت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تجميد التزيات والمكافآت لنحو ١٧ ألف عاملين بهذا العام، وذلك لاشدائد وفاة الأزمة العالمية، وقال محمد الماضي - الرئيس التنفيذي لسابك - إن العاملین بشركة سابك للبتروكيماويات المتكبرة وشركة سابك أوربوا لن يتمل هذا القرار لأنهم يخضون بالنفل لإجراء مماثل، وفقاً لما أوردته رويترز.

## انكماش صادرات اليابان

انخفضت الصادرات اليابانية إلى النصف خلال شهر يناير الماضي مقارنة بما كانت عليه قبل عام وسجلت حركة التجارة تراجعاً قيسياً في الصادرات إلى الولايات المتحدة وأوروبا وبقية أسيا فيما يشير إلى اشتداد الركود في أنحاء كثيرة من العالم، وأوضحت بيانات رسمية أن صادرات اليابان من السيارات انخفضت بمقدار الثلثين عما كانت عليه في يناير ٢٠٠٨ وانخفضت القيمة الإجمالية للصادرات إلى أدنى مستوى منذ عشر سنوات.

## انخفاض أرباح «أكور» الفرنسية

أعلنت مجموعة أكور الفرنسية الفرنسية أمس عن تراجع صافي أرباحها خلال عام ٢٠٠٨ بنسبة ٢٤,٩٪، لتصل إلى ٥٧٥ مليون يورو، متأثرة بالأزمة الاقتصادية العالمية. وجاء الإعلان عن أرباح المجموعة شتية، تغيير جذري في إدارتها، حيث أعلن أمس ستة من أعضاء مجلس الإدارة استقالتهم.

## الجنة

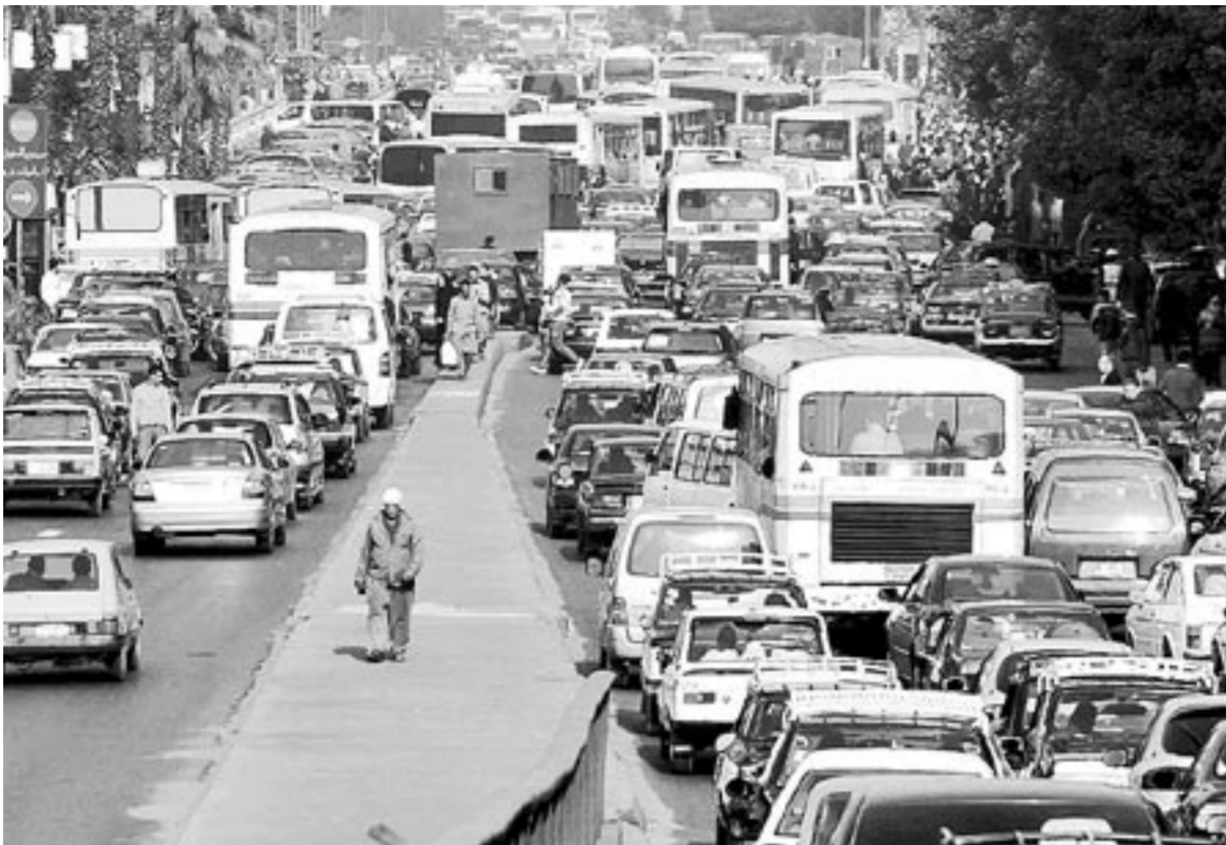
٦١

الأحد ١ مارس: أوراسكوم تيليكوم تعلن أرباح ٢٠٠٨. - الاثنين ٢ مارس: مصر تستضيف مؤتمر إعادة إعمار غزة في شرم الشيخ. - الأربعاء ٤ مارس: مؤتمر مؤسسة اليورومني بلندن حول «الاستثمار في مصر». - الأحد ٢٢ مارس - الاثنين ٢٣ مارس: المركز الإعلامي العربي ينظم مؤتمر «تحت الينكوك» الدولي الخامس تحت عنوان «الأزمة المالية وتداعياتها على الاقتصاد المصري».

من كان يحمل **بداية المغربية**، فقد أن له أن يحتفل، لأن السيارة رينو لوجان، التي طال انتظارها في الطريق إلى مصر ابتداء من أبريل.

**أميمة كمال ترصد مقاومة المنتجين التي كادت توقف رحلة السيارة المغربية من بلادها وحتى مصر.**

# أول سيارة بلا جمارك على أعتاب مصر رغم أنف المنتجين



ملينا سيارة تتكدس بها شوارع الحرسوسة لكنها لا تفي بحاجة المستهلك

أرسل نائب الرئيس التنفيذي للمكتب الإقليمي لشركة رينو الفرنسية خطاباً لوزارتى التجارة والمالية يرفق لهما خبر قدوم السيارة الأولى المعقبة من الجمارك، والتي أكد أنها تتوافق مع احتياجات المستهلك المصري. ولم ينس المسئول الإقليمي أن يوجه الدعوة للوزيرين لحضور احتفال بمناسبة بدء المرحلة الثانية من إنتاج السيارة لوجان ٢٠٠٧، أول شهر مارس بالمغرب، والتي سيتم تصديرها إلى مصر من مفاة الجمارك في شهر أبريل المقبل.

في مصر هناك سيارة لكل ١٦ قاهريا، وسيارة لكل ٧٨ سوهاجيا ومثلها لمواطني قنا والمنيا، أما الإسكندرية فهم الأكثر حظا لكل ١١ إسكندرانيا سيارة. وسيارات هولاء وغيرهم من أبناء المحروسة، التي يسير في شوارعها الآن ما يزيد على مليوني سيارة ما بين محلي ومستورد. لكن ولا واحدة منها بلغ الجدل حولها ما بلغته السيارة الفرنسية المغربية، التي أصبحت عنوانا عريضا لما يحدث في سوق السيارات الآن.

خمسة طرازات من نيسان، وهو ما يعني، وفقا له، أن هناك إمكانية لدخول هذه الطرازات إلى مصر في حين أن هناك مصنعا محليا ينتج سيارات نظيرة، وهو ما يرى عبور أنه يزيد من احتمالات إغلاق المصنع في مصر. ولذلك فهو يتفق مع أبو الفتوح على المطالبة بعدم استيراد سيارات لها مصنوع محليون، بوضع حصص استيرادية محددة كل عام.

وقد سجلت شركة جي بي أوتو نموا في الأرباح في ألة أشهر الأولى من العام الماضي بحوالي ٧٢٪ إلى ٤١٧ مليون جنيه مقارنة ب٤٢٢ مليون في نفس الفترة من ٢٠٠٧.

وسبب الأزمة المالية، وتوقعات مشتري السيارات بتراجع الأسعار مع دخول السيارة المغربية، تراجع الطلب المحلي على السيارات بصورة ملحوظة في الشهر الأخير، وقال وزير التجارة والصناعة إن حجم المبيع في السوق تراجع في يناير الماضي بـ ٩٪ مقارنة بيناير من ٢٠٠٧. ويوضح هذا ضغطا كبيرا على المنتجين والوكلاء، الذين تحدوا في الإعلام معاريلن إقناع المستهلكين بأن الأسعار لن تتغير.

والحاقلة المصرية على وشك دخول المغرب على الجانب الآخر يبدو الآن أن هناك أيضا انقراضا مماثلة قد تحمل بوادر لحل أزمة الحاقلة المصرية العالقة في أحد الموانئ المغربية منذ ما يزيد على شهر. الانفراجة تتمثل في زيارة مرتقبة يقوم بها وفد مغربي إلى مصر خلال الفترة المقبلة يزور خلالها المصنع الذي ينتج الحاقلة للاطلاع على جميع خطوط الإنتاج للتأكد من منشأها المصري قبل السماح بإدخالها إلى المغرب.

ويذهب أبو الفتوح إلى حد المطالبة بعدم السماح بتصدير أي سيارات إلى مصر يكون لها وكيل أو مصنع محلي، وعدم الموافقة على استيراد قطع غيار استرجاعية المصدرة إلى مصر إلا ما كان يتبع تصنيها في مصانع محلية. وقد بلغ إجمالي قيمة ما استوردته مصر من السيارات والمركبات الأخرى بانوائها المختلفة في الأشهر الأولى من ٢٠٠٨ ما يقرب من ٢,٣ مليار دولار، بينما لم تتجاوز قيمة إجمالي الواردات عموما

## اتهام البنوك المركزية بـ «المسؤولية» عن الأزمة العالمية

رالف أكنز فرانكفورت ترازيد اتهامات الأوروبيين لمحافظي البنوك المركزية بالتسبب في أزمة أسواق المال العالمية، وتكاد هذه الاتهامات تقارب في شدتها مستوى اتهام محافظي البنوك الاستثمارية والتجارية بالمسؤولية عن هذه الأزمة.

وأظهر استطلاع فايننشال تايمز هاريس الأخير اللطمة العنيفة، التي تلقتها سمعة محافظي البنوك المركزية، حيث كشف استطلاع الرأي العام الأوروبي ارتفاع مستويات إلقاء اللوم عليهم بشكل حاد منذ أن تناقشت الأزمة الاقتصادية في الشهور الثلاثة الأخيرة من ٢٠٠٨.

وتوضح نتائج الاستطلاع أنه ربما يتعين على البنوك المركزية مواصلة الهجوم لشرح الإجراءات الأخيرة، أو الاستعداد للاعتراف بأنهم «مسؤولون» عن الأزمة.

بلا إن حتى المستثمرين الذين باعوا الأسهم على المكشوف بأمل التراجع من انخفاض الأسعار، لم يتعرضوا لهذا القدر من اللوم. وأظهر استطلاع الرأي أيضا تأييدا شديدا واسع النطاق لكبح مستويات الأجور في البنوك الخاضعة للحكومة، ووضع قواعد محكمة لضبط النظام المالي.

وفيما يتعلق بتوزيع اللوم بشأن الأزمة الحالية، توصلت البنوك الاستثمارية والتجارية تحمل أكبر قدر من الهجوم، وفقا لاستطلاع البالغين في أكبر اقتصادات الاتحاد الأوروبي، ورأى نحو ٨٢٪ أن هذه البنوك تتحمل «المسؤولية الكاملة» أو «قدرا كبيرا منها»، وذلك بارتفاع عن ٨٠٪ عندما طرح نفس السؤال في أكتوبر، وهو ما يوضح كيف أن المشاركين في الاستطلاع رأوا أن هذه البنوك تصرفت باستهتار في السنوات الأخيرة، بما لذلك من عواقب وخيمة.

غير أن البيانات المقارنة المتعلقة بمحافظي البنوك المركزية تظهر زيادة أكبر في النسبة. ويوضح المسح الأخير أن ٧٤٪ من الأوروبيين اعتبروا محافظي البنوك المركزية «مسؤولين بالكامل»، أو «إلى حد بعيد» بارتفاع عن ٧٠٪ في أكتوبر.

وعم الانزعاج بشأن البنوك المركزية أضاء الفكرة، على نحو يهتم السلطات النقدية في العالم بالتأطو، دون تمييز بين البنك المركزي، فإن إزالة آثار انفجار هذه الفقاعة أسهل من منع وقوعه.

ولم يعد الأوروبيون يتعاملون مع البنوك الخاصة، التي يعتبرونها مسؤولة بشكل أكبر عن الأزمة الاقتصادية العالمية، ويعتقدون أن النظام المصرفي يحتاج إعادة تفكير جذري، وفقا لما أظهره استطلاع فايننشال تايمز هاريس.

ولا تفتقر نتيجة الاستطلاع أن البنوك الاستثمارية تسببت بدرجة كبيرة في وقوع الأزمة فحسب، ولكنها تظهر أيضا رغبة الأوروبيين في أن تتولى البنوك دورا أقل سعيا للربح في دعم الاقتصادات.

وظهر تأييد قوي لفكرة تحول البنوك إلى ما يشبه بنك سباركاسان الألماني الخاضع للقطاع العام، أو بنوك الأذخار المحلية، التي تركز بدرجة أكبر على خدمة المجتمعات والصناعات المحلية.

وجاء أكبر دعم للفكرة من مواطني إسبانيا وألمانيا، حيث قال ٨٥٪ ممن استطلعت آراؤهم في إسبانيا و٨٣٪ في ألمانيا إنهم إما يؤيدون الفكرة «بقوة» أو «إلى حد ما»، وفي المملكة المتحدة والولايات المتحدة بلغت نسبة المؤيدين ٨١ و٧٨٪ على التوالي.

وقال معظم الأوروبيين إن تقديرهم للبنوك المركزية تراجع نتيجة للأزمة، فقال ٧٨٪ من البريطانيين المستطلعة آراؤهم إن تقييمهم لهذه البنوك أصبح أكثر سلبية، وهي نسبة ترتفع عن نسبة نفس أصحاب هذا الرأي في الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية الأخرى التي شملها الاستطلاع.

ونفس القدر ارتفع تأييد فرض قواعد تنظيمية أكثر شدة على البنوك التجارية، فبلغت نسبة المؤيدين لفرض حكومتهم ضوابط مشددة على هذا القطاع أكثر من ٧٠٪ ممن استطلعت آراؤهم في المملكة المتحدة وفرنسا وأكثر من ٧٠٪ في ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا. وقد أجرى استطلاع فايننشال تايمز هاريس عبر الإنترنت في الفترة بين ٢٨ يناير والخامس من فبراير الجاري بين ستة آلاف و٣٣٧ من البالغين في فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة.



د. حسين عبد الله

حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد

### جدول (٢) نمو القدرة الإنتاجية للنفط

(الوحدة: مليون برميل/يوما)

البلد	١٩٩٠	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	بالتقديرات
السعودية	٨,٦	١٠,٦	١٢,٥	١٤,٥	١٦,٦	١٨,٦	١٩,٦	٢٠,٦	٢١,٦
العراق	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦	١٠,٦
إيران	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦	١٠,٦	١١,٦
البحرين	٠,٦	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦
الكويت	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
إجمالي الدول الخليجية الخمس	١٨,٦	٢٢,٨	٢٦,٨	٣١,٦	٣٦,٦	٤١,٦	٤٦,٦	٥١,٦	٥٦,٦
قطر	٠,٦	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦
ليبيا	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
الجزائر	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
إجمالي الدول العربية أعضاء	٢١,٦	٢٦,٦	٣١,٦	٣٦,٦	٤١,٦	٤٦,٦	٥١,٦	٥٦,٦	٦١,٦
أونك إيرران	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
فنزويلا	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦	١٠,٦
نيجيريا	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
إجمالي أونك	٢٧,٦	٣٣,٦	٣٩,٦	٤٥,٦	٥١,٦	٥٧,٦	٦٣,٦	٦٩,٦	٧٥,٦
نسبة أونك من إنتاج العالم	٣١,٦	٤١,٦	٤٦,٦	٥١,٦	٥٦,٦	٦١,٦	٦٦,٦	٧١,٦	٧٦,٦
روسيا (منطقة تصدير)	١٠,٦	١١,٦	١٢,٦	١٣,٦	١٤,٦	١٥,٦	١٦,٦	١٧,٦	١٨,٦
دول بحر قزوين (منطقة تصدير)	١٠,٦	١١,٦	١٢,٦	١٣,٦	١٤,٦	١٥,٦	١٦,٦	١٧,٦	١٨,٦
إجمالي الإنتاج في أهم مناطق التصدير	٣٨,٦	٤٤,٦	٤٩,٦	٥٤,٦	٥٩,٦	٦٤,٦	٦٩,٦	٧٤,٦	٧٩,٦
نسبة مناطق التصدير من العالم	٤٦,٦	٥١,٦	٥٦,٦	٦١,٦	٦٦,٦	٧١,٦	٧٦,٦	٨١,٦	٨٦,٦
الولايات المتحدة	٩,٦	٨,٦	٧,٦	٦,٦	٥,٦	٤,٦	٣,٦	٢,٦	١,٦
بحر الشمال	١,٦	٢,٦	٣,٦	٤,٦	٥,٦	٦,٦	٧,٦	٨,٦	٩,٦
باقي العالم	١٩,٦	١٨,٦	١٧,٦	١٦,٦	١٥,٦	١٤,٦	١٣,٦	١٢,٦	١١,٦
إجمالي العالم	٨١,٦	٩٦,٦	١٠٦,٦	١١٦,٦	١٢٦,٦	١٣٦,٦	١٤٦,٦	١٥٦,٦	١٦٦,٦



أسهم البنوك السعودية جاذبة للشراء

## مستقبل أسعار النفط بين توقعات الندرة والوفرة

نشأت عام ١٩٧٤ لتخدم مصالح الدول الصناعية الغربية، في تقرير أذاعته عام ١٩٩٨، أن إجمالي العرض العالمي من النفط بنوعيه التقليدي وغير التقليدي يمكن أن يقصر بحلول ٢٠٢٠ في مواجهة الطلب العالمي المتزايد، وأن العالم يمكن أن يواجه بحلول العام المذكور عجزا يقدر بنحو ١٩ مليون ب/ي وهو ما يتعين توفيره من مصادر نظيفية غير تقليدية وغير مملوطة في الوقت الحاضر.

وفي ضوء تلك الندرة النفطية، لا يتوقع أن ترتفع القدرة الإنتاجية للنفط خلال المستقبل المنظور إلا في عدد محدود من الدول، يأتي من مقدمتها خمس من دول الخليج العربي وقزوين، مما يسبقها مع تسويق سياسات الإنتاج والتصدير والتسعير (جدول ٢).

أما الاستهلاك العالمي من النفط فيتوقع أن يرتفع من نحو ٨٦ مليون ب/ي في الوقت الحاضر إلى نحو ١٢٠ مليون ب/ي بحلول ٢٠٢٠، وفي هذا الإطار يرتفع استهلاك الدول الصناعية الغربية أعضاء من ٤٩ مليون ب/ي إلى ٥٧ مليون ب/ي، وإذ يبلغ إنتاج تلك المجموعة من النفط نحو ٢٢ مليون ب/ي في الوقت الحاضر ولا يتوقع أن يتجاوز هذا الحد بحلول ٢٠٢٠، فإن التوسع في إنتاجها النفطية يمكن أن يرتفع خلال تلك الفترة من نحو ٢٧ إلى ٣٥ مليون ب/ي، وتزداد منه درجة الاعتماد على الاستيراد (جدول ١).

في ضوء ما تقدم، يمكن الآن فهم محاولات الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، فرض العوائق والوصاية - طوعا أو غصبا، على نفط الخليج العربي الذي يضم ثلثي احتياطيات النفط العالمية ويتوقع ألا تقل مساهمته عن نصف الصادرات النفطية العالمية بحلول ٢٠٢٠.

### جدول (١) درجة الاعتماد على استيراد النفط (الوحدة: نسبة مئوية من الاستهلاك المحلي)

الدولة أو المنطقة	٢٠٠٤	٢٠١٥	٢٠٢٠
الدول الصناعية أعضاء OECD	٥٦	٦٢	٦٥
الولايات المتحدة	٨٤	٨٩	٨٩
أوروبا	٦٨	٧٥	٧٤
اليابان	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الصين	٤٦	٦٣	٧٧
الهند	٦٩	٧٧	٨٧

## «هيرمس» توصي بشراء سهمي العربي الوطني وسامبا السعوديين

كتبت: **حياة حسين**، أوصت المجموعة المالية هيرمس بالاستثمار في أسهم البنك العربي الوطني ومجموعة سامبا المالية، وقالت في دراسة عن البنوك السعودية، إنهما يتمتعان بانخفاض مضاعفات الربحية والقيمة الدفترية.

وأشارت الدراسة إلى أن البنك العربي قام بشطب استثماراته في منتجات الاستثمارات المركبة، كما انخفضت في الأسهم المحلية إلى مستوى لا يكاد يذكر، مما يشير بتراجع تذبذب الأرباح في ٢٠٠٩، ونسبة التداول على سهم البنك بمضاعف ربحية وقيمة دفترية منخفضة في ٢٠٥٪ عن البنوك المنافسة. كما قام سامبا بتطبيع محفظته الاستثمارية، ومن المتوقع انخفاض مضاعفات الاستثمارات بدرجة كبيرة في ٢٠٠٩، ويهبج مضاعف القيمة الدفترية بنسبة ١٨٪، والربحية بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالبنوك المنافسة.



من الفايننشال تايمز (الفايننشال تايمز ليتد ٢٠٠٩). كل الحقوق محفوظة. جريدة «الشرق» مسؤولة مسؤولية تامة على توفير هذه المادة المترجمة، ولا تتحمل الفايننشال تايمز ليتد أي مسؤولية عن دقة أو مستوى الترجمة.

سوريا ترفض نتائج الوكالة الذرية

رفض إبراهيم عثمان المدير العام لهيئة الطاقة الذرية في سوريا أمس الأول، النتائج التي توصلت إليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي تؤكد امتلاك دمشق لمنشأة نووية سرية. وكانت الوكالة الذرية قد اكتشفت الأسبوع الماضي مزيداً من جزئيات يورانيوم مصنع، بجانب آثار لمادة الجرافيت في عينات أخذت من موقع «الكبير»، والذي صصفته إسرائيل عام ٢٠٠٧، ولم تحدد الوكالة بعد ما إذا كان الجرافيت من النوع المستخدم في المنشآت النووية، وتشدد سوريا على أن اليورانيوم الذي عثر عليه منشآت الوكالة بموقع «الكبير» من مخلفات القصف الإسرائيلي، مؤكدة أن الموقع ليس سوى منشأة عسكرية تقليدية.

إطلاق صاروخين على إسرائيل

أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن فلسطينيين أطلقوا أمس من قطاع غزة صاروخين على جنوب إسرائيل دون وقوع إصابات، وأطلق الصاروخان قسيماً المدي من شمال قطاع غزة، وسقط أحدهما في أرض خالية، والثاني على طريق قرب بلدة سدروت.

ليفني تهدد بضرب غزة

حذرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني من أن إسرائيل قد تشن عملية عسكرية أخرى، على غزة في حال استمر تهريب الأسلحة المفترض من إيران إلى حركة حماس التي تسيطر على القطاع. وقالت ليفني في ختام لقاء مع وزير الخارجية القبرصي مايكوس كيريلانو: «يجب أن نترك إيران أن تهرب أسلحة إلى سوريا ولبنان وعرب المنطقة انتهاكاً واضحاً للاتفاقيات الدولية ويجب أن يتوقف». وأضافت: «في حال استمر تهريب الأسلحة إلى غزة، فلن يكون أمام إسرائيل خيار آخر غير شن عملية دفاعية أخرى».

واشنطن تندد بتدهور حقوق الإنسان في مصر

نددت الولايات المتحدة في التقرير السنوي لأوضاع حقوق الإنسان في العالم الذي نشرته الأربعماء الخارجية الأمريكية، بتفاقم تدهور أوضاع حقوق الإنسان في خمس دول منها مصر ووعدت بأن تكون قدوة في هذا المجال. وأشارت الولايات المتحدة في تقريرها إلى ١١ بلدا شهدت تدهورا لأوضاع حقوق الإنسان في ٢٠٠٨ هي: مصر وموريتانيا وإيران والصين وروسيا وكونغو الديمقراطية وزيمبابوي وأرمينيا وسريلانكا وكوبا وهنزويلا.

عودة جلعاد

أفادت مصادر لـ«الشروق» أن عاموس جلعاد يصل القاهرة اليوم بعد عودته كمبعوث لإسرائيل في محادثات الهدنة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة التي تتوسط فيها مصر. بعد اعتدائه عن انتقاده العلني لاستراتيجية التفاوض التي تتبعها حكومة أولمرت مع مصر.

وقال مكتب أولمرت: إن جلعاد سيلتقى ظهر اليوم مع الوزير عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية، يعقبه لقاء الأخير مع قيادات فلسطينية.

دعوى فلسطينية ضد بريطانيا

رغبت منظمة «الحق» الإنسانية الفلسطينية أمس الأول دعوى لدى القضاء البريطاني تطالب فيها بالتحقيق حول بيع الحكومة البريطانية أسلحة إلى إسرائيل في انتهاك واضح للقانون الدولي حسب المنظمة. وقال محامى المنظمة فيل شافير: «إن فشل المجتمع الدولي في اتخاذ إجراء ملموس لوضع حد لانتهاكات إسرائيل، أدى، بالحق، إلى مهاجمة دول أخرى. إن هذه الدعوى هي بيان لها في مواجهة الصقعات مع إسرائيل». وقالت المنظمة في بيان لها إن هذه الدعوى هي الأولى في سلسلة من الملاحقات ضد بلدان أخرى لم تذكر اسمها.



لقاء حوار الفصائل الفلسطينية تصوير - مجدى إبراهيم

مؤتمر الفصائل الفلسطينية يطالب بحكومة وحدة وطنية لإنهاء الحصار

كتب، أحمد علبية وبيسان عدوان: عقدت الفصائل الفلسطينية مؤتمر صحفياً أمس بالقاهرة، طالبت فيه بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على فك الحصار وإعادة إعمار غزة وتوحيد الأجهزة الأمنية. وقد حضر المؤتمر قيادات من حركتي فتح وحماس منهم: نبيل شعث وأحمد قريع وأحمد عبدالرحمن، إلى جانب جبريل الرجوب. وحضر المؤتمر كل من محمود الزهار وموسى أيبومرزوق، وعزت الرشق، وخليل الحية، ومحمد نصر عن حركة حماس، بالإضافة إلى الفصائل الفلسطينية الأخرى، وقال القيادي عزت الرشق لـ«الشروق» بعد انتهاء المؤتمر إنه تم الاتفاق على تشكيل لجان لبحث مسألة الإفراج عن معتقلين في سجون رام الله، تقوم بمتابعة سير عملية الإفراج عن أعداد من حركة حماس لحين انتهاء جلسات الحوار. وكان الالفت للظن، مشاركة بعض قيادات من الأجنحة العسكرية الفلسطينية، وقال زكريا أبو دغمل (أبو القاسم) الأمين العام لألوية الناصر صلاح الدين لـ«الشروق»: إن الخلاف بيننا وبين فتح أعمق من الخلاف بين حماس وفتح، ولكننا جئنا إلى القاهرة لإنهاء هذا الوضع الراهن من حالة الانقسام، وكان مطلبنا الأول من القاهرة هو إبعاد شخصيات معروفة شاركت في الحرب على غزة جنبا إلى جنب مع العدو الصهيوني (محمد دحلان ومجموعته)، والقاهرة استجابت لهذه الدعوة». وأضاف أبو القاسم: «أنا لن ندخل الحوار قبل أن نسمع من إخواننا في غزة أنه تم الإفراج عن المعتقلين لدى فتح»، مشيراً إلى أن اللقاءات التي جرت مع عمرو سليمان ونائبه في هذا الإطار تشير إلى أن الأمور تسير بشكل إيجابي». «أنا لن نطالب بأي حصة في تشكيل اللجان

رسالة مبارك من أمير الكويت

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة أمس من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، سلم الرسالة الشيخ محمد الصباح الخارجية الكويتي. وقالت مصادر مصرية رسمية إن الرسالة تتعلق برغبة الكويت في الإسهام في تسريع وتيرة المصالحة العربية. وفي تصريحات أدلى بها الصباح عقب استقبال مبارك له قال إن الرسالة تتعلق بمتابعة تنفيذ قمة الكويت ومؤتمر المنحىين لإعادة إعمار غزة، والذي استضافته الكويت في يناير الماضى.



مبارك لدى استقباله وزير خارجية الكويت «أ.ف.ب»

رجل الظل.. الذى قد يزرع قائداً مصر

بقلم، ديفيد بليز: من بين الأبطال الذين تلقوا نيا العملية الإرهابية التي ضرت القاهرة أخيراً، هو المخطط الأول لعمليات التخابر لأكثر من ٢٢ عاماً في مصر والذي أصبح من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط تأثيراً، بالطبع أتحدث عن اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية. فعلى الرغم من أن سليمان ليس معروفاً خارج حدود وطنه مصر فإنه أحد أقوى رؤساء المخابرات في العالم أجمع، وخبير محنك في حل المشكلات السياسية والدبلوماسية المعقدة. جميع ملفات قضايا الشرق الأوسط تهبط على مكتبه في القاهرة، ففي الوقت الحالي يحاول أن يحقق وقف إطلاق النار في غزة، مما يتطلب كسب ثقة إسرائيل وحركة حماس، كلامها يرفض الحوار مباشرة مع الآخر ولكنهما يتحاوران من خلال اللواء سليمان، وفي نفس الوقت الذي يحاول فيه اللواء عمر سليمان حل مشكلة غزة، قام في أسبوع واحد خلال الشهر الجارى في مهمات مكثفة دبلوماسية إلى السودان وليبيا والسعودية. والذي لا يذكره الكثيرون عن سليمان أنه شخصية محورية مهمة فيما يطلق عليها «الحرب على الإرهاب».



عمر سليمان

نفساً بعد الرئيس مبارك، وأنه الرجل الأقدر على الانضباط بهذه الوظيفة - الرئاسية. اللواء سليمان هو شريك قيم وموضع تقدير للحكومة البريطانية، ولايكاد يزور مسئول بريطاني القاهرة إلا ويحاول مقابلة اللواء سليمان، كما أن علاقة جهاز المخابرات المصرية قوية ووطيدة بجهاز المخابرات البريطانية MI٦. أحد الدبلوماسيين في لندن وصف لى المخابرات المصرية على أنها «مؤثرة ومنظمة جدا وفريدة نوعياً، ولديها مصادر غنية، ووجود خارجي في معظم دول العالم عبر سفرائها في الخارج، ونجاحها يعتمد بشكل مباشر على عمر سليمان شخصياً. ولد اللواء سليمان في ١٩٢٥ في بلدة فقيرة تطل على النيل بمحافظة قنا في صعيد مصر. والتحق بالكلية الحربية في ١٩٤٥ عندما كان عمره ١٩ عاماً. وشهد عامين من القتال كضابط صغير حيث كان عمره آنذاك ٢١ عاماً، كما أنه حارب في حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣. وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم عام ١٩٨١، كان عمره ٥٦ عاماً، وهو مؤثر على أولويات العالم، الدليل لتجربته البريطانية

في بلدة فقيرة تطل على النيل بمحافظة قنا في صعيد مصر. والتحق بالكلية الحربية في ١٩٤٥ عندما كان عمره ١٩ عاماً. وشهد عامين من القتال كضابط صغير حيث كان عمره آنذاك ٢١ عاماً، كما أنه حارب في حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣. وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم عام ١٩٨١، كان عمره ٥٦ عاماً، وهو مؤثر على أولويات العالم، الدليل لتجربته البريطانية

بعد فشله في ضم كاديبا والعمل لحكومته.. نتباهو يتجه إلى أقصى اليمين

تلى أيبوب، وكالات الأنباء: بعد تعثر مفاوضاته مع حزبي كاديبا بزعامة تسيبي ليفني، والعمل بقيادة إيهود باراك، اتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتياهو، أمس إلى الأحزاب فقد بدأ طاقم المفاوضات الائتلافية التابع لليكود (يمين) عقد لقاءات على أفراد مع ممثلى أحزاب إسرائيل بيتا، شاس، ويهادوت هتورا. وذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت»، أمس، نقلاً عن مصادر مقربة من نتياهو، أنه في حال تشكيل حكومة يمينية ضيقة، كما هو متوقع فإن زعيم إسرائيل بيتا (علماني متطرف)، إيفيدور ليرمان، سيتسلم إما حقيبة الإرباه الداخلى، والسؤال هو: وأضافت الصحيفة أن الحزب يطالب بحقيبتين سياديتين إضافيتين، وهما: العدل والأمن الداخلى.

من جهة، حذر ليرمان قبيل أدائه القسم في افتتاح الكنيست الثامن عشر أمس من أنه إذا لم يتم تشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة، بمشاركة كاديبا والعمل، فإننا سنقف أمام مأزق: إما تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة أو إجراء انتخابات مبكرة. وفيما يبدو تغييراً عن ثقته في تشكيل الحكومة المقبلة، كلف نتياهو النائب الليكودى، يوئيل شتاينتس، برئاسة الفريق الذى يصوغ برامج الحكومة الأولى في فترة أول مرة منذ يوم من ولايتها. وزعم تعثر مفاوضات انضمامها لحكومة نتياهو، فإن تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الحالية، شددت أمس على أنها ستدعم أي تحرك تتخذه الحكومة المقبلة لمواجهة التهديد النووي الإيراني. وعلى صعيد الخلاف بين رئيس حكومة تصريف الأعمال، إيهود أولمرت، ورئيس الهيئة السياسية والأمنية بوزارة الدفاع، عاموس جلعاد، ذكر ديوان رئيس الوزراء أن جلعاد طلب لقاء أولمرت للاعتذار عن الانتقادات، التي وجهها إليه بشأن تعامله مع ملف التهديد، والتي تسببت في إقصاء أولمرت لجلعاد عن التواصل مع مصر بشأن أزمة القصف مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته إذاعة «صوت إسرائيل».



نتياهو

أمريكا تضغط على إسرائيل لتخفيف حصار غزة

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن وزير الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، تضغط على إسرائيل للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذى تحاصره إسرائيل منذ أن سيطرت عليه حركة المقاومة الإسلامية «حماس» فى يونيو ٢٠٠٧. وأوضحت الصحيفة أن كلينتون تريد الأمن التابع للأمم المتحدة أن تضغط على الدول لتسهيل، وبمكثتها محاكمتهم غيبابا. وسيجرت السلطات المختصة لمن سيعتقلون فى القضية جناحاً خاصاً بالسجن الهولندي الذى يوجد فى الزعيم المصرى رادوفان كراديتش. والرئيس الفيدرالى السابق شارلز تيلور، ومهمون آخرون بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

أوباما: بدأنا عصرًا جديدًا للدبلوماسية الأمريكية

واشنطن، وكالات: أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما فى أول خطاب رسمى ألقاه فى الكونجرس أمس، أن الولايات المتحدة دشنت «عصرًا جديدًا» للدبلوماسية الأمريكية فى العالم. وقال أوباما «نظهر للعالم بالأقوال والأفعال أن عصرًا جديداً من الحوار قد بدأ». وأضاف «تعرف أن أمريكا لا تستطيع مواجهة تهديدات هذا القرن بمفردها والعالم لا يستطيع مواجهة هذه التهديدات بدون أمريكا». وتابع «لا يمكننا الالتزام عن طاعة المفاوضات ولا تجاهل أعدائنا ولا القوى التي يمكن أن تؤذيها». وأشار إلى تعيين جورج ميتشل مبعوثاً إلى الشرق الأوسط، مؤكداً أن إدارته «ستسعى إلى التقدم باتجاه سلام آمن ودائم بين إسرائيل وجاراتها». وأضاف أن إدارته ستعمل على التخلص من العقود غير المجدية فى العراق، وفرض قيود رقابية ومحاسبية صارمة على منظومات الأسلحة الهائلة الحجم التي تمت وتطورت خلال وبعد مرحلة الحرب الباردة، لكنه امتنع عن تحديد نوع تلك القيود. وركز خطاب أوباما على الأزمة الاقتصادية، حيث أشار إلى أنها أضربت بشدة ثقة الناس وهرزت طمأنينتهم، لكنه أعرب عن الوقت نفسه عن التفاؤل فى إخراج البلاد من هذه الأزمة أقوى من ذي قبل.

محاكمة قتلة الحريري تبدأ الأحد.. وتستمر ٣ سنوات

لاهاي، وكالات: تبدأ المحكمة الدولية الخاصة بالنظر فى قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عملاً الأحد المقبل، حسبما أعلن روبن فينست - أمين سر المحكمة - فى مؤتمر صحفى عقده فى صالة للألعاب الرياضية فى لاهاي، ستحول إلى قاعة للمحاكمة المرتقبة. وتوقع فينست أن يطلب المدعى العام للمحكمة دانيال بلمار من السلطات اللبنانية أن تنقل إلى لاهاي فى هولندا - حيث ستعقد المحكمة - سبعة أشخاص منهم أربعة ضباط من الجيش اللبناني تحتجزهم للاشتباه بعلاقتهم بقضية الاغتيال. بينهم قائد جهاز الأمن العام السابق اللواء جميل السيد. كما توقع أن تكمل السلطات معها فى فترة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس، مضيفاً أن أمام المدعى العام ستين يوماً من تاريخ توليه منصبه ليطلب من السلطات اللبنانية نقل الأشخاص وأدلة إلى لاهاي. وممرت أربعة أعوام على مقتل الحريري و٢٢ شخصاً آخرين فى انفجار سيارة مفخومة فى



باراك أوباما «أ.ف.ب»

أردوغان: طهران طلبت منا التوسط لـ الحوار مع واشنطن

لندن، وكالات الأنباء: صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان فى مقابلة مع صحيفة الجارديان البريطانية أمس بأن إيران طلبت من أقرة مساعدتها على إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة بعد توتر مستمر منذ ثلاثين عاماً. وأوضح أردوغان أن مسؤولين إيرانيين تقدموا بهذا الطلب فى عهد الرئيس جورج بوش، مؤكداً أنه نقل الرسالة الإيرانية إلى البيت الأبيض. وقال رئيس الوزراء التركى فى المقابلة التى أجريت معه فى الطائرة، التى كانت تنقله إلى مازدين (جنوب شرق تركيا)، والفلسطينيين، أن المفاوضات الحالية إن إيران تريد فعلاً أن تلعب تركيا دوراً مهماً. وأضاف: إذا كانت الولايات المتحدة تريد ذلك أيضاً وإذا طلبت منا أن نلتزم بهذا الدور فنحن مستعدون للقيام بذلك. وأكد رئيس الوزراء التركى أنه يدرس إمكانية بحث هذا الموضوع مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما خلال قمة

## محاولات دبلوماسية خجولة لرأب الصدع العربي

كتبت: أحمد عليبة،  
صادرة عن الخارجية المصرية فإن وليد المعلم وزير الخارجية العربية أحد المحاور الرئيسية في الحوارات التي أجراها أمس في الرياض وزير الخارجية السوري وليد المعلم في زيارة تعد استثنائية كما كان الموضوع نفسه محل الحديث المهم بين الرئيسين اليميني على عبد الله صالح والسوري بشار الأسد، خلال الزيارة التي قام بها صالح إلى دمشق أمس. وقال صالح إن اليمن كانت - ولا تزال - تسعى لتلقيه الأجواء العربية والفلسطينية، مؤكداً أن المرحلة الحالية أصبحت تحتم على الجميع التوجه والتكامل لمواجهة هذه التحديات التي تهدد الأمن القومي العربي في الصميم.

وجدد صالح الحديث عن فعوى المبادرة اليمنية لحل الخلاف الفلسطيني برعاية سورية مصيرية تركية. ومن ثم تأتي زيارة صالح على هذا النحو ضمن مساعٍ أخرى عربية دبلوماسية متتالية للتحرك لمواجهة الانقسام العربي. بدأت من قمة الكويت الاقتصادية في يناير، بعقد لقاء مصالحة على غداء استضافه أمير الكويت جمع الرؤساء الرئيس مبارك مع الرئيس السوري بشار الأسد والمعالء السعودي الملك عبدالله الذي كان قد دعا خلال القمة نفسها إلى مصالحة عربية لمواجهة أخطار جسيمة تهدد بالأمة.

وتبع ذلك اللقاء الذي وصف عربياً بأنه محاولة لكسر الجليد بين ما يطلق عليهما مسكوكى الاعتدال والمانعة، تحركات سياسية ودبلوماسية منها زيارة للأمير مقرن بن عبدالعزيز مدير المخاربات السعودية إلى دمشق، التي استقبلت أيضاً الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وفي نفس الوقت، قام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي جون كيري بزيارة دمشق، التي تشهد أيضاً زيارات أوروبية تشمل اليوم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي أكدت المتحدثنة باسمه كريستينا جولاش أنها تأتي في سياق ثقافة متنامية لدى الاتحاد الأوروبي أن سياسة الحوار مع سوريا أفضل بكثير من سياسة العزل، خاصة أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن دمشق «تسير في الاتجاه الصحيح» بالنسبة لجملة من الملفات في الشرق الأوسط بما فيها إدارة الصراع العربي - الإسرائيلي إلى نهج التعامل مع إيران.

وفي القاهرة، أشارت مصادر دبلوماسية إلى ارتفاع مستوى التنسيق بين القاهرة والرياض في إطار المصالحة العربية. ورغم أن المصادر تقول إن سوريا ليست مشمولة «على الأقل» مصرى» بعد بقرار المصالحة، إلا أنها توقع أن الحراك الجاري يمكن أن «ينعكس إيجابياً على مجمل العلاقات العربية»، وأعربت المصادر نفسها عن الأرتياح لما وصفته بتلويح دمشق بمساعدة القاهرة في حوار الفضائل الفلسطينية» الذي تأمل مصر أن يحقق نجاحاً. وفي الإطار نفسه أشارت المصادر إلى أن القاهرة «ويعد تردد قليل» قدمت دعوة إلى العاصمة السورية للمشاركة في اجتماع لإعادة إعمار غزة في ٢ مارس المقبل بشرط الشيف. وحسب تصريحات

صادرة عن الخارجية السورية سيشترك في الاجتماع، كما سيشترك أيضاً محمد بن جاسم رئيس وزراء ووزير خارجية قطر الذي تقف بلاده على أساس في محور مقاليد معور آخر تقف فيه بالأساس مصر والسعودية.

وألمحت المصادر ذاتها إلى أن هناك محورين فاعلين لدعم التوجه نحو المصالحة، وكلاهما لديه ضوء أخضر من القاهرة، الأول عبر الرياض، والآخر من خلال دور الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الأخذ في الاعتبار أن التعاطي مع الإشارات الإيجابية التي يبعث بها هذا الجانب أو ذلك ينبغي النظر إليها في سياق التفاوض الحذر، خاصة مع احتمال تجدد خلاف المحورين العربيين في ضوء الاستعدادات لانتخابات نيابية عامة في لبنان وقرب النظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري. وهما القضيتان اللتان نسبتا في الأساس في تكريس ظاهرة المحاور العربية بعد اتهام القاهرة والرياض لدمشق بلعب دور سلبى في كلتا الحالتين.

ويقول الدكتور محمد بشر أستاذ العلوم السياسية في جامعة الرياض إن السياسة السعودية تهدف بجدية إلى رأب الصدع العربي من منطلق تهديدات كثيرة أفرزتها العلاقات الدولية المطروحة على الساحة الشرق أوسطية خلال عهد الإدارة الأمريكية السابقة التي كرست للتقسيم وسياسة المحاور العربية. وأضاف أن القوم التوقع لحكومة إسرائيلية متطرفة سيكون له دور فاعل في تسريع وتيرة المصالحة العربية بالرغم من مختلف العوائق. سوريا هي الأخرى تود أن تلتقط القاهرة هذا الخيط، وتتجاوز المشكلات، وفقاً لما قاله دسليمان حداد رئيس لجنة العلاقات السياسية والخارجية في البرلمان السوري ل«الشرق» بقوله: نود أن يفهم الموقف السوري بشكل واضح تجاه الموقف العربي بشكل عام، وهو تفعيل المصالحة العربية. وأضاف: «نحن أكثر حرصاً الآن من أي وقت مضى على العلاقات مع مصر، ونعترف أن هناك مشكلات حقيقية لكن يجب تجاوزها لأن المحن الراهنة أعمق من هذه الخلافات، ونأمل أن تتفاعل القاهرة مع هذه الرسائل بإيجابية».

وحسب الناطقة باسم الخارجية السورية بشرى كنفانى ل«الشرق» فإن الموقف الرسمي واضح من أن القرار السياسي السوري هو دعم المصالحة العربية.

المصالحة العربية ليست في الأزمة الثنائية بين مصر وسوريا أو حتى في الأزمة السورية السعودية فقط، فهناك أيضاً الشأن القطري، خاصة في ضوء ما يوصف مصرياً بأنه «حرب دبلوماسية وإعلامية» تشنها الدوحة على مصر بهدف تقييد دورها.

وسكوت قطر في المضيف والرئيس للغة العربية الدولية المثيلة، التي تعقد في مارس بعد عام من رئاسة سورية معجزة للغة العربية، والمحك الرئيسي لجهود المصالحة العربية الجارية. كما يقول الدبلوماسيون العرب - هو مستوى الحضور والتشغيل في قمة الدوحة، التي ستعقب بقمة عربية لاتينية.



(أ.ف.ب)

محطات توليد الكهرباء تعرضت لأضرار كثيرة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة

# إسرائيل تواصل «حرب الكهرباء» على غزة

ويقول مدير وحدة المشروعات بمحطة الكهرباء، توليد الطاقة رفيع مليحة إن إسرائيل تقدم لوسائل الإعلام أرقاماً غير دقيقة حول ما تزود به القطاع من وقود يلزم لتوفير القطاع بحاجته من الكهرباء، ويقول مليحة إن ما تقدمه إسرائيل لا يكفي لتشغيل المحطة، سوى لساعات قليلة يتم تقاسمها بين مناطق القطاع. وأضاف مليحة أن المشكلة تفاقمت بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع خاصة أن أسباب هذه المشكلة لا تقتصر على منع إسرائيل لدخول الكميات اللازمة من الوقود لتشغيل المحطة بل أيضاً إلى الدمار، الذي لحق بالتصديقات الخاصة بالمحطة والكثير من المولدات المندمة لعدة مناطق، ذلك إضافة إلى المشكلة الرئيسية المتعلقة بعدم سماح إسرائيل بدخول قطع الغيار الخاصة بالصيانة والتعميرات الهوائية لهذه المحطة.

الكهرباء إلى أقل من نصف الكمية اللازمة لتشغيل المحطة، الأمر الذي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في جميع مناطق القطاع. محطة توليد الكهرباء الواقعة شمال مدينة النصيرات وسط قطاع غزة هي المحطة الوحيدة في القطاع، والتي تغذي جميع المنطقة الوسطى والجنوبية للقطاع، وبعض مناطق في مدينة غزة بطاقة إنتاجية تقدر بـ ١٤٠ ميغا وات، ولكن هذا الإنتاج تضاعف بشدة بعد قصف المحطة عام ولم يتعد الـ ٥٥ ميغا وات في أفضل الأحوال. أما المنطقة الوسطى من القطاع، والتي تشمل مناطق دير البلح والنصيرات والمغازي والبريج ومنطقة الزاوية، فهي الأقل شكوى من انقطاع التيار الكهربائي، حيث خصصت لهذه المناطق جدولاً يوضح الساعات التي يعود إليها التيار الكهربائي وغالباً لا يتعدى الأمر الساعات في اليوم، أما باقي المناطق شمالاً وجنوب فيكون عودة وانقطاع التيار عشوائياً وبشكل مفاجئ.

لزوجته، التي ترقد في غرفة العناية المركزة في وضع بالغ السوء بسبب تعطل أجهزة التنفس الصناعي بصورة مستمرة جراء الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.

أما الحاجة أم صالح حسونة، هي أيضاً من سكان قطاع غزة المحاصر اقتصادياً من قبل إسرائيل، والذي تضررت بنيتة التحتية بشدة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، فشكوتها تتلقت بصعوبة الحياة اليومية للأسر الفلسطينية.

وتعود معاناة قطاع غزة من انقطاع التيار الكهربائي منذ شهر يونيو ٢٠٠٦ بعد قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي وتدميرها لعدة محاولات من أصل ثمانية تابعة لمحطة توليد الطاقة الوحيدة في قطاع غزة كرد عقابي على اختلاف عناصر من المقاومة الفلسطينية الجندی جلماد شاليط، ومن ثم قامت بعض كميات الوقود المدخلة لمحطة الطاقة لتوليد

غزة وسام السيوني،  
«أينش بدى أحييك؟ أنا مشكلتي مشكلتين أولاً أنا عندي فشل كلوي معظم الوقت، في المستشفى اللي بغسل كليتي فيه بتعطلي كل يوم موعد جديد لغسل كليتي لأنو ما فيه كهربا تشغل الماكينة وما في وقود كمان يشغلو بالأسبوع الخاصة بالكهربا ولازم أغسل كليتي بالأسبوع ثلاث مرات، أما مشكلتي الثانية أنا بتفقس عن طريق الأسجين كل يوم يستهلك جررتين حجم كبير وهاد كمان شبه مقطوع الإسرائيلي مانعيني عننا، خلتها على الله...» بهذه الكلمات يشكو السيد أحمد خليل من سكان مدينة الشيخ زايد شمال قطاع غزة وضعه الحرج جراء الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي شبه الدائم للقطاع.

وفي أروقة المستشفى الأوروسي في مدينة خان يونس جنوب القطاع يتجول خالد أبو عيادة فيتبول ميباس ويقول ل«الشرق» إنه يشعر بآس، وهو يراقب الحالة الصحية



(أ.ف.ب)

وليد المعلم في الرياض مساء الثلاثاء

### تقرير اخباري

التعامل مع إيران يبدأ منه وينتهي إليه

## قراءة أمريكية في فكر خامنئي

وصيا على الثورة الإسلامية.

وترى أعداد غفيرة من الإيرانيين، أي أن تغيير في هذا النظام يعد خيانة جوهرية للثورة، مهما كانت عناصر الديمقراطية - بما فيها الانتخابات الرئاسية القادمة في يونيو - التي تحاول الائتلاف حول إمام فكرة الحق المقدس للمرشد ضمن مبادئ الدستور.

وبالنسبة للعديد من المسؤولين الغربيين - سواء كانوا معجبيين أو مستائين من التحولات في شخصيات أكثر إثارة من خامنئي، ويفتشون عن المركز الحقيقي للنفوذ داخل الترابية الإيرانية بين الديمقراطية والتدريس. فإن النظام يدعو للجنون.

يبد أنه ليس من المتوقع تغيير شيك في هذا الوضع، وعلى التقضي يمكن القول إن الواقع السياسي في إيران على مدى السنوات الأخيرة عزز من هيمنة خامنئي، بحيث تبدأ كيفية التعامل مع إيران منه وتنتهي إليه.

وقد أسفر سوء سمعة الثورة التي يمتلكها مناضحه على أكبر رافضين عن تعزيز صورة خامنئي الوريث، وادي ما يتمتع به الحرس الثوري من تقصيل في ظل الرئيس أحمدى نجاد إلى تقوية مؤسسة تدوين بالفضل إلى خامنئي، وهكذا أصاب الجذر موجة الإصلاحيين.

والأكثر أهمية، فإن هجومه على «قوى الاستكبار» - الولايات المتحدة - أدت إلى تدعيم حجته خاصة بعد غطرسة إدارة بوش، كما وجد دعمه العاطفي للفضيلة الفلسطينية صدى في الآونة الأخيرة نتيجة لندية غزة. وحتى محاولات لجمع الثورة الإسلامية تقف في صف المستضعفين ضد «الهيمنة الاقتصادية» للولايات المتحدة

|| روجر كوين  
من بين العديد من الأناض الإيرانية، ليس هناك ما يثير إحباط أمريكا وملكاتها أكثر من كيفية فهم آية الله خامنئي، المرشد الأعلى الذي يحدد توجهات البلاد.

فندما سألت أحد المحضرين الإيرانيين، كم يبلغ عمر خامنئي، كان الجواب «ليس عجوزاً جداً». وقد عجزت سنوات من الاستقصاء عن سبر أغوار الرجل ذي اللحية البيضاء، والنظارة السمكية، الذي ترصع صورته بمسما دائماً اللوحات التي تصور طهران.

ويتبع حل لغز هذا الرجل في صدر التحديات التي يواجهها الرئيس أوباما، فضلمات خامنئي ليست مطلقة، إلا أن قدرته على منع صدور أي قرار هي المطلقة، ولم يعد من السهل تجاوزها، مثلما لم يسهل تجاوز «الكساد العظيم» وخامنئي الذي تعرض للسجن والتعذيب تحت حكم الشاه، سبيل عامه السبعين في يوليو القادم، وهو يقود إيران منذ وفاة آية الله الخميني قبل عقدين، وتشمل سلطاته الواسعة الحق في تعيين قادة كل من الحرس الثوري، والقوات المسلحة، والهيئة القضائية والتشريعية الذي تديره الدولة. وهو يعنى نفوذه المطلق وراء ستار الحكم المعتدل بين

ووفقاً لمبدأ «ولاية الفقيه» أو وصاية القضاء الديني، الذي طوره الخميني لتبرير وضع السلطة السياسية في يد رجال الدين، فقد ضمن خامنئي استمراره في الحكم مدى الحياة.

ويدون ظهور «الإمام الغائب» الذي لم يظهر منذ اختفائه في القرن التاسع، فإن خليفته الديني يتراش باعتباره

بين حماس وفتح هدفاً جوهرياً للسياسة الأمريكية، ويجب عليه أن يدرك أن «الإرهاب» وصفاً غير دقيق لحركات واسعة مثل حماس وحزب الله، فضلاً عن أن تغيير سياسة إسرائيل لا يمكن أن تخطئ أبداً الأمر الذي أعاق حل الدولتين، وسيتيح هذا لخامنئي الادعاء بأن مطالبه المتعلقة بتحقيق العدل للفلسطينيين، حيث يعتبر نفسه زعيماً لتسلي العالم، قد تم الإنصاف إليها.

وبالمقابل، على إيران أن تقبل حل الدولتين المدعوم من الجامعة العربية. (قال خامنئي «الشعب الفلسطيني هو من يجب أن يحسن من سجلها في مجال حقوق الإنسان، ولإظهار حسن النية، يجب أن تضغط على زر وقف أجهزة الضغط المركزي عندما تبدأ المحادثات رفيعة المستوى مع الولايات المتحدة. لاشك أن خامنئي رجل عقلاني، والعدالة الاجتماعية التي تعد الدعامه الرابعة لرويته العالمية لأمر مهم، وكان قد قال إن «ما يسعى إليه الإسلام هو التنمية الاقتصادية، وتحقيق الرفاهية لكل طبقات المجتمع». ومع وصول سعر البرميل إلى ٢٥ دولاراً، فمن المستحيل تحقيق هذه الأهداف دون خلق المزيد من الثروة، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعامل مع الغرب.

دعمتها المتابع التي جررتها الرأسمالية العالمية. فما الذي يريد هذا الرجل الداهية، وماذا سوف يعطيه؟

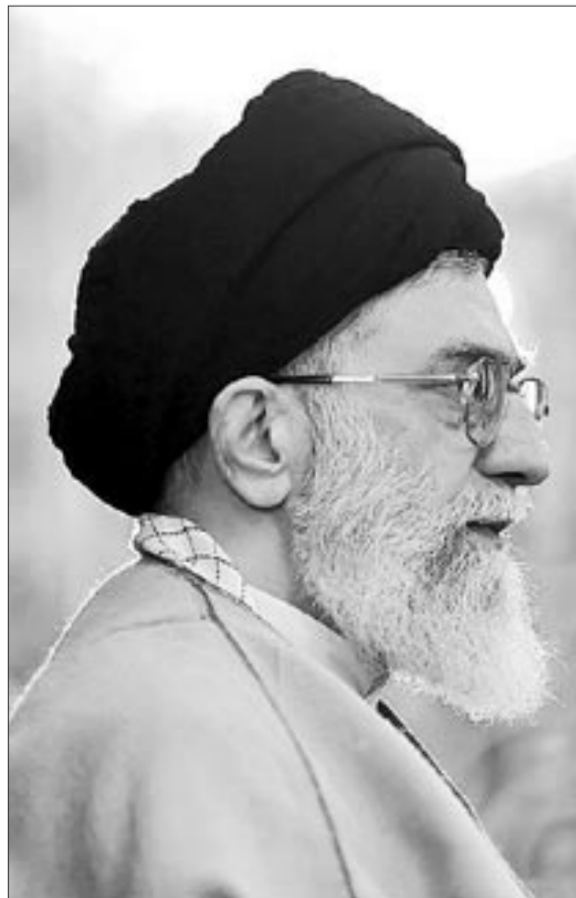
في العام الماضي قال خامنئي: «لا شك أنه عندما تكون العلاقات مع أمريكا مفيدة للأمة الإيرانية، سوف أكون أول من يوافق على ذلك». وهو ما يعنى أن العقيدة لا تعوق حركته.

ويرى خامنئي أن مهمته الأولى كمرشد للثورة التي تتضمن قيمها الجوهرية الاستقلال، والثقافة والعلم لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إحياء الإسلام (على المستوى الوطني والدولي) كأداة للشرعية، وتحقيق العدالة الاجتماعية. وهو يعتقد أن أمريكا تريد من إيران «الاستسلام والرضوخ لهيمنتها».

ونظراً لهذه الغايات، يجب على الولايات المتحدة أن تشرع في تغيير رؤيتها. ويجب على أوباما أن يؤكد لخامنئي أن أمريكا لم تتخل فحسب عن هدف تغيير النظام، ولكنها ترى إيران كلاعب رئيسي في الاستقرار الإقليمي. وبذلك ينجح في التعامل مع هاجس الاستقلال لدى الإيرانيين.

وعلى أوباما أن يتخلى عن التهديدات العسكرية لبرنامج إيران النووي والاعتراف بحقها في امتلاكها للمعنى لدورة الوقود النووي مع وضع شروط يمكن التحقق منها أن مثل هذه المعرفة لن يتم تكريسها لتصنيع قنبلة.

ومن شأن هذا مخاطبة الإحساس بالفخر الفكري لدى إيران، فضلاً عن مراعاة حقيقة أن جيرانها يمتلكون أسلحة نووية مثل إسرائيل، وباكستان، والهند. ويجب على أوباما أيضاً إعادة توجيه السياسة الأمريكية تجاه الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بحيث يجعل المصالحة



آية الله خامنئي

اترناشيوئال هيرالد تريبيون



# مع أوباما.. بجنر

## ◆ جميل مطر ◆

صدارة مواصفاته شرط أن يكون «محارباً على النمط الطرودي» أي قاسياً إلى حدود قصوى. فالعالم في السنوات القادمة سوف يشهد ولادة طبقات مجارين من نوع أشد عنفاً لقيادة «مافيات» من نوع جديد وجيش تحرس تجارة المخدرات وحركات تطرف ديني وحركات تمرد ومقاومة وطنية في أنحاء شتى من العالم. أما النموذج الثالث وهو الأخطر، فقد جسده ريتشارد بيرل المعروف بأمير الظلام من كره العرب والمسلمين وأعطى الصهاينة المنصرين المعادين لجميع المذاهب والأديان الأخرى. خرج الرجل فائق معاصرة في مركز نيسكون نقل فقرات منها الكاتب في صحيفة واشنطن بوست دانا ميليبانك، جاء فيها:

- ١- إنكاره الحازم أنه كان واحداً من المحافظين الجدد.
- ٢- لم يوجد شيء اسمه محافظون جدد.
- ٣- إن صح وجود محافظين جدد فهؤلاء غير مسؤولين عن كوارث الأوامر الشامية الماضية. كانت محاضرة بيرل أقرب إلى الهزل ولولا معرفتنا الوثيقة بالرجل وماضيه لانعتقدنا أنه ممثل كوميدى. يقول الكاتب ميليبانك إن بيرل عندما ووجه بوثيقة تحمل اسمه قال إنه وضعها لأغراض أخرى لا يذكرها. وعندما سأله عن رسالته إلى بوش يدعو إلى بوش يدعو إلى شن حرب ضد العراق على الفور قال إن الرسالة ليست أمامه «الآن»، وإنه غير متأكد إن الرئيس قرأها. أما أنا فأميل إلى الاعتقاد بأن المحافظين الجدد كانوا حقيقة واقعة وليسوا مجرد ظاهرة عابرة ومازالوا موجودين أدواراً وتياراً، وأنهم مع غيرهم من المؤسسات والتيارات العنيدة في انتظار «سقط» لاوياما أو قرار يس «إنجازاتهم»، الاقتصادية والاجتماعية أو يضر إسرائيل ليشملوها حملة ضد التغيير الذي يسعى أوباما لتحقيقه.
- ٤- لا أشكك في فرص نجاح أوباما ولكن أحزن من وجود قوى وتيارات ومؤسسات لا تسمح له بتجاوز حدود معينة. والتصور في الوقت نفسه أن وجود أوباما في حد ذاته سوف يفتح توقعات يصعب أن تخفيو في هدوء.

الفيدرالية في ولاية أوكلاهوما كما دفعت المئات من أتباع فرق دينية إلى تنظيم «انتحارات» جماعية ودخل بعضها في حروب مكشوفة مع الشرطة الفيدرالية استخدمت في إحداها الطائرات.

وفي عهد بوش الثاني لمعت ظاهرة المحافظين الجدد. هؤلاء خرجوا من عباءة مدرسة شيكاغو وإدارة الرئيس الأسبق ريجان وحرب الخليج الأولى. خرجوا أشد إصراراً على تغيير العالم ليكون على الصورة التي رسموها له، فكانت الحرب ضد الإسلام والمسلمين وضد أفغانستان والعراق وكانت السياسة الخارجية المشعونة بدرجة عالية للغاية من الهوس والتوتر والانعصارية الصهيونية. ودرجة أعلى من التخطيط وضيق الأفق والالتزام الأيديولوجي.

كان ظن البعض أنه يتهاوى العرش الإمبراطوري الذي جلس عليه الرئيس بوش ثمانى سنوات تنهوى ركائز المحافظين الجدد وتيارات أخرى في الجانب الأشد طرفاً من اليمين الأمريكي. وكان ظني يميل إلى أن المحافظين الجدد يبرسوخ أصولهم التاريخية والعقائدية في النظام السياسي الأمريكي لن يخطئوا تماماً من الساحة أو يعترفوا بالهزيمة. وإنما سيستأرون بعض الوقت إلى أن تحين فرصة أخرى للعودة، أو أنهم سيخشون لفترة وراء أقمعة التمدد أو الاعتزال أو الإنكار. ولدنيا ثلاثة من قادة التيار يمثلون بمواقفهم الراهنة هذه البدائل المتعددة لمستقبل هذا التيار. كان فوكوياما أول من تتبأ بسقوط عرش اليمين الإمبراطوري الأمريكي وخرج تالياً ومعتزلاً. وكان روبرت كابلان نموذج الالتزام بحركة سياسية أصيلة فقد رفض التوبة والاعتذار وأسدر وثيقته الشهيرة التي وضع فيها المواقفات التي يجب أن تتوافر في الرئيس الأمريكي الذي سوف يخلف بوش إن شابت أمريكا الاستمرار قائداً للعالم. ووضع في

## بالرغم من كل ما نعرفه عن مرونة السياسة ومؤسساتها ونخبها القائدة تظل البراجماتية يخفى أيديولوجية صارمة وقوية وثوابت راسخة

واقتصادات الجش وسلكياته. ستكون هذه المؤسسات مستعدة في ظل دولة عادت فتية لتتخلص من قيادات ارتكبت أخطاء جسيمة ولتصحح جانباً أو آخر من جوانب الأزمة الراهنة. ويضها أبدي الاستعداد - وإن مجرداً وليس مخبراً - للتعاون مؤقتاً بممارسة بعض التشقش أو بتعديل في أدوار ووظائف معينة، إلا أن التجارب تؤكد أن أغلب هذه المؤسسات لن يقبل أن تتدخل حكومة أوباما لإجراء تعديلات جزئية تسمى بالضرر سبياً أو آخر من أسباب وجودها. تقبل المؤسسة العسكرية مثلاً أن يهدد أوباما وضع استمرار الهيمنة العسكرية الأمريكية في العالم أو أن يعرض للخطر احتكارات أمريكا في الخارج، وبخاصة في أمريكا الجنوبية وأفريقيا.

ثانياً: أن في أمريكا، وعلى الدوام، تيارا محافظاً قويا تحمي أجنحته قوى معينة شديدة التطرف. تغلفت هذه القوى في كثير من مؤسسات أمريكا وكانت دائما جاهزة للانقضاض على خصومها الذين هم في رأيها خصوم أمريكا، لم تسكت يوماً منذ الاستقلال عما تصوره استنزافاً اجتماعياً أو دينياً أو سياسياً. رأينا كيف استنزها اليسار القادم إلى أمريكا من أوروبا مستغلاً في موجات الهجرة في مطلع القرن العشرين ثم بعد الكساد العظيم في الثلاثينيات. نتذكر حملة الكارثية بعد الحرب العالمية الثانية وما فعلته مع قيم الثقافة والفن والسياسة من تشريد وقمع وتشويه سمعة، ونتذكر التنظيمات اليمينية المتطرفة التي تقدمت صفوف المواجهة ضد ثورة الشباب والمعارضة ضد الحرب الفيتنامية في أواخر عقد الستينيات وأوائل السبعينيات. ونتذكر أيضاً كيف نشيت ثم تصاعدت الحملة الترابزة برداء ديني متصعب مستهدفة النخب المثقفة والليبرالية لإجبارها على عزل أمريكا عن العالم وطرد الأمم المتحدة، نتذكر حين شن هذا التيار اليميني المتطرف حملته، الهزلية حيناً ولكن المخيفة حيناً أخرى، التي منذ فيها من هجوم واسع على المدن الأمريكية الكبرى «تقوده طوافات سوداء اللون» ينتهي باحتلال الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت هذه الحملة وراء اندفاع أحد المتطرفين إلى ارتكاب جريمة تفجير مبنى الحكومة

أوباما يتحرك وبسرعة على غير ما توحى انتقادات بعض المعلقين في الولايات المتحدة وخارجها. تحرك بكفاءة وبسرعة مناسبة للتعامل مع الأزمة المالية والاقتصادية رغم المعوقات الأيديولوجية والفنية التي وضعتها الجمهوريون في طريقه. وتحرك بكفاءة وكذلك بسرعة في الساحة الدولية. ولا معنى إعجابي، ولا أقول انهاري، بكفاءة إدارته لفضيحة الكساد وافتتاحه الدبلوماسية على قضايا الخراج أن قضى عالية في فرص نجاحه. لقد علمتنا تجاربنا مع الولايات المتحدة دروساً كثيرة ومفيدة أكثرها يتعلق بطبيعة النظام الأمريكي والنخب القائدة فيه. اخترت درسين منهما لتأكيد ضرورة التزام الحذر وتبريد حرارة الانبهار السائدة في أنحاء العالم العربي:

أولاً: أن مؤسسات معينة ذات صلة بالسياسات العليا في الولايات المتحدة ليست فقط عتيبة ولكن أيضاً عنيدة. وبالرغم من كل ما نعرفه عن مرونة السياسة ومؤسساتها ونخبها القائدة تظل البراجماتية يخفى أيديولوجية صارمة وقوية وثوابت راسخة. أخص بالذكر المؤسسة العسكرية بمصالحها وقواها المنتشرة في فترات خمس ومحيطات ثلاث وفضاء بلا حدود.

هذه المؤسسة وطواغيتها ومؤسسات أخرى أهمها المؤسسة المصرفية وأسواق المال وقيادات الشركات العملاقة والكنائس والمؤسسات اليهودية، ستكون خصماً شديد المراس إن حاول أوباما أو جماعة المس بركائزها. أكاد أجزم بأن بعض هذه المؤسسات سوف يخفض رأسه في الشهر وربما السنوات الأولى من حكم أوباما تحت ضغط الأزمة المالية والاقتصادية وتقلباتها وغموض مصائر كثيرة في ظلمة، وستخضع رأسها لأن أغلب هذه المؤسسات ستكون في حاجة إلى من يتقدمها، ولا أحد أو شيء سينقذها سوى «الدولة». هذه الدولة هي نفسها الدولة التي اختطفتها جماعة سيطرت على البيت الأبيض لمدة ثمانى سنوات وأسادت إلى النشم الأمريكي بثورها ويطيش قادتها وادخلتها في حروب دمرت وخربت، وهي نفسها الدولة التي مرزتها تجاوزات آليات السوق

## المونولوج والديالوج

### ◆ إكرام لمي ◆

لا شك أن الحاجة الماسية اليوم هي للعوار سواء على مستوى الأسرة أو العمل أو الدولة أو أتباع الأديان المختلفة. والحوار هو الحل القائم والصحيح واليدل للزراعات والخصومات والحروب، ولقد دعا الكثيرون إلى حوار الحضارات بدلا من تصادمها، والحوار الديان، إلا أن هناك أسلوين شديدا للمؤسسات سوف يخفض رأسه في الشهر وربما السنوات الأولى من حكم أوباما تحت ضغط الأزمة المالية والاقتصادية وتقلباتها وغموض مصائر كثيرة في ظلمة، وستخضع رأسها لأن أغلب هذه المؤسسات ستكون في حاجة إلى من يتقدمها، ولا أحد أو شيء سينقذها سوى «الدولة». هذه الدولة هي نفسها الدولة التي اختطفتها جماعة سيطرت على البيت الأبيض لمدة ثمانى سنوات وأسادت إلى النشم الأمريكي بثورها ويطيش قادتها وادخلتها في حروب دمرت وخربت، وهي نفسها الدولة التي مرزتها تجاوزات آليات السوق

وفي محاولة للمقارنة بين النظريتين والطريقتين لتكتشف أيا منهما السائد في بلادنا وأيها الأولى بالبقاء، والانتشار نقول: أولا المونولوج ينفي الآخر والديالوج يحترم وجوده؛ فأتابع نظرية المونولوج يعطون لأنفسهم الحق في تفسير الكتب المقدسة جميعا من وجهة نظر واحدة، فاللاهوتيين المسيحيون منهم يفسرون التوراة والإنجيل والقرآن من وجهة نظرهم، ويختارون آيات من الكتب الثلاثة تؤيد وجهة نظرهم، بينما يقوم الفقهاء المسلمون بنفس الأمر، يقدمون تفسيراً للقرآن والإنجيل والتوراة، ولا شك أن هذا الأسلوب لا يبني أرضية مشتركة، بل إن من يسمع تفسير مقدساته بغير ما يفسره هو أو يؤمن به يعتبر أن هذا تجربا واعتداء على مقدساته، وهذه النوعية من الحوارات تسمى حوار الطرشان لأن كل طرف لا يسمع الآخر ولا يريد أن يسمع بل ويرى أن الآخر يجب أن يجلس أمامه ككلميد ليفسر له كتابه الذي بين يديه والذي يؤمن به منذ أن ولد بطريقة معتقدة، وعلى هذا التمييز ألا يعترض، وهذا هو سبب الاحتقان الواضح والتي تسببه الغضائيات المسيحية التي تقسر القرآن والفضائيات الإسلامية التي تقسر الإنجيل والأمر الضحك أنهم يسمون ذلك حواراً.

أما الديالوج فالأطراف تقدم تفسيراً للكتب التي تؤمن بها وتستمع إلى تفسير الكتب المقدسة التي لا تؤمن بها من الآخر الذي يعتمدها باحترام وتكون الأسئلة استهنامية بغرض المعرفة وهنا يستطيعون معا اكتشاف مواطن الاحتقان ومواقع الاختلاف والأراضي المشتركة التي يمكن أن يقفوا على أطرافها والفرق الذي يسطعان أن يسلكانه معا، وهذا الأسلوب يطلق عليه الفهم والتفهم.

أنا أحاول أن أقدم فهمي لعقيدتي للأخر أستمع إليه لأتفهم عقيدته وموقفه. ثانياً: المونولوج شخصي المتفاني بينما الديالوج موضوعي منطقي؛ فأتابع المونولوج ينتقون آيات معينة سواء من كتابهم المقدس أو من كتاب الآخر ويجرحونها من المفاهيم الموضوعية والحضارية لكي يشيخوا بها نظرياتهم، وهم يدخلون على الكتب المقدسة بوجهة نظر معينة ويجارولون أن يشيخوا بصورة أو أخرى ونحن نسمى ذلك محاولة لتعلموا منها موضوعية ومنطق فلا يلون ذراع النص، لكنهم الذين يتغيرون ويغيرون أفكارهم لكيما لا يفهموا أو يكششوا أنهم يتبعون المنطق والموضوعية واحترام أمامهم ككليات التي لا يؤمنون بها. ثالثاً: المونولوج يدعى الاعتراف بالأخر بينما الديالوج يعترف به حقيقة وواقفاً؛ ففي مؤتمرات الحوار اليهودي - المسيحي

### أستاذ مقارئة الأديان



## تحديات جديدة في العراق

### ◆ محمد مجاهد الزيات ◆

ضرورة خفض سقف الطموحات الكوردية، حتى لا يؤثر ذلك على التجاوب السنني للمشاركة في العملية السياسية في العراق، ومن الواضح أن واشنطن لن تسمح لأي طرف بالإخلاق بصيغة التوازن القائمة حالياً، كما أنها تبدو أكثر حرصاً على التعامل مع الحكومة المركزية أكثر من قبل.

ولا شك أن مجمل هذه التطورات سوف تلقى بظلالها على حركة القوى السياسية العراقية على اختلافها والتي ترتب أوقافها للانتخابات البرلمانية القادمة من خلال صياغة تحالفات جديدة تكون أكثر قدرة على معاملة الملفات العالقة، وهو ما يدفع للاعتقاد بتبرجح الألامة التوصل إلى حل للخلافات الحالية بين الأحزاب المتناحرة في حالة البرلمان الحالي، وأن لهجة التشدد المتصاعدة لن تتجاوز سقف المحد لها، كما أن المخاوف من حرب أهلية ليس لها ما يبررها في الوقت الحالي.

وفي التقدير أن مجمل الخلافات الجارية في العراق في الفترة الأخيرة إنما هي خلافات حول مساحات السلطة التي تسعى القوى السياسية لامتلاكها في مواجهة بعضها، ومن الثابت أن هناك أزمة سياسية متصاعدة في العراق، وأن الأطراف المشاركة فيها لا تزال تلتزم بواجباتها من خلال التعامل السياسي السلمي، كما أنه من الواضح أن العراق سوف يشهد خلال المرحلة المقبلة حراكاً سياسياً كبيراً يعيد رسم الخريطة السياسية الداخلية، تتراجع خلاله نفوذ الأحزاب التي تصدرت العمل السياسي بعد الاحتلال، وبدعم منه، لصالح قوى مسيدة تدعم الأديان الوطنية في مواجهة الاستقطاب الإقليمي، وسوف تبقى الولايات المتحدة القوة الضابطة لحركة هذه القوى، إنطلاقاً لما يمكن أن تسفر عنه الانتخابات البرلمانية القادمة وكذلك طبيعة الحراك السياسي الجاري.

الجوار حسب ما ذكرت مصادر صحفية عراقية، كما تزايدت الالهجة الكردية المتشددة بهذا الخصوص والتي عبرت عنها التصريحات الصحفية لرئيس الحكومة الكردية حول احتمال حدوث حرب أهلية بين عرب العراق وأكراده بعد الانسحاب الأمريكي من العراق.

وفي الحقيقة فإن جوهر الخلاف بين الطرفين إنما يرتبط بتزايد حجم الطموحات الكردية خاصة فيما يتعلق بضم مدينة كركوك وشريط عريض يمتد جنوب الأقليم من الحدود الإيرانية حتى الحدود السورية بعمق يصل إلى جبال حرير، وهي المناطق التي تضم تجمعات شمعية عربية وكوردية وتركمانية، وتحوي احتياطيات بترولية كبيرة، وقد قامت السلطات الكردية في غياب السياسة المركزية بالعديد من الإجراءات لفرض هيمنتها السياسية والعسكرية عليها، واعتبروا أن تحرك الحكومة المركزية لمحاصرة هذه الإجراءات وإعادة السيطرة على تلك المناطق أمر لا يتفق مع تفاهات التحالف السياسي الحاكم ويتجاوز في تقديرهم الدستور الفيدرالي للدولة، كما ارتبطت الأزمة ولا تزال برفض الحكومة المركزية سمي حكومة كردستان لامتلاك صلاحيات واسعة فيما يتعلق بقعود النفط الخاصة بالحقول في الأقليم وهو ما تراه الحكومة المركزية، وفي تجاورا للسلطات المنوطة للإقليم داخل الدولة المركزية، وهي الحقيقة فإن التيار الكردي الثاني صاحب النفوذ في كردستان بزعامة الرئيس جلال طالباني رئيس العراق كان أكثر مرونة وحاول إيجاد صيغة وسط مقبولة تهدئ بصورة كبيرة من تصاعد الأزمة والتوتر المصاحب لها، إلا أن اشتغاله بالصراع والانتقام الجاري بين قيادات الحزب واستتالة التحالف فضلا عن الصراع على الزعامة الكردية بين الحزب الاتحادي الوطني الكردستاني الذي يترجمه والحزب الديمقراطي الذي يترجمه بارزاني والحرص على كسب الشعبية قبل انتخابات المحافظات في مايو القادم تدفع في النهاية إلى تبني مواقف وسياسات متشددة تجاه الحكومة المركزية ورفضها.

ولا شك أن تصعيد الأزمة من جانب الأكراد في هذا التوقيت يمكن تفسيره بمحاولة إغارة المخاوف الأمريكية من الأوضاع بعد الانسحاب ورفضهم في كسب الدعم الأمريكي لحسم قضية كركوك قبل الانسحاب، إلا أنه من الواضح أن الموقف الأمريكي يتجه نحو خوض في هذه القضية ويسعى إلى تاجيلها بحثاً عن صيغة وسط بعيداً عن التشدد الكوردي حيث ترى واشنطن

يشهد العراق خلال الفترة الحالية عددا من التطورات الجديرة بالاهتمام والتي من المتوقع أن تؤثر تداعياتها على حجم الاستقرار الحالي هناك وترتبط أهم هذه التطورات بطبيعة التفاعل السياسي المتزايد والحراك الذي سبق انتخابات المحافظات وتؤثر بصورة كبيرة بنتائجها، كما ارتبطت كذلك بجذولة الانسحاب الأمريكي والحديث عن تسريع هذا الانسحاب، الأمر الذي دفع العديد من القوى السياسية للسمي لامتلاك مزيد من العناصر السيطرة والقدرة للتعامل مع التطورات السياسية القادمة وتتمسدر الأزمات التي يشهدها التحالف الرياسي الحاكم والذي يضم الائتلاف الشيعي (حزب الدعوة بزعامة المالكي والمجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عبد العزيز الحكيم) إلى جانب التحالف الكردستاني (حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البارزاني) أهم هذه التطورات وتحدد بصورة رئيسية في خلافات داخل الائتلاف الشيعي بين رئيس الحكومة والمجلس الأعلى حول مساحات السلطة والسعي للهيمنة على القرار الشيعي، خاصة بعد نجاح المالكي في استنثار مواقف العشائر العربية في وسط وجنوب العراق الريفية للتحزب المنهبي والتغلب الإيراني في العراق، والتي تحمل المجلس الأعلى المسؤولية عن ذلك، كما قام بتشكيل مجالس الإسناد العشائرية في تلك المناطق وربطها بالحكومة وهو ما أتاح للمالكي المزيد من النفوذ على حساب المجلس الأعلى، كما أن محاولات المالكي لتجميع قوى شيعية أخرى لصياغة تحالف شيعي جديد يبرجح أن يضم التيار الصدري وحزب الفضيلة وجماعات شيعية جديدة عبرت عن نفوذها عن خلال قوائم حصلت على مقاعد في انتخابات المحافظات الأخيرة، قد أقلق المجلس وهدد تماسك الائتلاف وزاد من قدرة رئيس الوزراء على الهيمنة على القرار الشيعي في النهاية.

وهناك كذلك الأزمة المتصاعدة بين رئيس الحكومة وحكومة إقليم كردستان والتي شهدت مواجهات وتجاوزات حادة مؤخرا بسبب الخلاف حول صلاحيات الحكومة المركزية في بغداد وصلاحيات حكومة إقليم كردستان، وكان مسعود بارزاني رئيس الإقليم قد اتهم المالكي بمحاولة تعديل الدستور لزيادة سلطاته خلال زيارته الأخيرة لها من مخاطر مشروع المالكي لزيادة سلطات الحكومة المركزية ليس فقط على الأكراد ولكن على دول

# حدود مصر الشرقية.. مصدر الخطر

## واقع افتراضي

كانت البنت التي تردى حجابا على الموضة تتمايل على أنغام سمعها وحدها على الوبكمان، حين احتضنتها من الخلف لثمتها ذات «الهايفي» والاسترئش لترهبها صورة التفتحتها لتتو على الموبايل. بقية المجموعة من الأولاد والبنات كانوا مستغرقين في جدل مجتمد حول الفرق الجوهرية بين وسامة «توم كروز» و«طله براد بيت»، وفيما يبدو فقد كان الاثنان أو أحدهما هو بطل الفيلم الذي سيباهونه في إحدى قاعات مجمع السينمات الإحدى عشر، وحين بدأ زميلهما الذي لاحظت أنه يرتدي بنطلون جينز ساقط - لاحظت فيما بعد أنهم جميعا بهم فيهم بعض البنات يرتدون نفس النوعية من البنطلونات - وقد «جلجل» شعره المنقوش بطريقة غريبة، هل له الجميع في صبيحة واحدة ودون اتفاق مسبق «واو»، كان الولد يحمل كيسين بأحدهما ساندوتشات الماكروناللز وبالأخرى علب البيبيس.

بدأ لي المشهد السابق - تجاوزا مع مشاهد أخرى مشابهة - تلخيصا لحيلتنا المعاصرة في المحرسة، وربما لعالم جديد تكشفت قسماته منذ العقد الأخير من القرن الماضي، مع انهيار الاتحاد السوفيتي وتوابعه، وبزوغ الحلم الإمبراطوري الأمريكي مدعوما بتطورات «فوكوباما» عن نهاية التاريخ و«هنتجتون» عن صراع الحضارات. عالم أمريكي بامتياز، حلت فيه «الفيدولوجيا» بدلا عن «الأيديولوجيا»، وأصبحت السوق فيه هي سيد الموقف. في هذا العالم الجديد، يتحول المواطنون إلى مستهلكين، وتعد الأسواق الناس بعزيز من الرضاية وأطنان من السلع، تتسع دائر الخيارات الاستهلاكية، لكن على حساب الخيارات الاجتماعية، ويصبح الناس أسرى لملاقات قيم جديدة تفرسها قوانين العرض والطلب، أو بالأحرى قوانين الغلبة.

البعض يعتقد أن الثقافة التي فرضتها العولمة ليست أمريكية فحسب، بل دولية، يتشارك العالم كله في صنعائها: موسيقى البوب الإنجليزية، الأزياء الفرنسية، الموضة الإيطالية، التكنولوجيا اليابانية... إلخ. وهذا التصور صحيح أو مستبعدنا تأثير الصورة في عالم هو في جانب كبير منه «افتراضي»، وبما أن الصورة تتم صياغتها وتعبئتها هناك في مصنع الأحلام «هوليوود»، فإن كلمة عالمية في الحقيقة تصبح مرادفة للفظه أمريكية. وفي تجارة الصورة يتحول الواقع إلى خيال، وتتقلب الأوهام حقائق، وتتوه الفواصل الواجبة بين الواقع الفعلي والواقع الافتراضي.

ولا أظن أن ثمة جديدا في الاعتراف بالتأثير الطاغى للفضائيات على العالم، أي تأثير الصورة وكذلك المعلومة، والأخيرة تمثل ذهب هذا العالم الجديد وجواهره، والذين يسيطرون على أتاليب المعلومات والأسواق. يمكنون العالم، وفيما كان الاقتصاد القديم يعتمد أساسا على القوة الصلبة، فإن النسخة الحديثة منه تستند إلى القوة اللينة: «السوفت وير» والرقائق والكمبيوترات الدقيقة، وهذا النمط الجديد لا يستهدف تصفية الجسد، وإنما ينفذ مباشرة إلى العقل والروح.

أعود إلى أصحابي الذين انهماكوا الآن في أكل ساندوتشات الهامبورجر وشرب البيبيسي استعدادا لشاهدة فيلم نجم هوليوود الأشهر «توم كروز»، لماذا اعتبرتهم حالة ثقافية دالة؟

لأننا جميعا في الحقيقة انغمسنا في هذه الحالة من اللهايات نحو تلبية حاجات فرضها المعايير الكاسحة المتناسقة عما إذا كنا نحتاجها أم لا، وعما إذا كانت تستحق كل هذا العناء، وعما نقدهم - بالضرورة - في سبيل الوصول إليها.

نحن في الحقيقة لا نستهلك الكاتشب والبرجر والبيبيسي والجنيز والسينما، نحن نشرب روح ثقافة أخرى، ونمضي في مقابلهما ما بغضنا.

هم لا يبيعون لنا ضرورات الحياة، إنما أساليب الحياة.

### عماد الغزالي

على سيناء. ولعل أخطر ما ذكرته المؤلفة أن عام ١٩٠٦ هو تاريخ صناعة أول خط حدودي في التاريخ الحديث في مصر، وهو بداية أزمة طابا التي ترجع أصولها التاريخية والسياسية لمشروع محمد علي، حيث توصل «بالمرستون» رئيس الوزراء ورجاله إلى قاعدة مفادها أنه لا يمكن السماح لمصر أن تمارس دورها الحيوي والحقيقي في آسيا أي الجناح الشرقي للمنطقة العربية، فلم تعترف بريطانيا لمحمد علي بأي حق في توسيع سلطته في الشام أو آسيا عموما، وذلك ما يفسر إصرار بريطانيا على تصفية الوجود المصري في الشام؛ لأن من يسيطر على الشام يهدد مصر، ومن يتحكم في مصر يهدد الشام.

وتختتم المؤلفة كتابها القيم بقولها إن ما يهدد شبه جزيرة سيناء فعلا هو أمران: الأول إضعاف وأطماعها التوسعية في شبه جزيرة سيناء، والثاني عدم قدرة النظام على التغلغل وعدم عدالة توزيع المكاسب، وتشير إلى أن حماية حدود مصر الشرقية تظل مرهونة بقوة النظام الحاكم، ودرجة التماسك المجتمعي رمزا لإخضاع سيناء إلى سلطة مصر، كما توجد صخرتان معروفتان بصخرتي «سانخت» وإحدهما في المتحف المصري بالقاهرة، والثانية في المتحف البريطاني، إضافة إلى صخرة زوسر وقد نقش عليها رسم الفرعون وهو يخضع بدويا أثناء أثناء إنبات السيطرة المصرية على سيناء.



تاج مصر السفلى، والثاني على هيئة ملك مصر السفلى وعلى رأسه تاج مصر العليا، والثالث على هيئة ملك غير متوج، وهذه الصخرة تعد رمزا لإخضاع سيناء إلى سلطة مصر، كما توجد صخرتان معروفتان بصخرتي «سانخت» وإحدهما في المتحف المصري بالقاهرة، والثانية في المتحف البريطاني، إضافة إلى صخرة زوسر وقد نقش عليها رسم الفرعون وهو يخضع بدويا أثناء أثناء إنبات السيطرة المصرية على سيناء.

## ثلاثة شاي «أفغانسي»

لصالح أهل هذه القرية النائية، مغالبا العديد من رجال الأعمال والمشاهير لتلقى تبرعات لإنشاء هذه المدرسة، وأصابعه احتياطي عندما لم يتلق سوى أمريكي فقط، وبعد شهر طويل تلقى اتصالا من أول من تبناه رياضيا، وهو «جين هورني»، وأعلن تحمسه للفكرة وتبرع بالمبلغ المطلوب لبناء المدرسة، وعاد الرجل بوعده إلى القرية النائية وقام بتأسيس أول مدرسة بها.

وتطور الأمر في الفترة الأخيرة من عمر شركته «هورني»، الذي قرر تأسيس «معهد وسط آسيا» قبل وفاته ليكون معهدا متخصصا في بناء المدارس بالقرى الباكستانية والأفغانية، وتولى مورتينسون إدارته حتى استقال بناء ٥٥ مدرسة خلال ١٢ عاما.

يقدم كتاب «ثلاثة أكواب من الشاي» - الذي أعادت دار «بنجوين» نشره - ثلاث مرات، آخرها هذا العام - الكثير من البورتريهات، التي تصف النجوم، التي يمكن أن تقابلها في طالبان، من مجاهدين، ومستولين، وفنانين، ودعاة للخير، وشيات صغيرات في طريقهن لمدارسهن.

تطرق مورتينسون إلى أزمة ١١ سبتمبر في ضوء خبرته في أفغانستان - التي شنت واشتغل عليها الحرب في إطار حربها على الإرهاب - وأكد أن التطرف في المنطقة لا يمكن مواجهته سوى بالتواصل الإنساني والتعاون لمعالجة مشكلات التطرف والتعليم.



### كتبت، مني أبو النصر:

يقول مثل أسيدوي قديم «أول مرة يدعوك فيها أحد لاحتساء كوب من الشاي ستظل بالنسبة له على الرغم من دعوتك لك مجرد أحد الغرباء، وفي المرة الثانية ستصبح ضيفا عزيزا، أما في المرة الثالثة فستصبح فردا من عائلته». من هنا جاءت تسمية كتاب «ثلاثة أكواب من الشاي»، الذي صنفته نيويورك تايمز ضمن أفضل مبيعاتها، ويعتبر قراءة جديدة للتطور، الذي يمكن أن تمر به العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعوب.

صاحب الكتاب هو الأمريكي «جرج مورتينسون»، وشارك في كتابته الصحفي المعروف «دايفيد أوليفر ريلين»، ويروي قصة تحول مورتينسون من متسلق شهيير للجبال إلى ناشط في مجال مكافحة الفقر والامية، وتعليم الفتيات خاصة في باكستان وأفغانستان. في عام ١٩٩٢ قرر مورتينسون تسلق أحد أعلى الجبال في منطقة «كاراكورام» الواقعة شمالا في باكستان، وبعد قضاء ٧٠ يوما كاملا في رحلة الوصول للقمم، اضطر وزملاؤه في الرحلة إلى التوقف لمدة ٧٥ ساعة على الأقل لإتقاذ حياة أحد الزملاء، مما أفسد عليهم الرقم القياسي الذي كانوا يعزومون تحطيمه في صعود الجبل.

واصلا ورحلتهم المكسية إلى السفن، وعندها ألت بمورتينسون آلام شديدة حتى وصل إلى قرية فقيرة جدا اسمها «كورفي»، واستقبله أهلها وأرسلوا به إلى



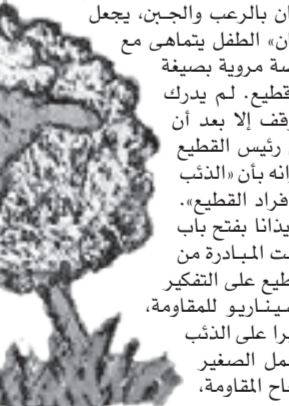
## كيف واجه الحمل خنوع القطيع؟

### عرض - دينا ياسين:

كيف يمكن لحمل صغير أن يجعل قطيعا من الخرفان يخرج من رصوخه وخنوعه الأزلى ويقام الذئب وينتصر عليه انتصارا تاريخيا؟ هذه هي قصة «الحمل الذي رفض أن يكون خروفا» لجان وزاد ديديه في دار الشروق والتي وصلت إلى الطبع في السادسة في فرنسا، حيث حصلت على جائزتين في مجال كتابة الأطفال.

تبدأ القصة من مشهد خرفان يعيشون «مطاطئي الروس»، في «حقل جميل» إلى أن يأتي ذئب «يجوم حول القطيع». يتكشف الطفل رويدا أن ما يجعل القطيع ضعيفا في مواجهة الذئب ليس شراسة وقوة الحيوان المفترس وضعف الخرفان، إنما سوء تصرف الخرفان أنفسهم، الذين يعيشون «مطاطئي الروس» دون أن يقوموا بأي رد فعل عندما التهم الذئب خروفا مريضا، ثم خروفا أسود، ثم خروفا أعرج ونعجة وصغارها الثلاثة.

في حين تدخل رسومات «زاد» الطفل في عالم تطلق فيه «وجوه» الخرفان بالربيع والجنين، يجعل نص «ديديريه وجان» الطفل يتماهى مع الخرفان، إذ أن القصة مبرية بصيغة «نحن» على لسان القطيع. لم يدرك الخرفان خطورة الموقف إلا بعد أن هاجم الذئب الكباش رئيس القطيع الذي كان يطمئن أقرانه بأن «الذئب لا يهتم إلا أضعف أفراد القطيع». وكان موت الرئيس إيذانا بفتح باب طاقات المقاومة، أتت المبادرة من أصغر حمل حث القطيع على التفكير معا في أفضل سيناريو للمقاومة، لينتصر الخرفان أخيرا على الذئب المفترس ويعطي الحمل الصغير درسا في إمكانية نجاح المقاومة.



## «سيرة الحبايب» من قلب سناء البيسى

وزكى رستم، وجمال حمدان، ولكن سناء البيسى أضفت روحا جديدة، حينما تناولت هذه الموضوعات، التي تمتزج فيها أساليب القصة الصحفية مع تنوعيات من فن القصة القصيرة.

الكتاب يضم توليفة من الشخصيات مثل لويس عوض أو إمام المتقين على بن أبي طالب أو جمهورية فيروز أو سليم حسن عاشق المحرسة أو محمود شكوكو السندباد اليلدي. رجاء النقاش صياد الوؤلؤ كما لقبته يعطى بصفحات من المحبة العارمة، تقول عنه: «تكتت أغان منه لقربه الشديد من الأستاذ أحمد بهاء الدين رئيس تحرير أخبار اليوم وقتها، كان موقعه في الحجرة المحقة لمكتب الأستاذ، الذي يقوم إليه فجأة ليحاده طويلا على انفراد ثم يعود إليها ليقي علينا ملاحظاته المباشرة كمجموعة.. ولم أمكث زمتا تحت مظلة غيرتي من رجاء النقاش بعدما اجتمعنا معا على محبة بهاء، وبهدمنا لست فيه الحكاء الذي يعيد السرد ويمتلك ذاكرة تحشد بعكاي الثقافة وطرائف البديع عبر الزمان». وتكتب عن صلاح جاهين «كتيبة الإبداع» متعسرة على التكتة والكاركاتير بعد رحيله: أصبح من العبث وذهاب أي مجهود سدى البحث في جرائدنا الفعيرة الأميرة والمريرة عن نكتة حراقفة مؤثرة فيها من العمق جانب، وفيها من الضحك النبيل جانب، وفيها ما فيها من التعريرة والتورية والهمزة والمزعة وبدون تعليق، وفيها خيطان يلخصان موقف جيل من جيل، وبساطة عبارة تنعني عن جهادة خطبة مؤتمر عصماء، ونكتة على طرف عمود خلاصة رغي مضبطة لجنة منبقة من لجنة، وفيها شخصيات تدخل في نسج الشعب ووجدانه كما تغلغل شخصيات صلاح جاهين الكاريكاتيرية».



«ليس تاريخا وإنما تحليق مع باقة جمعتها من ثمار شجرة الإنسانية لتذوقها على مهل، وأحلق في أوجاتها بالخشوع والمعايشة والصدافة والحب والتأمل والتأثر... وأنصت لها وأستزيد. فغراما وفضيبي وحوار عمري ونبض قلبي ونهج يعثي هو سيرة الحبايب».

أصغر مقدمة يمكنك أن تقرها لمكتاب ضخم (٥٧٠ صفحة) .. سطرته بمداد قلبها سناء البيسى الحكاءة بامتياز. «سيرة الحبايب» صدر حديثا عن دار الشروق. يظهر الكتاب البساطة، ولكن باطنه العميق. اقرأ مثلا ما كتبه البيسى عن البحر الزاخر الشيخ مصطفي عثلا الرازق لتكتشف بنفسك: «تظهر فتحة البوابة الكبيرة هيئته قائما مهيبا شامخا لا يكاد شق الجبة يفتح مع وقع خفافه الوقور، وقد يتبدى جبين الفهم عرقا لكن اليد لا ترتفع لإزاحة العمامة للخلف كي لا تهتز فتوه ظنرة فوفية المكوكل الممم. وقيل ارتقائه الدرجات لا تقوته نظرة فوفية حافظة لساعة الجامعة تعقبها نظرة رضا لانضباط ساعة اليد عليها.. ومن قبل أهمية دخول المرحج الرحب تحدث الجلية بين الصوف.. الشيخ قادم.. الأستاذ نظرت لساعته.. وتعتدل الصوف لتهد واقفة لحظة الواجبة لتشير اليد للجمع بالجوس بعد التحية.. وكان بمجرد دخوله حرم المدرس يعلع العمامة الجلية يضعها على المنضدة المستطيلة ويجوارها وساعته الدقيقة الأنيقة كأنه يشير بهما إلى تعظيم العلم وتقدير الوقت في آن واحد».

جائز أن تكون موضوعات الكتاب مكررة وكتب عنها كثيرون من الكتاب والنقاد، فالكتاب يتناول حكايات ٥٥ شخصية من قلب مصر مثل أم كلثوم، وجمال الدين الحمامصي، وسعد زغلول، ومحمد التابعي، ويوسف إدريس، ويديع خيري،

### الأفضل مبيعا من كتب الأطفال

٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١
اميرة ابوالمجد	كاريمان حمزة	احمد بهجت	وليد طاهر	جان وزاد ديديه	جلال أمين	هيثم ديور	غادة عبدالعال	يوسف زيدان	علاء الأسواني

المصدر: مكتبات ديوان الشروق

### الأفضل مبيعا من الكتب العربية



## هي عز الدين تؤجل جراحة المرارة بسبب

# «عمر وسلمى»

أجلت الفنانة هي عز الدين جراحة إزالة «المرارة» حتى تنتهي من تصوير مشاهداتها في الجزء الثاني من فيلم «عمر وسلمى»، واكتفت بتناول المسكنات لتخفيف الآلام التي تعاني منها بسبب إصابتها بحصوة في المرارة. كانت أسرة فيلم «عمر وسلمى» قد استأنتت الأربعة الماضية، التصوير عقب توقف دام أربعة أيام بسبب انشغال تامر حسن بالتخضير لألبومه الجديد، فضلا عن إصابة المخرج أحمد البدرى والفنان عزت أبو عوف بالبرد. كان التصوير قد توقف أكثر من مرة، لانشغال تامر بالسفر الى رفح للضمان مع غزة، ثم سفره لإجاء حفل جامعة المنصورة، قبل أن يحصل على إجازة لتصوير كليبه الجديد. ويتبقى للفيلم عشرة أيام تصوير، ومن المتوقع الانتهاء من تصوير جميع المشاهد خلال الأسبوعين القادمين ليطلق بأول موسم الصيف.



سمير غانم

نفي اعتراض الرقابة على «ترالم»

## سمير غانم يعود للسينما بمشاركة ابن الزعيم

كتب: شريف عمر  
يستعد الفنان سمير غانم لبطولة فيلم يعود من خلاله للسينما بعد غياب سنوات، لم يستقر على اسمه بعد، وهو من تأليف يوسف معاطي ويخرجه عمرو عرفة وإنتاج جود نيوز. وقال سمير غانم له الشروق: «تلقيت مكالمة من صديقي يوسف معاطي يطلب مني المشاركة في بطولة الفيلم، ووافق من حيث المبدأ، ومن المقرر أن نعد خلال الأيام المقبلة جلسات العمل الخاصة بالفيلم، مضيفاً أن الفنان محمد إمام سيشارك في البطولة، ويذكر أن الفيلم كان مرشحا لبطولته الفنان العالمي عمر الشريف. وفي غانم ما تردد من أن تأجيل عرض مسرحيته الجديدة «ترالم لم» كان بسبب عدم موافقة الرقابة، مؤكداً أن هناك أكثر من سبب لتأجيل منها أن مسرح البسيه الحرية، لم يعمل منذ فترة طويلة واستأنف العمل به يلزمه الحصول على موافقات كثيرة، أهمها موافقة المرور والذي وافق على الفور بعد أن عرف أن المسرح له جراج خاص به وبالتالي لن يحدث تكديس في الشارع المزدحم أصلا. وتطرق سمير غانم إلى فكرة المسرحية، وقال: ناقش في المسرحية قضية جديدة لم أتاولها من قبل وهى فوضى الفضائيات وسمى بعضها لاستغلال الشباب تحت ستار أحلام النجومية.

## يارا نعوم تدافع عن العرب بفيلم إيطالي

وأضافت: أسجد في الفيلم دور فتاة عربية تعيش في إيطاليا، وتواجه العديد من المواقف الصعبة لكنها تسمع لتكثيف مع هذا المجتمع الغربي، مع احتفاظها بهويتها وتقاليدها في نفس الوقت، وسيكون عليها التعامل مع التغيرات التي حدثت لصوره العرب والمسلمين في أوروبا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وما يلاقيه العرب من سوء معاملة في أوروبا.

كتب: شريف عمر:

تستعد يارا نعوم وصيفة ملكة جمال مصر للسفر إلى إيطاليا منتصف شهر مارس المقبل، لتمهيدا لتصوير دورها في فيلم إيطالي ستشارك فيه مع المخرج العالمي «لوكا نو كاتيللي». عن كيفية ترشيحها للدور، قالت يارا: خلال مشاركتي في مسابقة ملكة جمال الكون شاهدت المخرج الإيطالي فاختارني للمشاركة في فيلمه الجديد.



يارا نعوم

## غادة عادل في الإسكندرية

اصطحب المخرج والمنتج مجدى الهوارى زوجته النجمة غادة عادل إلى الإسكندرية لمعاينة أماكن تصوير فيلمهما الجديد «الوتر» والذي سوف يتم تصويره في الأسبوع الأول من شهر مارس وهو من تأليف محمد ناير بطولة مصطفى شعبان وأروى وشريف سلامة، وتدور أحداثه حول علاقة شقيقتين متقاربتين في العمر وهو فيلم اجتماعي - رومانسي يتخلله بعض مشاهد الأكلين. الفيلم سوف يتم تصويره في القاهرة والإسكندرية وسوف يتم عرضه في الصيف المقبل وهو من إنتاج وأخرج مجدى الهوارى وكانت غادة قد اعتذرت عن عدم القيام ببطولة أكثر من عمل تلفزيوني وسينمائي بسبب تعلقها بالفيلم.

## نجوم بلون الحياة

## بعد اتهامه بتقييد حرية التعبير..

# على أبوشادى: من حق «الداخلية» قراءة السيناريوهات.. والمحجة ليست مقدسة



يواجه على أبوشادى رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية اتهاماً أساسياً بالوقوف ضد الإبداع وحرية التعبير بسبب رفضه إجازة بعض السيناريوهات وإصراره على عرض بعض الأعمال على وزارة الداخلية قبل الموافقة عليها. فى هذا الحوار يرد أبوشادى على الاتهامات ويقدم شهادته على بعض القضايا المهمة التي فرضت نفسها على شاشة السينما، ومنها انتشار ظهور الإحزاب، واستعداد الجمهور ضد رجال الشرطة.

حوار: إياد إبراهيم:

أبوشادى: علق على هذه الأحداث بجملة واحدة قبل أن ندخل في تفاصيل الحوار.. حرية التعبير ليست مطلقة.

تعرضت الرقابة مؤخرا لهجوم عنيف بسبب قيام العديد من الجهات بالرقابة على الأعمال الفنية بموافقكم؟

التحدث بصراحة. حدة الهجوم الذي تعرضت له الرقابة كان له علاقة مباشرة بعرض بعض السيناريوهات على وزارة الداخلية، والذي لا يعلمه كثيرون أن لوزارة الداخلية الحق في قراءة السيناريوهات، والقانون نفسه يؤكد ذلك، فغندما تذهب إلى الداخلية لتطلب ترخيص تصوير، تطلب الداخلية الإطلاع على السيناريو، وإذا كان لهيب اعتراض تطالب بوقف العمل.

ولكن ما السبب وراء تصاعد حدة الهجوم بهذا الشكل؟

هناك شيء خاطير يندرج تحت بند الطواهر، فؤخرنا ظهرت موضة تدعى التعامل مع ضباط الداخلية بشكل مهين إلى حد كبير، ثم كتشف

## هناك اتجاه الآن عند البعض لاستعداد الجمهور ضد رجال الشرطة.. وهذا خطر

مسافة بين الجمهور وضباط الشرطة، لكن يجب عدم تكريس ذلك الاتجاه وزيادة الفجوة. فيلم «واحد صفر» واجه اعتراض الرقابة على بعض المشاهد ولم تنته الأزمة إلا بتدخل.. فهل يجب أن يشاهد أبوشادى كل الأفلام كي تتم إجازتها؟

أنا أشاهد كل الأفلام التي يختلف عليها الرقباء وتحدث بعض المشكلات، وإذا اختلف الرقباء مع صاحب العمل أكون أنا حاكما بين الطرفين، وبالنسبة لفيلم «واحد صفر» فهو فيلم معترم جدا وقوى فنيا، والسيناريست واعدة ومخرجة متميزة رغم كل ما فعلته ضدى، وأنا مسامحا لأنها مثل ابنتي، وقد كنت أحد الذين أسهموا في خروج الفيلم للنور، ولكن المشكلة أن البعض يجب عمله بشدة للدرجة التي تجعله كالدبة التي تقفل صديقتها.

وأنا بصفتي رقبيا أولا وصديقا أيضا لأصحاب العمل، لى نظرة أخرى لحوار حماية العمل، لأنه يستحق ذلك، ولكن أن يبرح البعض أن حذف جملة أو اثنتين من العمل تستغل العمل كله، فهذا

بالتواطؤ مع الرقابة ضدها! هل تكرر ظهور المحجة كبطلة للعديد من الأفلام راجع إلى التمويل الخليلي للأفلام؟

مجتمعت الخليلج له محاذيره وهواعه وهذا قههم، وظهور المحجيات طبيعى جدا، لأن نسبتهن فى المجتمع كبيرة، ولكن لا ينبغي النظر إلى المحجة على أنها كائن ذو قداسة، بمعنى أنها إذا ارتدت الحجاب لن ترتكب الأخطاء أو الذنوب، فمثلا لو حدث أزمة لأحد الشيوخ واضطر لفتل أحد الأشخاص، هل يعنى هذا إهانة للزى أو الرمز، بالطبع لا فالجميع حري فيما يرتديه، والزى لا يكسب أحدا قدسية من أى نوع، فالبعض يرتدى ملابس الإحرام ليسرق فى الحرم، ولكن ليس كل من فى الحرم لصوص، رغم أن الجميع يرتدى نفس الزى. لست ضد الحجاب فى السينما ولكن ضد تحويل الحجاب إلى أيقونة تضىفى على صاحبها قداسة.

وماذا عن القضايا التي أقامها البعض ضد أفلام سينمائية بتهمة الإساءة إليهم؟

هذه أصبحت موضة الآن، ورغم أن القانون يسمح بذلك، فإن استغلال هذا الحق يعتبر تعديا على حقوق الآخرين، لأنه لو كانت هناك إساءة للمحامين لتتولى النيابة رفع هذه القضية، ولو كانت هناك إساءة للأديان فليتولى الأزهر أو الكنيسة رفع هذه القضية. لكن إذا استغلت هذا الحق لترفع قضية وتدور بها على القنوات التلفزيونية والصحف، فانت لا تريد تقويم شيء خاطئ، ولكن تريد الشهرة، وأنا لا أمانع من البحث عن الشهرة، ولكن بعيدا عما يضر المجتمع.

ويضيف أبوشادى: يوجد العديد من الأفلام الرديئة، ولكن غالبية الأفلام التي يثار الجدل حولها هي أفلام مهمة، وهذا يقود إلى نقطة خطيرة، لأنه نتيجة لحالة الإرباب الفكرى التي تحدث للمبدعين بسبب تلك القضايا، سوف يتخلى المبدعون عن القضايا المهمة ويتجهون إلى الأفلام التقليدية التي لا تكلف عناء التفكير ولا تحمل هدفا أو قضية مهمة، وفى نفس الوقت تجلب الإيرادات، وبذلك تصبح الإيرادات هي الهدف، وسيخسر المجتمع دور الفن الحقيقي في إبراز القضايا المهمة ومعالجة إصلاح عيوب المجتمع.

## مصدر مسئول: المخرجون والمصورون موظفون

كتب: إيتاس عبدالله:  
مصدر مسئول عن ملف تطوير قنوات التلفزيون المصرى - رفض الكشف عن اسمه - قال إن محاولات الانضمام الهدف منها التأثير على عمليات التطوير التي تحظى بدعم كامل من أنس الفقى وزير الإعلام وأحمد أنيس رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون. وأضاف: هذه المحاولات لن تؤثر على سير عملية التطوير التي ستبدأ في موعدها، وهو الأول من شهر مارس المقبل، خاصة أنهم في الأول والأخر - والحديث لا يزال للمصدر - مجموعة من الموظفين في مبنى ولابد لهم من الانصياع لأوامر قيادتهم. وأضاف: هناك حرص على ضرورة أن تبدأ الكفاءات في المرحلة الأولى للتطوير، والكفاءات هنا لا تعنى الأقدمية أو الأكبر فى السن، الكفاءة تعنى القدرة على إعطاء نتائج باهرة نحن فى حاجة إليها، ولا نجد

## كيفك انت؟

### فيلم هندي

لا أدري لماذا يظن جموع المصريين أن كل فعل عجيب وغريب وغير مقبول هو فيلم هندي.. الإخراج عن آين نور فى هذا التوقيت هو فيلم هندي.. انخفاض أسعار الأسمت والحديد.. فيلم هندي، عقوبات الزمالات على جمال حمزة وأجوجو فيلم هندي. وغيرها من المضحكات والكثير والفيلم الهندي هو المسكين الذي تلصق به أشياء لا حصر لها. صحيح أن السينما الهندية قدمت لنا دراما «لايصدقها عقل» إلا أنها في نفس الوقت قدمت لنا أفلاما غامضة وسينما مميزة، وأخرها الفيلم المثير للجدل «المليونير الفقير» الذي حصد ثماني جوائز أوسكار وقدمت نجومًا في حجم راج كابور وأميتاب باتشان وشاروك خان والجميلات شيلبا شيتى وإيشواريا راي وكارينا كابور وغيرهم، إضافة إلى أن ما يأتي في الأفلام المصرية أحيانا يكون أكثر غرابة من التي نراها فى أفلام بوليوود، وأنا لا أدري لماذا لا نقول: «فيلم مصرى» على بعض تصريجات الوزراء الذين يؤكدون أن الحياة وردية وأن الأزمة المالية لن تؤثر في اقتصادنا، ولماذا لا يكون كلام تامر حسن عن دعمه للقضية الفلسطينية وشباب الجامعات فى مصر «فيلم مصرى» أو ليس «بدون رقابة» ومقلب حرامية، أفلاما مصرية؟ وهما الفيلمان الأغرب على الإطلاق من تلك بكثير، أنا لا أعتقد نقول عن التصرفات العجيبة والغريبة فيلم هندي ولدينا أفلام مصرية أكثر عجا، مظلوم حقيقى الفيلم الهندي

سودوكو

محمد حسن رمزى يصرح بأن روتانا تستثمر ٣٠٠ مليون جنيه من أصل ٤٠٠ مليون هى حجم التمويل السينمائية فى رايه، وأنها مديونة بـ ٢٠٠ مليون للمجموعة المتحدة وشركة مصر للسينما تعلن أن رأسمالها ٥٠٠ مليون جنيه والتكفل الجديد يؤكد أن رأس المال سوف يصل لما هو أبعد من ذلك بكثير، أنا لا أعتقد أنهم يتحدثون عن السينما المصرية!

محمد عدوى





عصام الحضري

## ترجمة المستندات سبب تأخير القرار حسم قضية عصام الحضري نهاية مارس

كتب: خالد الأتري،

ينتظر النادي الأهلي البيت في قضية عصام الحضري حارس مرمرى الفريق، الذي انتقل للعب في سيون السويسري من جانب لجنة فض المنازعات في غضون الأيام القليلة المقبلة، حيث أكد مونتينيرو المحامي السويسري المكلف بالقضية أمام لجنة فض المنازعات في آخر اتصاله بمسؤولي الأهلي أن القضية ستحسم خلال الأيام القليلة المقبلة، وفي موعد أقصاه نهاية مارس. وأكد عضو بارز في مجلس إدارة الأهلي أن الثقة تسود المجلس تجاه القرار، الذي يحسم قضية الحضري بعد تأكيدات المحامي السويسري، مشيراً إلى أن القضية لن تنتهي حدودها عند حكم لجنة فض المنازعات، حيث بإمكان الحضري وسيون السويسري التماس الحكم أمام المحكمة الرياضية التابعة للفيفا مثلما حدث في قضايا مماثلة نظرتها لجنة فض المنازعات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

وأرجع عضو مجلس الإدارة سبب تأخير البيت في القضية إلى ترجمة المستندات المرسل من النادي، حيث أرسل الأهلي مستداته بالإنجليزية وأرسل سيون مستداته بالفرنسية، وبالتالي إلى حجم المستندات المقدمة من الطرفين في الرابع من فبراير الحالي سيجد أن الفترة المحددة لتصور الحكم منطقية مع الوضع في الاعتبار أن لجنة فض المنازعات تضم قضاة من جنسيات مختلفة قد لا يجيدون الفرنسية أو الإنجليزية.

وأكد أن القضية تعدت حد القاضى الأوحده بعدما قضت مسبقا بغضوض الحضري مبارياته مع سيون بالطبقة المؤقتة.



خالد الغندور

### براءة الغندور في قضية أحمد حسن

حكمت محكمة جنح استئناف مدينة نصر بالعلاسية ببراءة خالد الغندور مقدم برنامج «الرياضة اليوم» بقتاة دريم الأولى، وإلغاء الحكم الصادر ضده ابتدائياً بتغريمه ١٠ آلاف جنيه في الدعوى المرفوعة ضده من آلاف أحمد حسن - لاعب وسط الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي، وقائد المنتخب الوطني - وخالد ذكري - وكيل اللاعبين - واتهام فيها بالسب والقذف والإساءة إليهما من خلال تزوير معلومات خاطئة ضدتهما. وكان أحمد حسن وكيل أعماله قد رفع دعوى قضائية ضد الغندور بعد إذاعة الأخير في برنامجه قيام أحمد حسن وكيل أعماله بالعمل على إفساد صفقة انتقال هاني سعيد إلى الزمالك في بداية الموسم الحالي وضغطهما على اللاعب من أجل الانتقال إلى الأهلي.

## .. وقلق في المنتخب حول مصير الحارس.. وعبدالواحد بديلاً

عقب تسرب أبناء قعيد بأن قراراً سيصدر بإيقاف الحارس المخضرم في الشهر المقبل. وفي نفس السياق حسم أمر الحارس البديل للحضري في حالة إيقافه وتم الاستقرار على عبدالواحد السيد حارس مرمرى الزمالك المتألق والأفضل في الدوري العام حالياً في ظل غياب التوفيق عن أمير عبدالحميد حارس مرمرى الأهلي في الفترة الأخيرة.

ويستعد شحاتة لمخاطبة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة للتدخل ومحاوله إيجاد حلول ودية تمنع إيقاف الحضري في حال صدور قرار بإيقافه خلال مارس المقبل بحيث يتم تفعيل القرار في أبريل إن صدر مع سرعة الاستئناف فيه في المحكمة الرياضية الدولية ورفع الإيقاف عن الحارس بعدها.

سليمان مدرب حراس المرمرى بمتابعة مباريات الأسبوع العشرين من عمر الدوري التي تنطلق اليوم للأطمئنان على لعبه فنياً وبدنياً. وهو أمام زامبيا المقرر لها أواخر الشهر المقبل في مستهل التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب أفريقيا.

وكلف شحاتة معاونيه شوقي غريب المدرب العام وحماة صدهي المدرب المساعد وأحمد

كتب: محمد أبوالعينين،

رفع حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني درجة الاستعداد مبكراً لمباراته الأولى أمام زامبيا المقرر لها أواخر الشهر المقبل في مستهل التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب أفريقيا.

### ولنا ملاحظة

#### شركة يهودية!

على الرغم من انتهاء قصة الشركة التي عرضت شراء الدوري المصري، أشير هنا إلى رسالة تلقيتها من الزميل أسامة صادق الذي عمل سنوات في بريطانيا صحفياً في محطات فضائية وتلفزيونية ومنها سكاى، يعلق فيها على عرض شركة IMG لشراء حقوق البث بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه، وهو يقول: «الشركة ليست بريطانية الأصل، ولكنها أمريكية، كما أنها ليست قناة تلفزيونية، إنما شركة تقوم بشراء مواد تلفزيونية، ثم توزعها على أنحاء العالم وهي تعمل ذلك مع القناة الإنجليزية الخامسة ولديها عقد معها لتسجيل ملخص الدوري الإيطالي ثم عرضه على شاشنة القناة الخامسة التي ترى في جميع أرجاء بريطانيا مساء الأحد، وهذه الشركة مقرها نيويورك، ورئيسها اسمه تيودور فورستمان، وهو ملياردير يهودي لا يخفى اسمه على أحد في نيويورك، وكان شريكاً للملك جلايزر الملياردير اليهودي مالك مانشستر يونايتد في عدة مشروعات مهمة وأعضاء مجلس الإدارة لهم من اليهود تقريبا وأهمهم المدير المالي يوهان بالازك...»

انتهى تعليق أسامة صادق، وأكرر أنه تعليق وليس تعليق، وسننا الاثنين- لسنا ضد اليهود، ولكن من أعداء السامية.. ولكن بما أنى لارتشع أبداً لليونيسكو مثل الوزير فاروق شيشي الذي يتعرض لحرب إسرائيلية أمريكية حالياً، فإنى ضد التطبيع مادامت إسرائيل ترع وتلعب وتقسد في غرة والضفة، وسأكون مثل البطل الشعبي شبان عبدالرحيم، فأعلن أنى ياكوره إسرائيل ويحب محمد منير. (بلاش عمرو موسى).

ولولا وفاة العرض في مهده لتصحت سمير زاهر بالأ يقع في خطأ أكبر بقوله، حتى لا يجد نفسه في موقف المتهم ببيع الكرة المصرية إلى شركة إسرائيلية، مع أن هناك فارقاً بين اليهودية وبين إسرائيل.. والذين كانوا يرحبون بعرض تلك لشركة هم أنفسهم كانوا أول من سوف «يولول» على شرف الكرة المصرية الضائع حين يتكشفون أن الشركة يملكها الملياردير الهولندي تيودور فورستمان، وهو ليس مثل شعبان عبدالرحيم، لأنه يكره فلسطين ويحب مناحم بيجين..!

#### حسن المستكاوي

# 15

العدد ٢٦ - الخميس ٢٦ من فبراير ٢٠٠٩  
Issue 26 - 26 Feb. 2009

# رياضة

في أهم مباريات الأسبوع الـ ٢٠١

## «قمة الإثارة» في لقاء الأهلي والإسماعيلي الليلية

الفوز يساوي ٦ نقاط.. والمنافسون ينتظرون سقوط حامل اللقب

المستوى مع تخفيف الفلق من تأثير غياب النجوم، ويعلم الجهاز الفني للأهلى أن المهمة لن تكون سهلة أمام الإسماعيلي الساعى لتضييق فارق النقاط بينه وبين الأهلى للحفاظ على أماله في المنافسة على الدوري، ما يزيد من تقدير الجهاز الفني لحجم مباراة اليوم التي استعد لها جيداً.

ومن المنتظر أن يلعب الأهلى بتشكيل يضم أمير عبدالحميد في حراسة المرمرى وإن كانت هناك رغبة في منح رمزى صالح الفرصة في اللقاء على أن يلعب الثلاثى شادي محمد ووائل جمعة وأحمد السيد في قلب الدفاع ثم أحمد صديق في اليمين وسيد معوض في اليسار ومعتز إينو وجيلبرتو في قلب الوسط وأمامهما محمد بركات ثم أحمد حسن فرج «دروجا» وفلافيو.

وقد يلعب جوزيه معتمد على «حسن على» في قلب الوسط لزيادة القوة الدفاعية مع منح جيلبرتو واجبات هجومية من جهة اليسار لتكوين قاعدة مثلك مع بركات خلف فلافيو على حساب المحمدي أو «دروجا» لأن جوزيه لا يفضل إشراكهما من البداية.

الأهلى	١٠
الإسماعيل	٢٥

اللقب والاحتفاظ بطولته المفضلة وأيضا تأكيد التوق، الذي حدث على الإسماعيلي بالإسماعيلية في لقاء الدور الأول، بينما يلعب الإسماعيلي من أجل التعويض وأبيات قدرة الفريق وأحقيقته في اللعب على اللقب حتى الأسابيع الأخيرة.

ومن بين الأسباب التي تجعل المباراة قمة في الإثارة والندية أيضا بخلاف حسابات القمة وجود حالة من التحفز بين جماهير التانيين في كل مباراة بين الأحمر والأصفر، وهي مباراة أخرى ستكون ساخنة في المدرجات ربما أكثر من سغوتها داخل الملعب.

يفتقد الأهلى في مباراة الليلة جهود نجومه محمد أبوتريكة للإصابة وأحمد حسن وأحمد فتحي للإيقاف بعد حصولهما على الإنذار الثالث أمام تروتويت في المباراة الماضية، بالإضافة لغياب حسام عاشور لعدم اكتمال جاهزيته البدنية والفنية بعد عودته من الإصابة.

ويعود لقائمة الأهلى معتز إينو في الوسط، وشادي محمد، الذي يعود لقيادة خط الدفاع بعدما غابا عن المباراة الماضية بسبب الإيقاف.

شهدت تدريبات الأهلى الأخيرة منافسة بين كل اللاعبين اليدلاء للحصول على فرصة قد لا تتكرر في المباريات المقبلة في ظل غياب أربعة من الأساسيين، وهو ما جعل جوزيه المدير الفني للفريق في حالة رضا عن

اللقب والاحتفاظ بطولته المفضلة وأيضا تأكيد التوق، الذي حدث على الإسماعيلي بالإسماعيلية في لقاء الدور الأول، بينما يلعب الإسماعيلي من أجل التعويض وأبيات قدرة الفريق وأحقيقته في اللعب على اللقب حتى الأسابيع الأخيرة.

ومن بين الأسباب التي تجعل المباراة قمة في الإثارة والندية أيضا بخلاف حسابات القمة وجود حالة من التحفز بين جماهير التانيين في كل مباراة بين الأحمر والأصفر، وهي مباراة أخرى ستكون ساخنة في المدرجات ربما أكثر من سغوتها داخل الملعب.

يفتقد الأهلى في مباراة الليلة جهود نجومه محمد أبوتريكة للإصابة وأحمد حسن وأحمد فتحي للإيقاف بعد حصولهما على الإنذار الثالث أمام تروتويت في المباراة الماضية، بالإضافة لغياب حسام عاشور لعدم اكتمال جاهزيته البدنية والفنية بعد عودته من الإصابة.

ويعود لقائمة الأهلى معتز إينو في الوسط، وشادي محمد، الذي يعود لقيادة خط الدفاع بعدما غابا عن المباراة الماضية بسبب الإيقاف.

شهدت تدريبات الأهلى الأخيرة منافسة بين كل اللاعبين اليدلاء للحصول على فرصة قد لا تتكرر في المباريات المقبلة في ظل غياب أربعة من الأساسيين، وهو ما جعل جوزيه المدير الفني للفريق في حالة رضا عن



مباراة الإسماعيلي والأهلى بالدور الأول تصوير: مصطفى محمد

### استيلاء من الاجراءات الامنية المشددة

## مكافآت كبيرة لـ «الإسماعيلي» للعودة بالنقاط الثلاث

ومعتزم سالم ثم شريف عبدالفضيل في اليمين وأحمد سمير فرج في اليسار والثلاثى أحمد خيرى وعبدالله السيد وعمر جمال في الوسط وأمامهم محمد فضل ومصطفى كريم في الهجوم.

وحظيت تدريبات الفريق باهتمام مجلس إدارة النادي، الذي حرص على دعم اللاعبين والجهاز الفني قبل التوجه إلى القاهرة ودخول معسكر اللقاء ورسد المجلس مكافآت كبيرة للاعبين في حالة تحقيق الفوز على الأهلى اليوم والعودة إلى الإسماعيلية بالنقاط الثلاث.

استعد الإسماعيلي للقاء الليلة أمام الأهلى استعدادا خاصا بعد أن حقق الفوز الأسبوع الماضى على الأوليمبي ليظل في سياق القمة ورغم وجود غيابات في الفريق مثل الحارس محمد فتحي وعبدالله الشحات للإصابة ويوسف جمال وإبراهيم سعيد وإبراهيم يحيى، إلا أن البرازيلى ريكاردو نجح في عمل «توليفة» من اللاعبين وتوظيف أكثر من لاعب في مركز جديد لخوض اللقاء المهم الليلية.

ويلعب الإسماعيلي بتشكيل يضم محمد صبحي في حراسة المرمرى وأمامه عبدالحميد سامى «ليبرو» وداريو كان

كتب: محمد عبدالعظيم،

استعد الإسماعيلي للقاء الليلة أمام الأهلى استعدادا خاصا بعد أن حقق الفوز الأسبوع الماضى على الأوليمبي ليظل في سياق القمة ورغم وجود غيابات في الفريق مثل الحارس محمد فتحي وعبدالله الشحات للإصابة ويوسف جمال وإبراهيم سعيد وإبراهيم يحيى، إلا أن البرازيلى ريكاردو نجح في عمل «توليفة» من اللاعبين وتوظيف أكثر من لاعب في مركز جديد لخوض اللقاء المهم الليلية.

ويلعب الإسماعيلي بتشكيل يضم محمد صبحي في حراسة المرمرى وأمامه عبدالحميد سامى «ليبرو» وداريو كان

### الحدود يواجهه

### المحلة وعينه

## على الكونفيدرالية

وأحمد عبدالغنى وإسلام الشاطر ويعتمد جودة عروضاً أن الفريق يعتمد على هذه العناصر بشكل كبير وطالب الجهاز الفني للاعبين تماما من الانطلاقة المتوقع أن يبدأ بها لاعبو المحلة المباراة. على الجانب الآخر، يواجه الجهاز الفني لغزل المحلة بقيادة خالد عيد أزمة حقيقية نتيجة غياب ٥ لاعبين من عناصره الأساسية، وهم على بسبونى وعبدالحميد شبانة للإيقاف والحارس إبراهيم فرج للإصابة بالإضافة إلى أحمد مجدى وصلح سليمان لاضمامهما إلى معسكر منتخب الشباب.

الترتيب	الفريق	النقاط
٥	حرس الحدود	٣٠
٧	غزل المحلة	٢٤

### إبنى يبحث

## عن الثلاث نقاط أمام زعيم الثغر

كتب: محمد الديك،

يستضيف الفريق الكروي الأول إبنى على ملعبه ببتروسبورت في الخامسة مساء الاتحاد السكندري في إطار مباريات الأسبوع العشرين من الدوري الممتاز. يدخل الفريق البترولى اللقاء رافعا شعار «لا بدل عن النقاط الثلاث»، وكان الفريق قد تعادل في الدقيقة الأخيرة في المباراة السابقة أمام المحلة بالرغم من التقدم طوال المباراة.

كان الجهاز الفني قد اطمأن على تعامل الثلاثى ديفونيه وماثو للشفاء تماما من الإصابة السيمطة التي لحقت بهما مؤخرا، ومن المنتظر الدفع بهما في لقاء الاتحاد. كما حرص أنور سلامة على تكثيف الجرعات التدريبية للمهاجمين أحمد عبدالظاهر وأحمد روف ومصطفى جعفر لزيادة فاعليتهم في المباريات المقبلة. على الجانب الآخر، يدخل الفريق السكندري اللقاء أكثر هدوءا عقب النتائج الطيبة التي تحققت في الفترة الأخيرة ويعول الجهاز الفني للفريق على ثبات العناصر في الفريق التي ستخوض المباريات في الفترة الأخيرة للحفاظ على الانتصارات الماضية وسيكون لحسن موسى ومحمد رجب ربيع دور مهم في خلطة الدفاعات القوية لإبنى بجانب اختلافات محمد ناجى «جدو» من الخلف بجانب أحمد عادل ويعود شاكر.

الترتيب	الفريق	النقاط
٤	إبنى	٢٣
٦	الاتحاد السكندري	٢٧

### الطلائع يستضيف

### الشرطة في لقاء البحث

## عن النجاة

القوية في آخر مباريات الدور الأول وبداية الثاني بعد تطعيم الفريق بأكثر ومباراة طلائع الجيش واتحاد الشرطة في لقاء من العيار الثقيل خصوصا أن الفارق بينهما نقطة واحدة في ترتيب جدول المسابقة. حيث يدخل الفريقان المباراة وكلاهما يبحث عن مباراة لأخرى، الثلاث ويسعى الجهازان الفنيان إلى العودة إلى الانتصارات خصوصا بعد إخفاقهما في الأسبوع الماضى أمام بترو أسبوط في ملعب الأخير الثلاث ويحاول طلعت يوسف المدير الفني للفريق اختيار التشكيل الأمثل نظراً لعرضته تمام المعرفة بكل نقاط الضعف والقوة في فريقه السابق بالإضافة إلى أنه يحاول إعادة فريقه مرة ثانية إلى الدخول إلى المنطقة الدافئة بعد سلسلة من العروض

الترتيب	الفريق	النقاط
١٣	طلائع الجيش	٢٢
١٠	اتحاد الشرطة	٢٣



محمد عبد الله



هاني سعيد



أحمد غانم سلطان



محمد عامر



أجوجو



شيكابالا

## قبل ٢٤ ساعة من مباراته أمام الترسانة متذيل الترتيب

# الانتصارات نعمة مفقودة في الزمالك

## التفرقة المالية تثير الغيرة بين اللاعبين

مخطن من يظن أن لاعبي الفريق بعيدون كل البعد عن الانهيار، الذي يعانيه الفريق بل لهم دور ملموس في تردي نتائجه وبصورة واضحة يسبب حالة عدم التركيز، التي يعيشها أغلبهم، والفريق يعاني خلافاً داخلية مريرة، منها المالي كرفض عدد من اللاعبين نسبة الـ٨٪ المخضومة من عقودهم عن خلال الجهاز الفني دون اللجوء إلى موظف في النادي. كما أن العلاقة بين اللاعبين ليست على ما يرام، وراثياً ما تظهر خلافات ثنائية مثل خلافاً عبدالواحد السيد كطرف مشترك مع ثنائي الدفاع محمود فتح الله وعمرو الصفتي وهاني سعيد بسبب أخطائهم في مباريات الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدى والمصرية للاتصالات، والتي أدت إلى اهتزاز شبكاه بأهداف سهلة. كما جرت مشادات مختلفة بين شيكابالا وأولى كوفى الإيفواري المحترف بصوف الفريق وعلاقتها سبباً للغيرة منذ المشادة الكلامية الساخنة بينهما في مباراة غزل المحلة في افتتاح لقاءات الدور الثاني للدوري العام.

مسبوقة وتفوق ما تعرض له في الأعوام الأربعة الماضية وانهيار فريق الكرة ونتائجها التي تدهور النتائج حالياً بعد تصعيد آخر وأخطر لأزمة الكرة في القلعة البيضاء خاصة أن الإخفاق في الفوز على متذيل الترتيب يعني ببساطة إن الزمالك غير قادر على تخطي كيوته ولو بشكل مؤقت من خلال الإبعاد عن دائرة الخطر في جدول الترتيب.

كاملة، وتراجع ترتيبه أكثر ويات من الأندية التي تعاني مطاردة شيخ الهبوط لها. والفشل في الفوز غداً «الجمعة»، يعني تصعيد آخر وأخطر لأزمة الكرة في القلعة البيضاء خاصة أن الإخفاق في الفوز على متذيل الترتيب يعني ببساطة إن الزمالك غير قادر على تخطي كيوته ولو بشكل مؤقت من خلال الإبعاد عن دائرة الخطر في جدول الترتيب.

الـ١٦ المشاركة في الدوري العام بحثاً عن أول فوز له تحت قيادة دي كاستال والحصول على ٣ نقاط غالية تساعده على الابتعاد تدريجياً عن دائرة الخطر، التي تطارد الفريق ولو لأسبوع واحد.

الفوز على الترسانة هو الحل السحري الوحيد، الذي يمنح الزمالك الفرصة في «الحياة» كروياً من جديد بعد أن فشل منذ بداية الدور الثاني وعبر ٤ مباريات من تحقيق الفوز، واكتفى بإحراز نقطتين من ١٢ نقطة

|| ملف الأزمة إعداد: محمد أبو العينين، بعد ٢٤ ساعة فقط تتعدد ملامح مستقبل الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك بالإضافة إلى جهازه الفني المكون من ميشيل دي كاستال المدير الفني السويسري الجنسية ومساعديه سامي الشيشيني وأرموند وأيمن طاهر بالإضافة إلى أحمد عبدالله المدير الإداري. بعد ٢٤ ساعة يحوض الفريق خامس لقاءاته في الدور الثاني عندما يلتقي الترسانة متذيل ترتيب المسابقة هذا الموسم وأضعف الفرق

## معارك وصراعات سلطة في مجلس الإدارة

والإعلان للإعلام عن تأجيله لما بعد المباراة. ويمسك عامر بمحاول إدارة الخلافات بين الشئاني ولم يحاول التدخل لإنهائه بالرغم من دوره الكبير في تصعيد الخلافات بعد منحه الكبرى صلاحيات كلما شعر بظهور مساندة جورج إلى ممدوح عباس رئيس النادي السابق والتحدث باسمه داخل مجلس الإدارة.

في مجلس إدارة النادي ليست الحياة وردية كما يعاول الدكتور محمد عامر إظهارها للرأي العام بل إن المجلس المين الحالي لا يقل في أحواله الساخنة عما شهدته مجالس أخرى تعاقبت على إدارة النادي في الأعوام الخمسة الماضية، فالجلس يعاني من صراع داخلي بين الدكتور عبدالله جورج والمستشار أحمد الكبرى عضواً المجلس وهو صراع بدأ عندما نجح الكبرى في إتمام صفقات التعاقد مع اللاعبين الجدد وتحديدًا محمد المرسي وإبراهيم صلاح خلال فترة الانتقالات الشتوية.

في وقت كان عبدالله جورج يتولى ملف التعاقدات الجديدة بالنادي، وازدادت الخلافات سخونة مع مساندة جورج لجمال حمزة - مهاجم الفريق - في أزمته الشهيرة مع البكرى، بل إن الاجتماع التصير للمجلس الذي عقد بعد خسارة فريق الكرة أمام الاتحاد السكندري شهد مشادة كلامية عنيفة بين الكبرى وجورج بسبب محاولة الأولى إجراء تغييرات في الجهاز الفني وهو ما رفضه جورج واضطر معه عامر إلى إنهاء الاجتماع

## نصف دستة لاعبين خارج الصورة

في كواليس الفريق هناك خلافات لا حصر لها ويصعب احتواؤها في وقت يحتاج فيه الفريق إلى التركيز للخروج من كيوته المتكررة، داخل الكواليس هناك حالة عدم قبول واضحة من جانب ميشيل دي كاستال المدير الفني على وجود لاعبين بأعينهم وحاول مراراً إبعادهم عن الفريق بعد انطلاق مباريات الدور الثاني، وعلى رأسهم محمد عبدالله الظهير الأيمن وأسامة حسن الظهير الأيسر ومحمود سمير لاعب الوسط المهاجم، وهو ثلاثي لم يعره دي كاستال أي اهتمام في بداية توليه المهمة بجانب إبعاده لهم من المشاركة في المباريات ثم انضمت إليهم مجموعة أخرى من اللاعبين، الإيفواري أولى كوفى رأس الحرية بعد ظوره المخيب للأمل في مباريات غزل المحلة والاتحاد السكندري، وأحمد غانم سلطان الظهير الأيمن، الذي قدم مباراة سيئة أمام المصري البورسعيدى، وصبرى رحيل الظهير الأيسر القادم من المصرية للمنافسة في انتقالات الشتاء، وهي المجموعة التي أبعدها المدير الفني فجأة.

## خلافات داخل الجهاز

علاقة أعضاء الجهاز الفني للفريق تحمل العديد من الخلافات «غير العلنة» وهي إحدى أهم أسباب حالة الانكسار التي عانى منها الفريق في وقت سابق ومنذ انطلاق الدور الثاني للدوري العام. خلافات أعضاء الجهاز الفني في الزمالك لها طبيعة خاصة في العهد الحالي وهي عدم خروجها عن الغرف المغلقة سريعاً، فهناك خلاف بين دي كاستال والشيشيني على مراكز اللاعبين وضرورة الاستقرار باللعب بتشكيلة واحدة وهناك التغيير إلا في الضرورة القصوى وهي خلافات بدأت مبكراً، وهناك أزمة بينهم حول الفصل بين العمل التدريبي الفني والتعامل مع اللاعبين خارج الملعب، وطالب مساعد المدير الفني من أكثر من مرة من دي كاستال التفرقة بين احتياج الفريق للاعبين فنياً وعدم إبعادهم في وقت ينقلب فيه على لاعبين بأعينهم بعدما اضطر الفريق لخوض مباريات دون اكتمال صفوفه بعد إبعاد عبدالله وأجوجو وشيكابالا وجمال حمزة في مواجهات مختلفة بسبب أزمات ترتبط بالعمل الفني.

## تخليد الصلاحيات وإعادة روح الفوز

كان مرشحاً لمنصب المدير العام بالجهاز الفني بقيادة ميشيل دي كاستال في يناير الماضي... هو عبدالرحيم محمد.. سألناه عن مستقبل لجنة الكرة ودورها فتأكد أنه ينتظر في البداية تحديد صلاحيات واختصاصات اللجنة من قبل مجلس الإدارة وتحديد أوجه التعاون مع الجهاز الفني وبمداها يبدأ العمل وفقاً لصلاحيات واختصاصات محددة. وعن الصلاحيات والاختصاصات التي يراها أكد أنه لا بد من وجود دور للجنة بعد الاجتماع مع المدير الفني ميشيل دي كاستال على كيفية تدعيم صفوف الفريق من لاعبين جدد، وتحديد المراكز التي يحتاجها الزمالك في موسم المقبل ودعمها بصفقات موسمية يمكن أن تضيف بالنسبة إلى الفريق في الموسم المقبل وتعود به إلى المنافسة على لقب الدوري العام مجدداً.

## أعضاء لجنة الكرة يتحدثون لـ «الشروق»

النادي على انتخابات في يوليو المقبل والتخوف من أن يمر موسم الانتقالات الصيفية دون تدعيم مناسب لصفوف الفريق ووصفات ناجحة. كان ههما التعرف على انطباعات أعضاء لجنة الكرة الجديدة في الزمالك خاصة بعد «مصادفة» احترافهم جميعاً العمل التدريبي بخلاف امتلاك حمادة إمام الكاريزما الكروية كأحد أهم رموز الكرة في تاريخ الزمالك لاعباً وقياداً لانتصاراته في الستينيات ثم مديراً للكرة في مطلع الثمانينيات وعضواً بمجلس الإدارة ووكيلاً ونايماً للرئيس لأكثر من ٨ أعوام.

حذر كبير قول به قرار مجلس إدارة نادي الزمالك بتعيين لجنة كرة بمسمى «لجنة فنية استشارية كروية» برئاسة حمادة إمام وعضوية أحمد عبدالحليم وعبدالرحيم محمد وجمال عبدالحليم في ظل فشل التجارب السابقة التي تم الاستعانة فيها بلجان مختلفة للكرة لم يكن لها دور واستقال أعضاؤها بشكل سريع. توقيت تعيين لجنة كرة جديدة برئاسة حمادة إمام يأتي متزامناً مع أصعب فترات النادي الكروية عبر تاريخه والتي تراجع فيها ترتيب الزمالك من الخطة والقبول

بثيرة متوازنة تحدث أحمد عبدالحليم نجم الزمالك في السبعينيات وأوائل الثمانينيات والمدير الفني السابق للوحدة الإماراتية عن تعيينه عضواً في لجنة الكرة بالتاكيد أنه يرحب بخدمة الزمالك في أي وقت وتحت أي مسمى ولم ينس على الإطلاق أن نادي الزمالك هو من صنع اسمه كلاعب ثم مدرب.

## أهمها التعاقد مع لاعبين جدد وتخليد مصير النجوم

## الشروط الكاملة للجنة الكرة في ميت عقبة

العديد من الصلاحيات تبحث عنها لجنة الكرة الجديدة بنادي الزمالك برئاسة حمادة إمام وعضوية أحمد عبدالحليم وجمال عبدالحليم وعبدالرحيم محمد سعيداً وراء تفعيل دور اللجنة وإنهاء نبرة التشكيك، التي بدأت تفرز نفسها داخل النادي وتحدثت عن عدم وجود جدوى إلى اللجنة في الوقت الحالي، التي انتهت خلاله فترة الانتقالات بالإضافة إلى تازم وضعيه الفريق في جدول الدوري العام ووجود مدير فني يرفض التدخل في شؤنه الفنية. وياتي على رأس الصلاحيات التي يبحث عنها أعضاء لجنة الكرة ملف تحديد قائمة الفريق خلال الموسم المقبل، وهو الملف الذي يتمسك به ثلثي أعضاء اللجنة عبدالحليم وعبدالحميد وعبدالرحيم بحكم امتلاكهم خبرات تدريبية لسابق عملهم كمديرين فنيين في العديد من الأندية، ولهم وجهات نظر فنية يجب أن تؤخذ في الاعتبار فيما يخص تحديد هوية اللاعبين المستثمرين مع الزمالك في الفترة المقبلة، وعلى أن يمارس الأمر من خلال التعاون المباشر مع ميشيل دي كاستال المدير الفني تجنبا لأزمات مستقبلية مع الخواجة السويسري. وهناك ملف آخر وهو ملف تجديد عقود الثلاثي محمد أبوالمعالا لاعب الوسط وكايتن الفريق الكروي الأول حاليا وجمال حمزة نجم الهجوم وعبدالحميد على رأس الحرية المخضرم.

العمل التي من خلالها يمكن مساعدة النادي في الفترة المقبلة من خلال لجنة الكرة. وعن دوره في اللجنة أكد المدير الفني السابق للوحدة الإماراتية أنها ليست المرة الأولى له التي يشارك فيها في التخطيط للكرة التقدم والعمل الإداري بلغة فنية، مشيراً إلى أنه تواجده خلال عمله كمدير فني للوحدة الإماراتية أو لفريق الشباب في منصب عضو اللجنة الفنية التي تدير كرة القدم في النادي الإماراتي بأسره.

المقبلة بالإضافة إلى العمل الجديد تطوعى ويدون مقابل مالي ويهدف إلى الصالح العام وشدد على أنه عمل مهم لا بد أن يؤخذ في الاعتبار لأن من اختارهم مجلس الإدارة سواء هو أو زملاؤه هدفهم الأول هو مساعدة النادي في الفترة المقبلة. وعن عمل اللجنة أكد عبدالحليم أن الحديث مبكر ولا بد من الانتظار إلى ما بعد عقد أول اجتماع للجنة برئاسة كايتن حمادة إمام للاتفاق على الاستراتيجيات واليات

«ووجدنا لخدمة النادي لأنه حثه علينا بهذه الكلمات بدأ جمال عبدالحليم «كايتن» وهدف الزمالك في الثمانينيات ومطلع التسعينيات حديثه بعد اختياره عضواً بلجنة الكرة بنادي الزمالك مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تعيين لجنة كرة أمر مطلوب ودعا إليه رموز النادي من قبل وهي خطوة إيجابية تحسب لمجلس الإدارة الحالي برئاسة الدكتور محمد عامر.

وتابع عبدالحليم بالحديث قائلاً: عندما «زرت» النادي قبل مباراة الاتحاد

## نحن متطوعون.. وهدفنا رسم سياسة واضحة

السكندري بناء على دعوة الكايتن محمود أبو رجيلة شعرت بمدى التقدير تجاه نادي الزمالك، وعن دور اللجنة أكد جمال عبدالحليم أنه يراها - وقبل الحديث عن أي اختصاصات - لجنة فنية وليست لجنة كرة، مشيراً إلى أن جميع الأسماء التي تضمنهم اللجنة من أصحاب الكفاءات الفنية والتدريبية. وعن دور اللجنة أكد عبدالحليم أنه سيبدأ عن نفسه في البحث عن لاعبين جدد «سوبر» يمكن تدعيم صفوف الفريق بهم بناء على احتياجات الجهاز الفني من لاعبين في مراكز بعينها.

الفرقة المالية تثير الغيرة بين اللاعبين

مخطن من يظن أن لاعبي الفريق بعيدون كل البعد عن الانهيار، الذي يعانيه الفريق بل لهم دور ملموس في تردي نتائجه وبصورة واضحة يسبب حالة عدم التركيز، التي يعيشها أغلبهم، والفريق يعاني خلافاً داخلية مريرة، منها المالي كرفض عدد من اللاعبين نسبة الـ٨٪ المخضومة من عقودهم عن خلال الجهاز الفني دون اللجوء إلى موظف في النادي.

مسبوقة وتفوق ما تعرض له في الأعوام الأربعة الماضية وانهيار فريق الكرة ونتائجها التي تدهور النتائج حالياً بعد تصعيد آخر وأخطر لأزمة الكرة في القلعة البيضاء خاصة أن الإخفاق في الفوز على متذيل الترتيب يعني ببساطة إن الزمالك غير قادر على تخطي كيوته ولو بشكل مؤقت من خلال الإبعاد عن دائرة الخطر في جدول الترتيب.

كاملة، وتراجع ترتيبه أكثر ويات من الأندية التي تعاني مطاردة شيخ الهبوط لها. والفشل في الفوز غداً «الجمعة»، يعني تصعيد آخر وأخطر لأزمة الكرة في القلعة البيضاء خاصة أن الإخفاق في الفوز على متذيل الترتيب يعني ببساطة إن الزمالك غير قادر على تخطي كيوته ولو بشكل مؤقت من خلال الإبعاد عن دائرة الخطر في جدول الترتيب.

الـ١٦ المشاركة في الدوري العام بحثاً عن أول فوز له تحت قيادة دي كاستال والحصول على ٣ نقاط غالية تساعده على الابتعاد تدريجياً عن دائرة الخطر، التي تطارد الفريق ولو لأسبوع واحد.

الفوز على الترسانة هو الحل السحري الوحيد، الذي يمنح الزمالك الفرصة في «الحياة» كروياً من جديد بعد أن فشل منذ بداية الدور الثاني وعبر ٤ مباريات من تحقيق الفوز، واكتفى بإحراز نقطتين من ١٢ نقطة

عبدالرحيم محمد: تخليد الصلاحيات وإعادة روح الفوز

أحمد غانم سلطان

محمد عامر

جمال حمزة

جمال حمزة

بتوجيهات لجنة السياسات والشباب

# اتحاد الكرة يرفض ملايين الشركة الإنجليزية لشراء الدوري المصري

## نجوم



أحمد مجدى

### مجدى «ظهر أيسر»

قرر السويسرى ميشيل دى كاستال المدير الفنى للزمالك تجربة أحمد مجدى فى التناحية اليسرى للتغلب على العجز الواضح فى تلك الجبهة لعدم ثقافته بمستوى صبرى رحيل، الذى ظهر بمستوى متواضع للغاية، وعدم اكتساب لياقة البرازيلى ريكاردو البعيد منذ فترة عن المشاركة، خروج أسامة حسن من حسابات الجهاز الفنى. مجدى يسبق له اللقب فى تلك الناحية، وظهر بمستوى جيد لإجادته اللعب بقدمه اليسرى.

### حماية الشيشينى

لعب سامى الشيشينى المدرب العام للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك دورا كبيرا فى حماية محمود عبدالرازق «شيكابالا» صانع ألعاب الفريق من توقيع عقوبات عليه من جانب السويسرى ميشيل دى كاستال المدير الفنى للفريق عقب طلب اللاعب الخروج فى مباراة الاضالات بسبب هتاف الجماهير ضده.

الشيشينى أقتع دى كاستال بأن اللاعب يحتاج إلى معاملة خاصة، ويجب الحفاظ عليه حتى لا يخسر الفريق جهوده فى المرحلة الصعبة المقبلة.

### معسكر تدريبي

يبدأ اللاعب عمر أحمد الغزالى بطل مصر لألعاب القوى فى رمى القرص بمعسكره التدريبي بإسبانيا تحت إشراف المدرب «فستن» خلال الفترة من ٢٦ فبراير إلى ١٩ مارس المقبل فى إطار الاستعداد للمشاركة فى دورة ألعاب البحر المتوسط، التى ستقام فى مدينة «سكارا» بإيطاليا فى نهاية شهر يونيو المقبل ثم بطولة العالم بالعاصمة الألمانية «برلين» فى أغسطس. يذكر أن اللاعب ينتظم فى أربعة معسكرات تدريبية طوال العام فى الدانمارك والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وجنوب أفريقيا.

### دمهور يستثفت بوزير المالية

يستعد مجلس إدارة نادى دمنهور لإرسال خطاب استغاثة للدكتور يوسف بطرس غالى - وزير المالية - يطلب فيه تسيس المبلغ الذى فرضته الضرائب على النادى بسبب الأزمة المالية التى يمر بها دمنهور، وكذلك يطلب فيه مجدى عطية رئيس مجلس إدارة دمنهور مقابلة وزير المالية للوصول للحل الأنسب لذلك، كان نادى دمنهور قد تلقى خطايا من مصلحة الضرائب بإلزامه بدفع مبلغ قدره ٤٨٨٧٧٧ جنيه، فى حين أن خزينة النادى ليس بها سوى ٤٠ ألف جنيه بعد صرف مستحقات اللاعبين البالغ إجماليا ٢٦ ألف جنيه.

### الكعبه الحمراء

بتوقيت القاهرة

كأس الاتحاد الأوروبى	سكا موسكو «أسن فيلا»	٧,٠٠
هامبورج «نيميجن»	٧,١٥ <td>٧,١٥</td>	٧,١٥
ايكس «فيورنتينا»	٩,٤٥ <td>٩,٤٥</td>	٩,٤٥
ميلان «بريمن»	٩,٤٥ <td>٩,٤٥</td>	٩,٤٥
توتنهام «شاختر»	١٠,٠٠	١٠,٠٠
فالنسيا «دينامو كييف»	١٠,٣٠	١٠,٣٠

### الدورى المصرى

حرس الحدود «زل المحلة»	٥٥,٠٠
إبنى «الاتحاد السكندري»	٥٥,٠٠
طلايع الجيش «اتحاد الشرطة»	٥٥,٠٠
الأوليمبي «بتروال سيوط»	٥٥,٠٠
الأهلى «الإسماعيلى»	٧,١٥

**كتب - محمد البنهاوى:**  
اتخذ مجلس إدارة اتحاد الكرة أمس قرارا رسميا برفض العرض الذى تقدمت به شركة i. m. g البريطانية لشراء حقوق بث مباريات الدورى المصرى فضائيا مقابل مبلغ ١٨٠ مليون جنيه وأرسل اتحاد الكرة فاكسا رسميا إلى مقر الشركة فى دىي يعترف فيه عن عدم قبول العرض بسبب قرار لجنة السياسات بالحزب الوطنى التى قررت رفض فكرة أن يثب الدورى المصرى على محطة فضائية واحدة وطالب بأن يكون هناك عرض مشترك يضم المحطات الفضائية المصرية والعربية وهو القرار الذى نجح أحمد شوبير فى استغلال نفوذه ككاتب رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب فى إقناع أعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطنى من أجل اتخاذه وهو القرار الذى أدخل الهبة فى نفوس بعض أعضاء اتحاد ممن يرتبطون بالعمل فى تلك القنوات، بسبب نجاح التحالف الذى قام بينهما ويمسادة القنوات الفضائية الأخرى فى إسقاط العرض الإنجليزي وهو ما اتفقت به «الشرق» فى عدد الأضين الماضى: لأن هذا العرض لو تم القبول



سمير زاهر

### ومنصور بـ «عقلانية» فى «البيت بيتك»:

## «اللى يقول عليه الكبير.. يسير»



تامر أمين

مؤكد أنهم لو اتفقوا على عدم دخوله الزمالك سيلتزم بالقرار فوراً. وعن الأقاويل التى تتهمه بسحب النادى إلى المحاكم، قال مرتضى: «القضايا فى كل أنوية مصر والاتحادات، وأنا أدافع عن شرعية الجمعية العمومية التى انتخبتنى، ورغم ذلك توقفت عن رفع القضايا منذ فترة، لكن الأزمات ما زالت مستمرة فى النادى، وهو ما يؤكد أن المشكلة أكبر من مرتضى ولايد من إنهاء كل الفساد من جذوره. وتعجب مرتضى ضاحكا: «أنا قلت حسنى الله ونعم الوكيل استجبت ٣ سنوات.. فلو قرأت القرآن بأكمله لثم إعدامى».

وفى التليفزيون المصرى تحدث مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك الأسبق بعقلانية مع تامر أمين فى برنامج «البيت بيتك» عن الحل الجذرى لانقاذ الزمالك، قائلا: لايد أن يجتمع كبار الزمالك تحت رعاية جمال مبارك وحسن صقر ومفيد شهاب وذكريا عزمى وسيد مشعل والمشير طنطاوى، وعندما يصلون إلى قرار ينفذ فوراً أو يتزكية مجلس لمدة أربع سنوات أو إجراء الانتخابات بعد شهر أو شهرين، ووقتها لايد أن يحترم كل زملاؤى القرار لمصلحة النادى. وأضاف مرتضى أنه لن يتجه للمحاكم فى حال ما إذا اتفقوا على أى اتفاق،



أحمد شوبير

## فى «90 دقيقة»

### شوبير يرفض المستشار



معترى الدمرداش

منها ثم إن مرتضى مكش صديق حتى اصطلح معه. وأخبره معترى بأن مرتضى منصور على الهاتف فى مداخلة تليفونية للحديث معه ففكر شوبير رفضه الحديث مع مرتضى. الغريب أن مصدرا مقربا من مرتضى منصور نفى بشكل قاطع وجوده على الهاتف أثناء رفض شوبير المداخلة معه لأنه كان ضيفا فى الوقت نفسه على الهواء فى برنامج البيت بيتك بالتليفزيون المصرى، والمصدر نفسه أكد أن مرتضى لن يسكت عن ذلك وسيجبر معترى الدمرداش على الاعتذار له على الهواء.

**كتب - حسام زايد:**  
استطاع معترى الدمرداش مقدم برنامج «٩٠ دقيقة» على قناة المحور أن ينفذ مخطمته الإعلامية لخلقة مثيرة مع أحمد شوبير، فجر خلالها الأخير العديد من المفاجآت المدوية أبرزها إعلان نيته القوية فى الاعتذار عن منصبه كمستشار لاتحاد الكرة قائلا: «أنا مش مسبوط والجو مش عاجبنى»، مضيفا أن روح المودة اخفت وهلبنا مش على بعض». وعن سؤال معترى عن السبب فى ذلك، رد شوبير قائلا: «لم أشعر بأن هذا الاتحاد هو المكان الذى كنت أعمل فيه من قبل وسأل شوبير: «هل الانتخابات عملت حاجز وكل واحد فاكتر إن هذه الدورة هى الأخيرة فغابت الروح»، وعن قراره أكد شوبير أنه يفكر جديا فى استقالته من منصب مستشار الاتحاد قائلا: «غالبا مش هاكل ولن أقبل أن أعمل تحت ضغط»، مضيفا أنه تحدث مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وأخبره بنيتيه، ومن المقرر أن يعقد معه جلسة لاتخاذ القرار الحاسم وتقديم الشكر له. وعن مشكلاته الأخيرة مع أكثر من جبهة تحدث بانفعال، مشورا إلى أنه يقبل النقد فى أسلوبه وذاته لكن لن يقبل أن يقترب من شرفه وذمته المالية وهدد من يقترب منها بقوله: «اللى هيقرب من شرفى وذمته المالية.. هاكل». وفى نهاية الحلقة عرض عليه معترى الدمرداش عمل منظرة للصلح مع مرتضى منصور، إلا أنه رفض قائلا: «مايفيش فايدة

## تعاون بين اتحاد الخماسى والقوات المسلحة

**كتب - خالد عبد الله:**  
عقد اللواء أحمد التونى - رئيس الاتحاد المصرى للخماسى الحديث - اجتماعا مع المسئولين بقطاع البطولة بهيئة تدريب القوات المسلحة ضمن برنامج التعاون بين القوات المسلحة والاتحاد لتوحيد سياسة العمل فى مجال إعداد الأبطال الرياضيين وفق أسس علمية سليمة من خلال إقامة المشروعات القومية لصناعة الأبطال. وتبادل الجانبان خلال الاجتماع وجهات النظر وطرق الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بين الاتحاد وقطاع البطولة والاتفاق

## حسام يطالب بـ «التحقيق» مع مختار ويدافع عن شعبان

**كتب - محمد البنهاوى:**  
تقدم محمد حسام الدين رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة أمس الأول بمذكرة رسمية لسمير زاهر رئيس الاتحاد يطلب فيها التحقيق مع مختار مختار المدير الفنى لنادى بتروجيت بسبب هجومه على حسام فى إحدى القنوات الفضائية واتهامه بالجهل وأنه يدافع عن عدة حكام فاشلين ويعمل على معاملة بعض الفرق على حساب الأخرى. حسام طالب سمير زاهر فى مذكرته بحمايته من الهجوم المستمر من مختار عليه وعلى حكامه، وقال إن المدير الفنى لبتروجيت أنهى العقوبة التى وقعها عليه اتحاد الكرة بالإيقاف مباراة وغرامة ثلاثة آلاف جنيه لىستمر فى سياسة الهجوم على الحكام وكان شيبا لم يكن. وطلب من زاهر تليط العقوبة على مختار خاصة أنه أهان هذه المرة بصفة شخصية وأنه حصل على شريط مسجل من القناة الفضائية يحتوى على اتهامات مختار، ولكنه فضل أن يقوم رئيس الاتحاد بإعادة حقوقه وحماية حكامة حسب اتفاقية السابق معه، وأشار إلى دهنته من هجوم مختار بطريقة غير محترمة خاصة أنه لا يوجد أى موقف شخصى سابق معه. وحول ما حدث للحكم الدولى حمدى شعبان ورسوبه فى اختبار اللياقة البدنية أثناء بطولة الأمم الأفريقية للمحليين والمقامة حاليا فى كوت ديفوار، أكد حسام أن حمدى شعبان من الحكام المميزين وكان يمر بأزمة صعبة من الحكام لمدة ٢٠ يوما قبل البطولة، حيث أصيب بحمى وارتفاع فى درجات الحرارة، وهو ما أدى لإبعاده عن المباريات خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة ودخل بحكمه رابع فى مباراة مصر وغانا الودية فقط، ونفى ما نشر على لسانه فى الصحف من أن رسوب شعبان بسبب أزمة للحكام المصريين لدى الاتحاد الأفريقى، وقال إنه لم يصرح بذلك هذه التصريحات وأن الاتحاد الأفريقى يتعامل مع الحكام المصريين كل حكم بصورة منفصلة.

وحول استبعاد شعبان من التحكيم المحلى لرسوبه فى اختبارات اللياقة فى المستوى الأعلى حسب قوانين الاتحاد الأفريقى، أشار حسام إلى أنه سيقوم بعمل اختصار داخل اللجنة لحمدى شعبان حتى يستطيع أن يعود لمزاولة مهنة التحكيم مرة أخرى.

وحول تأخره فى إعلان تشكيل لجنة الحكام خطايا من مصلحة الضرائب بإلزامه بدفع مبلغ قدره ٤٨٨٧٧٧ جنيه، فى حين أن خزينة النادى ليس بها سوى ٤٠ ألف جنيه بعد صرف مستحقات اللاعبين البالغ إجماليا ٢٦ ألف جنيه.



عبد الواحد السيد ومحمود فتح الله وهانى سعيد خلال تدريبات المنتخب الأخيرة تصوير - مصطفى محمد

## الزمالك يعالج أزمات وسط الملعب قبل مواجهة الترسانة غداً

### فرصة أخيرة لـ «سعيد وفتح الله».. وكوفى خارج حسابات دى كاستال

**كتب - محمد القاصد:**  
قرر السويسرى ميشيل دى كاستال - المدير المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك - إعادة مهاجمه شريف أشرف لتشكيلة فريقه الأساسية عندما يواجه الترسانة غداً فى الأسبوع العشرين من الدورى الممتاز. وأشد دى كاستال بمستوى المهاجم الشاب عقب مشاركته مع فريق الشباب أمام الإسماعيلى وإحرازه هدفين من الخمسة التى فاز بها فريقه أمس الأول فى دورى الشباب. وطلب المدير الفنى فى لقاء منفرد باللاعب عدم الاعتراض على قراراته فى حالة استيعاده من أى مباراة، مبررا ذلك بوجهة نظر يرغب فى تطبيقها بالفريق، تأفيا أن يكون هناك موقف شخصى من

اللاعب. على الجانب الآخر، قرر دى كاستال إخراج الإفوارى كوفى أوبليه من حساباته تماما بعد استمرار ظهوره بمستوى متواضع للغاية مع فريق الشباب حيث تم استبداله بعد نهاية الشوط الأول ولعب علاه كمال بدلا منه. وسمى المدير الفنى لعلاج حل للأزمة التى ضربت خط الوسط والمتمثلة فى غياب الثانى أحمد عبد الريف وأحمد اليرغى عن مباراة الغد، حيث يغيب الأول لمدة قد تزيد على أسبوعين لإصابته بتقرق فى العضلة الخلفية، بينما لن يشارك الثانى لصحبه على إندارات. وأصبح مختار المدير الفنى مضطرا للدفع بإبراهيم صلاح فى الوسط رغم عدم رضاه بشكل تام عن مستوى اللاعب. من ناحية أخرى علمت «الشرق» أن

## منتخب الشباب يبدأ معسكره التدريبي فى تركيا اليوم

يبدأ منتخب مصر للشباب تحت قيادة التشيكي ميروسلاف سكوب المدير الفنى «اليوم» أول تدريباته فى معسكره الودى المغلق بتركيا فى مستهل الاستعداد لخوض منافسات كأس العالم للشباب، المقرر إقامتها فى مصر خلال سبتمبر المقبل. ومن المقرر أن يخوض المنتخب ٣ مباريات ودية خلال معسكره الودى، الذى يشهد ضم سكوب ٢٤ لاعبا، منهم ٣ محترفين هم رامى راووت وياسين غلام وسعد الدين محمد. ووفقا لأجندة الأعمال فإن المدير الفنى يستعد لمواصلة تدريب لاعبيه على طريقة ٤/٢/٤، التى يراها الأنسب للمنتخب فى الفترة المقبلة. ومن المنتظر أن يشهد معسكر تركيا الودى حسم سكوب موقفه بشأن رامى راووت وياسين غلام، وكلاهما يحصل على فرصته الأولى والحقيقية مع منتخب الشباب ضمن تشكيلة قبل نحو عامين، ويعطى الثانى تأييدا واسع من جانب هانى رمزى المدير العام والمقتض بقدراتهما وحاجة المنتخب إليهما فى الفترة المقبلة. والجدير بالذكر أن معسكر المنتخب فى تركيا شهد انضمام ٧ لاعبين جدد لأول مرة، وهو المعسكر الأول منذ خروج منتخب الشباب من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية للشباب.

## أزمة «الجمبان» ونادى مدينة نصر تصل لطريق مسدود

**كتب سارة الجموى:**  
فى تطور جديد للأزمة المثارة بين نادى اتحاد الجمبان ونادى مدينة نصر بسبب الأجهزة التى استخدمت فى البطولة الأفريقية التى اختتمت فاعليتها فى بداية تسديد مبلغ ٢٩ ألفا و ٤٠٠ جنيه لرد الأجهزة التى تبلغ قيمتها مليون ونصف المليون جنيه ولا يستمتع النادى عن تسليم الأجهزة. وقال عمرو عادل مسئول الشؤون المالية بالاتحاد إن المصلحة العامة تقتضى تسديد المبلغ لاستعادة الأجهزة المتنازعة من جانب مسئولى النادى منذ انتهاء البطولة الأفريقية، رغم أن ذلك سيشيخ على العديد من المشكلات للاتحاد مع الجهات الرقابية. وسبق لاتحاد الجمبان تسديد مبلغ ٣٠ ألف جنيه لنادى مدينة نصر عقب انتهاء البطولة، مقابل الخدمات التى قدمها النادى، إلا أن النادى فاجاه بطلب مبلغ إضافى مقابل الخدمات التى قدمت أثناء البطولة. جدير بالذكر أن الأجهزة كانت محل نزاع بين الاتحاد ووكالة التربية الرياضية ببورسعيد، حيث رفضت الكلية فى البداية تسليم الأجهزة للاتحاد إلى أن تدخل المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة ووعدهم بإعادة الأجهزة فور انتهاء البطولة ولكن الأزمة منعت الاتحاد من الوفاء بالوعد الذى قطعته عمرو السعيد رئيس الاتحاد على نفسه بضرورة إرجاع الأجهزة لبورسعيد مما تسبب فى تعطيل نشاط الجمبان فى اللعبة، وإيقاف اللاعبين واللاعبين مؤثقا عن اللعب إلى أن تتم استعادة الأجهزة المتنازع عليها.



عمرو السعيد

### خطف منه تعادلاً بطعم الفوز.. وسخر من هجومه المتكرر على التحكيم

# فيرجسون «يقهر» مورينيو

## نجوم

### ويجان اللاتيني

يبعد أن فريق ويجان الإنجليزي يعشق اللاعبين القادمين من المدارس الكروية الجديدة، فبعد عدة صفقات ناجحة مع لاعبين من المدرستين المصرية واللاتينية، كشفت صحيفة دايلي ميرور البريطانية النقاب عن أن النادي يستعد لتقديم عرض تصل قيمته إلى ٦ ملايين جنيه استرليني لضم مهاجم إكوايوري جديد هو كريستيان بينيتش الذي يلعب لفريق سانتوس لاجونا المكسيكي.

وصحة الوثقت نفسه، ذكرت صحيفة «دايلي ستار» في تقرير آخر أن ويجان دخل في سباق مع ساندرلاند للتعاقب مع ستيفن ديفيز لاعب خط وسط فريق جلاسجو رينجرز الاسكتلندي.

### ..والبورو يتخطى

من الواضح أن إدارة نادي ميدلسبره الإنجليزي بدأت تتخطى من كثرة القرارات الغريبة والخاطئة، التي كان من أبرزها التخلي عن مهاجمها الدولي المصري أحمد حسام، فقد كشفت صحيفة «صن» البريطانية النقاب عن أن آخر هذه القرارات الغريبة قيام الإدارة بتوزيع تعليمات على المشجعين بالامتناع عن «الهتاف» وتزويد الهتافات ضد أداء الفريق ويضرب اللاعبين في المدرجات الخاصة بالبورو، وهي الظاهرة التي انتصحت في المباريات الأخيرة.

ونسبت إدارة البورو أن الجمهور غير راغب عن مستوى الفريق، الذي لم يحرز أي هدف على مدى ثمانية ساعات من مبارياته في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا عن مستوى كثير من اللاعبين، وربما المدرب جاريث ساوثجيت نفسه، وهي العوامل التي جعلت الفريق مهدداً بالهبوط هذا الموسم.

### بينيتش: يجب أن نفوز

أكد الإسباني رافائيل بينيتش المدير الفني لفريق ليدز الإنجليزي، أنه يجب أن يفوز فريقه على مانشستر يونايتد الإنجليزي في مباراة القمة التي ستعقد على استاد أولد ترافورد - ملعب مانشستر - يوم ١٤ مارس المقبل ضمن الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي.

وقال بينيتش في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتنغ» الرياضية: «فرصتنا الوحيدة في المنافسة على الدوري هذا الموسم لن تتحقق إلا إذا فزنا على مانشستر في المباراة المقبلة».

وأضاف رافا: «موقفنا صعب للغاية الآن، ولكن مازالت هناك ١٢ مرحلة متبقية في الدوري مجموعتها ٣٦ نقطة، ولذلك، فمن الصعب الجزم بأن هناك فريقاً قد حسم أي شيء في الوقت الحالي».

كانت مباراة الدور الأول التي أقيمت بين الفريقين قد انتهت لصالح ليفربول ٢-١.



بينيتش

### جواسيس الفورمولا

يواجه نيجيل ستينيبي المهندس السابق لفريق فيراري دعوى قضائية بشأن تورطه في فضيحة التحسس، التي هزت عالم سباقات الفئة الأولى «فورمولا ١» قبل عامين.

وذكرت صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» أن ممثل الادعاء جوسيبيني تيبسي أكد أنه يأمل من حسم الدعوى القضائية القادمة ضد ستينيبي بحلول مارس المقبل.

وانتهت السلطات الإيطالية في وقت سابق دعوى قضائية ضد مايك كوجلان الرئيس السابق لقمص التصميما بفريق ماركلاين وثلاثة من الفنيين الحاليين بالفريق بعد مطالبتهم بدفع غرامات مالية تتعلق بقضية تحسس شخص فريق فيراري المناص.

وتم اتهام كوجلان الأربعة بجانب مدير ماركلاين رون دينيس، إلا أنه تم تعزيم كوجلان ١٨٠ ألف يورو (٣٢٠ ألف دولار) كجزء من صفقة قضائية تتعلق بملغته في أعمال جاسوسية.



(أ.ه.ب)

الانتر فشل في التعامل مع مانشستر

تلقي كرة عرضية وتابعها من مسافة قريبة داخل المرمى في الدقيقة ٧٢.

جدير بالذكر أن مباريات الإياب لهذا الدور ستقام يوم ١١ مارس المقبل، وستكون فرص الإنتر وبرشلونة والأرسنال وبورنو ديجو فورلان سدها الأخير من خارج المنطقة داخل المرمى البرتغالي بعد خطأ فادح للحارس البرازيلي هيلتون في الدقيقة ٤٥.

ونجح لوبيز في إحراز التعادل عندما

كالدورين، في مدريد وأمام ٤٥ ألف مشاهد، تالق المهاجم الأرجنتيني إلساندرو لوبيز، وسجل ثنائية قاد بها فريقه إلى انتزاع تعادل ثمين من أتلتيكو مدريد.

ويكرز أتلتيكو مدريد بالتقدم عبر الأرجنتيني ماكسيميليانو رودريجز بتسديدة يمينه من مسافة قريبة إثر تلقيه كرة من مواطنه سيرجيو أجويرو في الدقيقة الثالثة، ونجح بورتو بطل عالمي ١٩٨٧ و٢٠٠٤ في التعادل في الدقيقة ٢٢

اليسرى أخطأ الحارس فيكتور فالديز في إبعاده.

ونجح هنري في إحراز التعادل لبرشلونة بضربة رأس إثر كرة راسية من المكسيكي رافائيل ماركيز بعد ركلة ركنية في الدقيقة ٢٧.

وكان الفريقان قد التقيا في الدور الأول العام الماضي، وفاز برشلونة ٣/٠ صفر ذهاباً في نوكامب وتعادلا ٢/٢ إياباً في ليون.

وفي المباراة الرابعة على استاد «فيستني

فرط مانشستر يونايتد الإنجليزي حامل اللقب في فوز ثمين على مضيفه إنتر ميلان الإيطالي واكسب بالتعادل معه بدون أهداف، فيما حقق مواطنه الأرسنال فوزاً صعباً على روما الإيطالي بهدف، وعاد كل من برشلونة الإسباني ويوتو البرتغالي بتعادلي ثمينين مع أولمبيك ليون الفرنسي ١/١ وأتلتيكو مدريد الإسباني ٢/٢ على التوالي في الدفعة الأولى من مباريات الذهاب دور ال١٦ لبطولة دوري أبطال أوروبا.

ففي المباراة الأولى التي أقيمت على استاد «جوزيب ميأاز» في ضواحي سان سيرو في ميلانو أمام ٨٠ ألف مشاهد، أهدر مانشستر يونايتد الساعي إلى لقبه الثاني على التوالي الرابع في تاريخه بعد أعوام ١٩٦٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٧ فرصة ذهبية للعودة بفوز ثمين من ميلانو بالنظر إلى الكم الهائل من الفرص الاحتياطية للتسجيل، التي أهدرها مهاجموه في الشوط الأول على وجه الخصوص، وتحديداً الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي راين جيجز والبلغاري ديميتار بربانوف، غير أنهم فشلوا في هز شباك حارس المرمى الدولي البرازيلي جوليو سيزار، الذي كان نجماً للمباراة ويعود إليه الفضل في خروج فريقه متعادلاً.

واستمرت عقدة مدرب مانشستر يونايتد السير أليكس فيرجسون مع البرتغالي جوزيه موريينو مدرب إنتر ميلان، حيث لم ينجح الأول في الفوز على الثاني سوى مرة واحدة في ١٢ مباراة بينهما حتى الآن بينها ١٢ مباراة عندما كان البرتغالي يشرف على تدريب تشيلسي، غير أن هذه العقدة يبدو أنها تستغل في مباراة الإياب في «أولد ترافورد» بالنظر إلى العروض القوية، التي يقدمها الشيطان الأحمر في الأونة الأخيرة وأخيراً مباراة إنتر ميلان، وأيضاً بالنظر إلى أن نتيجة مباراة الذهاب تصب نظرياً في صالح المان يونايتد.

وفاجأ فيرجسون الجميع بحفاظه على واين روني ويول سكولز على مقاعد البدلاء، قبل أن يدفع بالآل في الدقائق الأخيرة، وأهدر

### في كأس الاتحاد الأوروبي..

## ميلان يسعى لتخطى عقبة بريمن..

## ولقاء ثأري بين أياكس وفيورنتينا

تتعدد اليوم - الخميس - أسماء الفرق التي ستأهل إلى دور ال١٦ من بطولة كأس الاتحاد الأوروبي «أوليفا»، حيث تقام ١٦ مباراة حاسمة في إياب دور ال ٣٢ لهذه المسابقة، ستكون أبرزها سراي التركي أياكس أمستردام الهولندي وفيورنتينا الهولندي، ومباراة ميلان الإيطالي مع بريمن الألماني.

فبعد أحداث الشغب التي ارتكبتها الجمهور الهولندي في مباراة الذهاب بمدينة فلورنسا الإيطالية، ستكون مباراة أياكس وفيورنتينا قوية وقارية الطابع، حيث كان هذا اللقاء قد انتهى بفوز أياكس خارج ملعبه بهدف، وهو ما سيضيف من صعوبة مهمة الفيولا، الذين يقدمون عروضاً قوية للغاية في الدوري الإيطالي هذا الموسم.

كما يستضيف فريق سيسكا موسكو الروسي بملعبه فريق أستون فيلا الإنجليزي الذي يقدم عرضاً قوياً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وكانت نتيجة مباراة أياكس والفريقين ١/١، مما يعني أن سيسكا يكفيه الفوز بأي نتيجة في مباراة اليوم، وفي باقي المباريات يستضيف ميتاليست الأوكراني فريق ساهديوريا الإيطالي، وكانت نتيجة مباراة الذهاب فوز الفريق الأوكراني بهدف خارج ملعبه، وهو ما يعني صعوبة مهمة المطلبان في التأهل.

ويلمب هامبورج أمام نيميجن الهولندي في مباراة سهلة للفريق الألماني الذي كان قد سهل الأمور على نفسه في المباراة الأولى وفاز بثلاثة نظيفة.

ويخرج مارسيليا الفرنسي لمواجهة تيفنتي أنشكيدة الهولندي أملا في الفوز عليه، نظراً لأن الهولنديين فازوا في المباراة الأولى بهدف،

كما يخرج باريس سان جيرمان لمواجهة سلة أمام فوسلورج، حيث كان الفرنسيون قد فازوا بهدفين ممتثلين في المباراة الأولى، كما سيلعب بورو مباراة صعبة خارج ملعبه أمام حلطة سراي التركي أياكس أمستردام الهولندي وفيورنتينا الهولندي، ومباراة ميلان الإيطالي مع بريمن الألماني.

ويلمب مانشستر سيتي بملعبه أمام كونيهاجن الدانماركي سعياً إلى الفوز بأي نتيجة بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل ٢/٢.

وعلى ملعب ميلانو سان سيرو يستضيف فريق إيه سي ميلان فريق فيرندر بريمن الألماني في مباراة يزيد من صعوبتها أن مباراة اتشكيدة انتهت بتعادل الفريقين ١/١، وهو ما يعطي أفضلية نسبية إلى ميلان، غير أنه قد يجد صعوبة كبيرة في التعامل مع الدفاع الألماني المنظم وهجماته المرتهدة السريعة.

كما يلعب أودينيزي الإيطالي مع ليخ بوزنان البولندي، وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ في الذهاب، ويواجه ستاندر ليدج الليجيكي مهمة مستحيلة مع سيورتنج براجا البرتغالي، الذي هزمه في المباراة الأولى بثلاثة نظيفة.

ويلمب سانت إيتيان مباراة سهلة بملعبه أمام أولمبيككوس اليوناني بعد أن كان قد فاز في الذهاب ١/٢ على منافسه اليوناني.

ويخوض ديبورتيفو لاقورونيا مباراة ثارية صعبة بملعبه أمام البورج الدانماركي بعد أن انتهت مباراة الذهاب بفوز الفريق بثلاثة نظيفة.

والإنجليزي الموقت نفسه تقريبا أمام شاختار الأوكراني، الذي كان قد تغلب عليه بهدفين في الذهاب.



(أ.ه.ب)

مباراة أياكس وفيورنتينا الأولى شهدت مشاحنات عديدة

### رغم الإصابة..

## أبوترية الأول دائماً

ربما تكون هذه هي المرة الخامسة أو السادسة التي يدخل فيها النجم محمد أبوترية لاعب الأهلي ومنتخب مصر الوطني دائرة اهتمامات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فقد اختار الفيفا أبوترية مجدداً ليكون ضمن ستة لاعبين كبار على مستوى العالم يستحقون المشاهدة خلال جولة التصفيات المقبلة التي توأهل إلى نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، وذلك على الرغم من الشكوك التي تحيط بمشاركة اللاعب في مباراة مصر وزامبيا يوم ٢٩ مارس المقبل في افتتاح مشوار «الفرانجة» أبطال أفريقيا في التصفيات.

ورغم الفيفا عبر موقعه الإلكتروني سأولا ليستطلع رأى زائريه يقول فيه: «من هو اللاعب الذي تلمح لمشاهدته أكثر من غيره في الجولة المقبلة من تصفيات كأس العالم على مستوى القارات المختلفة؟»

ووضع الفيفا ستة اختيارات لستة لاعبين بارزين هم: محمد أبوترية «مصر»، والأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، والأمريكي لاندون دونوفان، والكوري الجنوبي بارك جي سونغ، والباراجواي روكي سانتا كروز.

وعلى الرغم من أنه تم فتح باب التصويت في هذا الاستطلاع منذ مساء الثلاثاء فقط، فإن أبوترية تفوق منذ البداية في اختيارات زائري الموقع، حيث جاء في المركز الأول بنسبة ٢٦٪ تقريباً، بفارق ضئيل عن ميسي الذي حصل على نسبة ٢٥٪، يليه رونالدو البرتغالي بنسبة ١٧٪.

ولا يرجع تفوق أبوترية في استطلاع جماهيري مفتوح كهذا إلى جماهيرية اللاعب في مصر فحسب، ولكن إلى وجود كثيرين من عشاقه في الدول العربية والأفريقية، وكل هؤلاء يحرصون في مثل هذه المواقف على الإدخال بأعداد كبيرة للتصويت بأكبر عدد ممكن لصالح نجمهم المفضل، حتى ولو على حساب ميسي ورونالدو، ويساعد على ذلك حملات التحفيز التي تمارسها مواقع الإنترنت المصرية والعربية التي توجه الدعوة إلى زائريها للتصويت لصالح أي لاعب مصري في مثل هذه الاستطلاعات!

## أسبوع حاسم لـ «بيكهام»

أعلن الإنجليزي ديفيد بيكهام لاعب وسط فريق لوس أنجلوس جالاسي الأمريكي ولعالم ألقاب «إيه سي ميلان» الإيطالي أن الأسبوع الحالي يعتبر حاسماً بالنسبة لصفقة انتقاله من جالاسي إلى ميلان المتعلقة في الوقت الحالي.

وقال بيكهام في حديث لصحيفة «كورييرو ديلو سبورت» الإيطالية: «هذا الأسبوع مهم

### نجم تنس عربي يُولد في دبي

## ديوكوفيتش يتأهل.. وسافين يودع مبكراً

خط نهاية اللعب، وقال: «إذا لم أعالج هذا الأمر، فلا توجد لدى أي فرصة للفوز بهذه البطولة».

وخسر الروسي مرات سافين المصنف السادس أمام الفرنسي ريتشارد جاسكيه ٦-٧ و ٦-٥ ليحقق جاسكيه الفوز الرابع لفرنسا في ساعة واحدة و٥٥ دقيقة.

وقال سافين - ٢٩ عاماً -: «يجب أن تلعب ببعض المخاطرة، ولكني فضلت اللعب بأمان أكثر مما ينبغي... كنت أسد الكرة بشكل جيد، ولكني لم أقدم الأداء الكافي للفوز».

وأضاف: «لم أكن سيئ الحظ في القرعة»، فعبت بشكل جيد، ولكنه لم يكن يومي».

من ناحية أخرى، تأهل بينيتو، الذي وصل إلى دور الثمانية في بطولته الأخيرة في روتردام ومارسيليا، إلى الدور الثاني من دبي بتغلبه على التمسواي يورجن ميليسر ٦-١ و ٦-٣ و ٦-٣.

على صعيد آخر، يعكف البريطاني أندى موراي المصنف الثاني في البطولة على علاج كاحله الأيسر بعد أن عادت الإصابة لحضيقته من جديد خلال مبارياته بالدور الأول لبطولة دبي التي تغلب فيها على الأوكراني سيرجي ستانكوفسكي.

كان موراي قد أحرز لقب بطولة روتردام متغلباً على النجم الإسباني رافائيل نادال قبل أسبوعاً أيام رغم أنه كان يعالج من إصابة كاحله في ذلك الوقت، ثم عادت الإصابة لمهاجمته من جديد، بعد أن أمضى ساعتين ونصف الساعة فقط على ملاعب دبي.

وقال موراي اللاعب الفائز بلقبين هذا الموسم: «لم تمتد تدريباتي لأكثر من الساعة أو ساعة ونصف الساعة يومياً، وبعد مرور الساعة ونصف الساعة من مبارياتي بدأت أشعر بالألم قليلة، من الواضح أنني جددت الإصابة».

قاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش مجموعة اللاعبين المصنفين لتأهل إلى الدور الثاني لبطولة باركليز للتنس في دبي، فيما كان الروسي سافين المصنف الوحيد الذي ودع البطولة من الدور الأول.

واستعاد ديوكوفيتش المصنف الأول توازنه بعد خروجه من الدور قبل النهائي لبطولة مارسيليا الأسبوع الماضي وتغلب على الإيطالي فلافيو كيبيولا ٦-٢ و ٦-٢ ليحقق فوزه العاشر هذا الموسم.

ولحق الفرنسي جيل سيمون المصنف الثالث بمواطنه جوليان بينيتو في الدور الثاني من البطولة، بعد أن تمكن سيمون من اجتياز اختبار صعب أمام الكويشي محمد غريب في الدور الأول، وتمكن للمثابر غريب من إبقاء سيمون في اللعب لمدة تزيد على الساعتين تقريباً، قبل أن ينجح اللاعب الفرنسي السويسري روجيه فينيدر.

ولكن النجم الكويتي - ٢٨ عاماً - قد تألق مسجلاً تسع ضربات إرسال ساقطة مقابل ست لاعبي الفرنسي سيمون الذي قال بعد المباراة: «كانت بدايتي للمباراة بطيئة، بينما لعب هو ببراعة».

وأضاف: «كان إحساسي سيئاً للغاية على أرض اللعب، فقد وصلت لتوي من مارسيليا ويوم الاثنين لعبت للمرة الأولى في ملعب مفتوح.. تحسن مستوى أدائي من شوط لآخر، ولكن هذا بعد أن زادت ثقة غريب في نفسه وبدأ يقدم مباراة رائعة».

أكد سيمون أنه سيعمل على رفع مستوى أدائه خاصة عند



(أ.ه.ب)

سافين يلقي بالضرب بعنف بعد ضياع نقطة

## أم كلثوم في سهرة زووم

زوم 00:00

على مدار ساعة ونصف الساعة تعرض قناة زووم في سهرتها حفلة خاصة مع سيدة الغناء العربي «أم كلثوم» تستند فيها بأغنية «يا لا حبيبي» التي لحنها الموسيقار «رياض السنباطي»، الأغنية تداع في السهرة الأسبوعية لأغاني كوكب الشرق ضمن ليالي على القناة.

## مشوار سمير سيف والنجوم

الفنانية المصرية 00:30

عن رحلته مع نجوم الشاشة وأهم الأفلام التي قدمها للسبحة العربية، البرنامج إعداد وتقديم رجا، إبراهيم وأخراج محمد خليل.

## قضايا الشارع في آدم شو

الحياة 23:00

يقدم الفنان أحمد آدم في برنامج «بن آدم شو» عددا من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المطروحة في الشارع بشكل ساخر وبأسلوب مسرحي في حضور عدد من الجمهور الذين يتفاعلون مع الفنان أحمد آدم.

## ٢٤ ساعة حب لسهير رمزي

Orbit سينما 22:00

اليوم تحتفل قنوات أوربت بعيد ميلاد الفنانة سهير رمزي بعرض فيلم ( ٢٤ ساعة حب ) الذي شاركها بطولته الفنان عادل إمام وأخرجه أحمد فؤاد وتدور أحداثه حول ثلاثة أصدقاء يعملون ضباطا بالبحرية، ويحصلون على إجازة لمدة ٢٤ ساعة ليقتضوها مع أسرهم، لكن تشك زوجاتهم في وجود علاقة بغيرهن فيقررن ماقبتهن.



سهير رمزي

## العرب في الدنمارك

الجزيرة 16:30

يلتقي برنامج «موعد في المهجر» مع جون ضاحي ويقتضي المصري اللذين تختلط أنسابهما العربية والدنماركية، يتحدثان في حلقة اليوم من البرنامج عن حياتهما ومدى تأثرهما بالثقافتين وكيف تكون حياة عربي يقيم في المهجر وسط ثقافة مختلفة تماما عنه.

## السكر والتوابل

Otv 23:00

أسلوب تعامل الإنسان مع الأزمات المالية وكيفية تصرفه لتوفير الأموال اللازمة ليكمل حياته بالأخص حينما تزيد مستواهات هي محور أحداث فيلم Sugar and Spice أو السكر والتوابل بطولة مرلا سوكولوف ومارلى شيلتون وميليسا جورج.

## دينا حايك في موعد مع الخبران

دي 20:30

الفنانة اللبنانية دينا حايك والفنان اللبناني صبحي توفيق هما ضيفا حلقة اليوم من برنامج «موعد في الخبران» تقديم ميساء المقرئ ويعترف توفيق في البرنامج بخطئه عندما ابتعد عن الفن لفترة من الوقت ويقول إن الظروف هي التي أرغمت على الابتعاد عن الأضواء، وتتحدث دينا حايك عن البداية القوية والتناجح لها في عالم الغناء وتؤكد أن حلم ذلك النجاح مازال يشكل لديها الدافع الأكبر لمواصلة العمل بالفن.

## شيرين تكشف كواليس نسيم الروح

نائل دراما 22:00

الفنانة شيرين تحل ضيفة على الهواء في قناة نائل دراما لتحدث عن مسلسل نسيم الروح الذي يعرض حاليا على شاشة القناة، وتكشفت شيرين عن أسرار وكواليس تداع لأول مرة عن المسلسل.



دينا حايك

## كشفي مصر وحواديتها



كما تتداخل المكونات المختلفة والكثيرة لطبق الكشفي المصري الحريف تتداخل وتشابك العلاقات والواقف في هذه المجموعة القصصية للمؤلف الدكتور حسن كامل، «كشفي مصر» هو اسم لمجموعة قصصية قصيرة، حازت إحداهما، «دفاع غير شرعي عن النفس»، على جائزة في مسابقة للقصص القصيرة العام الماضي. الكتاب يحتوي على ١٩ قصة قصيرة.. تتنوع موضوعاتها ما بين اجتماعية وساخرة وإنسانية وجميعها تتميز بأفكار مبتكرة وتحمل نهاياتها الغموض الذي يشعرك بالصدمه. الليلة بكتابة الديوان مناقشة للكتاب في الساعة مساءً.

## معرض الساقية للخدمات الثقافية

تقيم ساقية الصاوي معرضها السنوي الذي يتيح الفرصة لمحبي الفنون والثقافة التعرف على القائمين بالخدمات والبرامج والمشروعات الفنية والثقافية في مصر، بقاعة النهر ولدة يوميين والدخول مجانا.

## كيف نرى الحكومة؟

«كيف يرى الناس الحكومة وكيف يشاركون في بناء المجتمع؟» موضوع اللقاء المفتوح لملتقى «حكايات الناس هنا وهناك» التي تقيها جمعية النهضة العلمية الجزيوت وتستعرض خلالها نماذج من مصر وأمريكا اللاتينية في معرض احتفاليها «ألوان لايتني»... ضيوف اللقاء سعد هجرس الكاتب والصحفي وريهام رمزي ناشطة في مجال العمل الأهلي والفنان التشكيلي محمد عيلة، يسبق النهضة العلمية الجزيوت وتستعرض خلالها نماذج من مصر وأمريكا اللاتينية في معرض احتفاليها «ألوان لايتني»... ضيوف اللقاء سعد هجرس الكاتب والصحفي وريهام رمزي ناشطة في مجال العمل الأهلي والفنان التشكيلي محمد عيلة، يسبق



## نصير شمة يعيد اكتشاف الوتر الثامن

يقدم نصير شمة اليوم حفلة بقاعة الحكمة في ساقية الصاوي يعزف فيها مقطوعاته المعروفة، مثل «لو كان لي جناح» و«إشراقه أمل» وقصة حب شرقية» وحلم المصايف».

ساقية الصاوي  
قاعة الحكمة  
التاسعة مساء

## أخبار

سان ستيفانو، رينيسانس سموحة، رينيسانس رويال، مترو الإسكندرية، الهانوفيل ٢٠٠٠، المعجمي أليكس سنتر

القاهرة، الشرق، ديانا، كوزموس هيلتون رمسيس الهرم، رادوييس سنكس، دار القوات الجوية فلورديا مسكان شيراتون، هليوبوليس، سيتي سنتر، السراج مول، لوجي مدينة نصر، سيتي ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، مودرن شيبرا، جالكسي، دريم أكتوبر، الإسكندرية، كبريس، فريال، جرين بلازا سموحة، أمير الإسكندرية، سمرمون المعجمي

القاهرة، الشرق، ديانا، كوزموس هيلتون رمسيس الهرم، رادوييس سنكس، دار القوات الجوية فلورديا مسكان شيراتون، هليوبوليس، سيتي سنتر، السراج مول، لوجي مدينة نصر، سيتي ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، مودرن شيبرا، جالكسي، دريم أكتوبر، الإسكندرية، كبريس، فريال، جرين بلازا سموحة، أمير الإسكندرية، سمرمون المعجمي

رمضان مبروك أبو العلمين حمودة محمد هتيدى سيرين عبد النور

القاهرة، الشرق، بيجال، أوديون، ميمامي، كوزموس، هيلتون رمسيس، الهرم، التحرير، دار القوات الجوية، المظلة، روكسي، فندق كونكورد السلام، دار الإشارة، سراي الحدائق، دار الهيئة الهندسية - ريجنسي العباسية، سيتي سنتر، السراج مول، فيوتشر مول، سيتي ستارز، جولدن ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، جودنيوز، جالكسي، مودرن شيبرا، داندي مول ٦ أكتوبر، دريم أكتوبر، جامعة مصر

القاهرة، الشرق، بيجال، أوديون، ميمامي، كوزموس، هيلتون رمسيس، الهرم، التحرير، دار القوات الجوية، المظلة، روكسي، فندق كونكورد السلام، دار الإشارة، سراي الحدائق، دار الهيئة الهندسية - ريجنسي العباسية، سيتي سنتر، السراج مول، فيوتشر مول، سيتي ستارز، جولدن ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، جودنيوز، جالكسي، مودرن شيبرا، داندي مول ٦ أكتوبر، دريم أكتوبر، جامعة مصر

الاسكندرية، كبريس، فريال، جرين بلازا سموحة، أمير الإسكندرية، سمرمون المعجمي

القاهرة، الشرق، بيجال، أوديون، ميمامي، كوزموس، هيلتون رمسيس، الهرم، التحرير، دار القوات الجوية، المظلة، روكسي، فندق كونكورد السلام، دار الإشارة، سراي الحدائق، دار الهيئة الهندسية - ريجنسي العباسية، سيتي سنتر، السراج مول، فيوتشر مول، سيتي ستارز، جولدن ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، جودنيوز، جالكسي، مودرن شيبرا، داندي مول ٦ أكتوبر، دريم أكتوبر، جامعة مصر

القاهرة، الشرق، بيجال، أوديون، ميمامي، كوزموس، هيلتون رمسيس، الهرم، التحرير، دار القوات الجوية، المظلة، روكسي، فندق كونكورد السلام، دار الإشارة، سراي الحدائق، دار الهيئة الهندسية - ريجنسي العباسية، سيتي سنتر، السراج مول، فيوتشر مول، سيتي ستارز، جولدن ستارز، فاميلي مول المعادي، ماجدة حلوان، جودنيوز، جالكسي، مودرن شيبرا، داندي مول ٦ أكتوبر، دريم أكتوبر، جامعة مصر

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

القاهرة، جالكسي - أمير - الإسكندرية، ريو الشؤتي راديو - سمرمون المعجمي - الساحل الشمالي، جودنيوز بورتو مارينا

<p><b>الدلو</b> ٢/١٩ - ٢/٢١</p> <p>أخبار جيدة ومغامرة جديدة تنتج شرايك على بحر اديب وغرب، استمتع.</p>	<p><b>القوس</b> ١٢/٢٢ - ١١/٢٣</p> <p>تبدلوا لك فكرة عن الطريقة التي تريد أن تعيش بها حياتك في المستقبل.</p>	<p><b>الميزان</b> ٩/٢٤ - ١٠/٢٣</p> <p>تبدأ فترة أكثر إيجابية في حياتك فاحذر أن تغلب عواطفك على قراراتك.</p>	<p><b>الأسد</b> ٧/٢٤ - ٨/٢٣</p> <p>تواجه وقتا رومانسيا متقلبا، وسيكون من الخطأ أن تتابع في التنازل.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٥/٢٢ - ٦/٢١</p> <p>تحتاج لموقف حاسم للحصول على حقوقك، انتظر قليلا لتتضح الأمور.</p>	<p><b>الحمل</b> ٣/٢٢ - ٤/٢٠</p> <p>عند الحديث عن الحب تتألبك مشاعر مختلفة، انتظر قليلا لتتضح الأمور.</p>
<p><b>الجوت</b> ٢/٢١ - ٣/٢١</p> <p>لا تتظاهر بالفور، واستعد للاعتراف الذي سيمهد جيدا للمغامرة المقبلة.</p>	<p><b>الجدي</b> ١٢/٢٣ - ١/٢٠</p> <p>شخص ما يقول لك وعدا جذابة، قد يكون من الحكمة ألا تعتبرها مزاحا.</p>	<p><b>العقرب</b> ١٠/٢٤ - ١١/٢٢</p> <p>بعد الدرس القاسم خان الوقت لترك جروحك القديمة واليهب عن الأفضل.</p>	<p><b>العذراء</b> ٨/٢٤ - ٩/٢٣</p> <p>أشخاص يخبرونك بما يجب عليك فعله، اعتمد على خبرتهم.</p>	<p><b>السرطان</b> ٦/٢٢ - ٧/٢٣</p> <p>لا يتقبل كل من حولك سلوكك اليوم، فلا تجعل هذا مصدرا للمشكلات.</p>	<p><b>الثور</b> ٤/٢١ - ٥/٢١</p> <p>شخص قريب منك أبدى تعاونا محدودا معك، فلا ترد عليه بالمثل.</p>

**الرأسى**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

- عاصمة هولندا.
- أغنية لام كلثوم.
- ممشاهان، متاخمة.
- منتج أمريكي شهير.
- امبراطور مغولي.
- سهل، لعبة رياضية.
- قوة القلب، ادعى.
- التعويذة، للنقى.
- حرفان متتاليان، للتعريف.
- قسم.
- مؤسس الجامع الأزهر.
- سجين، يعترف بها.

**الكلمات المتقاطعة**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

حل مسابقة أس

**SUDO KU**

4	5	6	8	7	1	3	9	2
9	3	8	2	6	5	7	4	1
7	1	2	4	3	9	6	8	5
8	6	9	7	5	2	4	1	3
2	7	5	1	4	3	8	6	9
1	4	3	9	8	6	2	5	7
3	8	7	5	1	4	9	2	6
5	2	4	6	9	7	1	3	8
6	9	1	3	2	8	5	7	4

حل مسابقة أس

**قواعد الجمل**

7		1		5
3	2	8		9
	2		8	
2	3	9	8	
3		4	5	7
	4		6	
5	4	6	2	
		5		
9				

متوسط

# الشرق الجديد

العدد ٢٦ - الخميس ٢٦ من فبراير ٢٠٠٩  
Issue 26 - 26 Feb. 2009



فهمى هويدى

## أين الخطأ فى برمصر؟

أكثر التعليقات التي صدرت في أعقاب حادث قتيبة حى الحسين ركزت على أمرين، أولهما أنه دال على استمرار وجود البيور الإرهابية فى المجتمع المصرى، وثانيهما أنه يبرر إعلان الطوارئ وإصدار قانون الإرهاب. ورغم أن تلك التعليقات كانت من قبيل الانطباعات المتعجلة، لأن التحقيقات فى الحادث لم تكن قد تبلورت بعد بما يعيد طبيعة الفاعلين، فإنها ليست مفاجئة ولا غريبة فيها. وقد أزعج أنها انطباعات تقليدية، من قبيل ما يتردد فى أعقاب أى حادث من ذلك القبيل. ولعل لا أباغ إذا قلت إن هذا الكلام يعبر عن حالة من الكسل العقلى التي تسبب الأمر، مكتفية بوضعه فى خانة الإرهاب، ثم تقتنع بالإجراءات لإبراء الذمة فى التعامل معه. وهى الإجراءات التي أثبتت تجربة ربع القرن الأخير أنها لم ولن توقف عجلة الإرهاب، لسبب جوهري هى أنها ظلت تتعامل مع الفعل بعد وقوعه، ولم تعتد بخلفياته على النحو الذي يستحق ويحول دون وقوعه. إن شئت فقل إنها تتعامل مع النتائج وليس الجذور.

لكن أشرح هذه الفكرة أنه إلى أن وقع أى عمل إرهابى يستدعى استجابات فى ثلاثة اتجاهات على الأقل. فالشرطة ينبغي أن تتحرك للقبض على الجناة وتتبع الفاعلين والمحرضين، والنيابة تستجوب والقضاء يعاقب. غير أن هذه الحلقات لا تكفى فى استئصال الشر إلا بجهود بيده الخبراء والمختصين للتعرف على دوافع الفعل ومفاسده. بكلام آخر فإن التحرك الذى يعقب الفعل يحاول الإجابة عن أسئلة كثيرة لكى تأخذ العدالة مجراها، تتعلق بمن وكيف وماذا ومتى. لكن السؤال الذى لا يأخذ حقه من التحقيق والتدقيق عادة هو لماذا؟ علما بأن علامات الاستفهام الأولى تعاقب على الذى وقع، فى حين أن طرح السؤال لماذا يمكن أن يكون عنصرا مساعدا لتجنب تكرار ما وقع.

لا أحد يجادل على أهمية توقيع العقوبة على الفاعلين والمحرضين كل بما يستحقه، لكننا إلى جانب ذلك نريد أن نفهم لماذا أقدم هؤلاء على فعلهم، وما هى رسالتهم التي أرادوا توصيلها، وما هو العنوان الذى توخوه مخاطبته، وفى الجريمة الأخيرة التي وقعت يعنى الحسين، نريد أن نعرف ما إذا كان الذين وضعوا المتفجرات أفرادا أم جماعات؟ وهل لهم امتدادات خارج القاهرة أو خارج مصر أم لا؟ وهل هم عاطلون ناقمون على المجتمع أم متدينون اختاروا أن يعاربا السياحة؟ أم هم مخربون أرادوا أن يضرروا باقتصاد البلاد؟ أم فاضليون أرادوا الاحتجاج على موقف مصر من حصار غزة؟ أم أنهم سلفيون مهوسون من أهل السنة أرادوا تصفية الحساب مع الشيعة الذين يترددون على مقام الإمام الحسين؟

إصدار قانون الإرهاب لم يكن تعبيراً عن الكسل العقلى فقط، لكنه تسبب فى إساءة الظن بالمشهد كله، حيث تصور البعض أن الأمر لا يتعلو من ترتيب مسبق، بحيث تفجر القنبلة بعد الظهور، ثم تلو الأصوات فى المساء داعية إلى مد الطوارئ وضرورة إصدار قانون الإرهاب. وهو احتمال أستبعد لئلا الحكومة تتعفف عن مثل هذه الأساليب، ولكن لأنها لم تعد بحاجة إليها أصلا، بحيث أصبحت لتجا مباشرة إلى ما تريد، دونما حاجة إلى لف ودوران أو إخراج من أى نوع.

إن المسألة التي تحتاج منا إلى تفكير جاد ومسئول هى أنه إذا صبح أن يؤر الإرهاب مازالت تتوالد فى مصر، فما هو الغلط فى بيئة المجتمع الذى أصبح لا يكف عن تفريخ الخلايا الإرهابية بلا توقف طوال ربع قرن؟

fhweidy@gmail.com

## مواقيت الصلاة

- الضجر: ٤,٥٩
- الشرق: ٦,٢٥
- الظهر: ١٢,٠٩
- العصر: ٣,٢٤
- المغرب: ٥,٥٢
- العشاء: ٧,٠٦

## العملات

- الدولار: ٥,٦٢
- اليورو: ٧,٢٦
- الريال السعودى: ١,٥٠
- الدريم الإماراتى: ١,٥٣
- الدينار الكويتى: ١٩
- ج. استرلينى: ٨,٢٣

## أسعار الذهب

- البحرين: ١,١٨٤,٦٥
- عيار ٢٤: ١٦٩,٢٤
- عيار ٢١,٥: ١٤٨,٠٨
- عيار ١٨,٩٢: ١٢٦,٩٢

## درجات الحرارة

- المدينة: ٢٤
- القاهرة: ٢٤
- الإسكندرية: ٢٢
- مطروح: ١٨
- أسوان: ٢٨
- الأقصر: ٢٨
- بورسعيد: ٢٢

## رياضة

١٩:١٥

## تشافهون اليوم

فى تمام الساعة والربع مساء اليوم تغفل قنوات الثانية الأرضية ونابل سبورت والمصرية الفضائية وموردون سبورت والحياة ٢ والأهلى وإسماعيلى فى افتتاح مباريات الأسبوع العشرين للدورى العام هذا الموسم. وتقدم تلك القنوات ستديو تحليليا قبل المباراة ينحو ساعة كاملة فى حضور كوكبة من المحللين.

## سيكولوجية العصابة



### محمد الخرنجى

ثم ودعت العمل الطبى كله لأعمل بالصحافة الثقافية وإن لم أجادر الشغف العلمى فى تخصصى، وظلت معى «سيكولوجية العصابة» تضىء كثيرا من جوانب السلوك، ليس لدى المراهقين عمرا وحدهم، بل لدى المراهقين فى الاقتصاد والسياسة والثقافة، وجميع مناحى الحياة ممن تجاوزوا سن الرشد بل بلغوا من السن عتيا. «من ليس معنا فهو ضدنا»، ليس بوش الصغير وحده هو من طبق معطيات هذه القولة التي أفرزت تدمير العراق وغزو أفغانستان وعريدة إسرائيل، بل هناك من طبقها فى صراع عباس وحماس، وتنافس فرقاء الأبولوجيا السياسية التي تترىا بلبوس الدين أو الدنيا هنا وهناك، وجوقة السياسات والإعلام فى الحزب المتسلط والحكم الضوود.

سيكولوجية تدميرها أضح كثير عندما تحكم سلوك مراهقة اليافعين والشيوخ ومن هم فى أزدل العمر. خاصة إذا كانوا من أهل الحكم والنقد. وهى سيكولوجية لو حاولنا تقصى مواقف تغلفها، لاكتشفنا أننا نخوض فى مستقيم من جميع أنماط التشكيلات العصبية: عصابات الاستبداد والفساد السياسى، وعصابات النهب الاقتصادى، وعصابات التطرف الدينى والتعصب الطائفى. عصابات زادت وفاضت حتى وصلت إلى عنق الأمة وتكاد تنقذها. فمتى نخرج من كل هذا الوحل؟!

تكلت عن خطورة هذه السيكولوجية التي تشكل قاعدة لكل السوان الجنوح عند المراهق ويجيد اقتناصها مفسدون مهرة، فالتنظيمات المتطرفة تستغل هذه السيكولوجية وإن بالחס لا المعرفة لاجتذاب صفار الشباب إليها (وكانت مصر تغلى حينها بيؤز العنف المتطرف وتضج بدماء وأشلاء ضحايا العيوب الخسيسة المتجزة) ومن ثم تعزز ارتباطهم بالتنظيم عبر معاداة المجتمع «الكافر» فى الدنيا، كما تقدمه بالجنة فى الآخرة. الشئ نفسه ينطبق على الاستقطاب نحو التنظيمات السياسية، يسارية كانت أو يمينية أو بين بين. كما أن هذه السيكولوجية تقسر انخراط المراهق الجائع فى التجمعات الإجرامية أو شلل تعامل المخدرات، لكن هذه السيكولوجية نفسها يمكن توظيفها فى الاستقطاب الحميد باتجاه فرق التنافس الرياضى العلمى أو الفنئ.

أنهيت كلامى وساد الصمت الذى قطعه الأستاذة بسؤالى: أنت جديدة، أموات بنعم، فأضافت منبهة: «طالب الجزء الأول من الماجستير يسمع بس وما يتكلمش»، تجمد العالم من حولى، ولم أجد غير المتمد الذى نهضت عنه لأركله وأخرج، ولم أعد للدراسة فى مصر بعدها أبدا.

تركت جامعة الإسكندرية ولم أحصل على التخصص العلمى إلا بخروجى من دائرة الاستبداد التى تضقق معظم طلاب الدراسات العليا فى مصر.

شردت سيكولوجية العصابة فلم أحصل على درجة الاختصاص الطبى إلا من الخارج، ذلك أننى سجلت لدراسة ماجستير الطب النفسى فى جامعة الإسكندرية وانتدبت للعمل طبيبا مقيما فى مستشفى الممورة لأكون قريبا من الجامعة. وفى أول يوم للدراسة حضرت «سيمنارا» تديره أستاذة فاضلة، وكان الموضوع هو «المراهقة»، تكلم الزملاء من دارسى الماجستير والدكتوراه، وأكملت الأستاذة ثم عقيت قائلة: «أظن غلبنا الموضوع من كل الجوانب» وهمت برق يدها لإنهاء السيمينار لكننى رفعت يدي قائلة إن هناك نقطة لم نتطرق إليها، وسمحت لى بالكلام مستغربة، فانتقلت أحدثت عن «سيكولوجية العصابة» psychology of gang.

فى الصمت السايب الذى ران على المدرج الصغير المزدحم، وانتى لحظة من لحظات التجلى الذهنى التى تترتابنى أحيانا، فأغادر خجلى الزمن، وأتذكر ما قرأته فى أكثر من مرجع كأننى أراه، تحدثت عن الهاشاش النفسية التى تكثف المراهق وهو يعادى مرحلة الطفولة مساعدا إلى رشد ناقص، وكيف أنه يعالج ضعفه بتقوية كونه الفردى بالانتماء إلى مجموعة، أو عصابة، وهذه العصابة تعزز ثقة أفرادها فيها باختراق صراع مع عصابة أخرى تعثر عليها أو تختلقتها أيضا. عصابة أولاد المدرسة المجاورة، أو الحى القريب، أو الشارخ نفسه. حتى «علة» أولاد آخرين من الشارخ نفسه.

## لوفر أبوظبى يهدد بريق لوفر باريس

بتاكيدها على تعظيم الفائدة المادية العائدة على لوفر باريس بإنشاء «صندوق تنمية وتحديث لوفر باريس» على أن يوضع فى هذا الصندوق نصيب اللوفر (٤٢٥ مليون يورو) يتم استثمارها لإنشاء العديد من المشروعات الخاصة بتنمية لوفر باريس مثل تحديث قسم الآثار الإغريقية والرومانية وتجميل هرم اللوفر الزجاجى وتوسيع المتحف، بإنشاء أقسام جديدة. ويتوقع مدير عام متحف لوفر باريس أن تبلغ عائدات صندوق تنمية المتحف نحو ٢٠ مليون يورو سنويا. من المقرر أن يفتتح لوفر أبوظبى أبوابه فى عام ٢٠١٢.

أبدى متقنون فرنسيون مخاوف من فقدان متحف اللوفر فى باريس لجزء من بريقه مع الشروع فى بناء نسخة مطابقة للمتحف فى أبوظبى طبقا للاتفاقيه الموقعة بين فرنسا والإمارات، التى تضمنت إقراض لوفر أبوظبى لعديد من أهم القطع الأثرية النادرة المعروضة فى لوفر باريس.

يذكر أن الاتفاقية التى وقعت فى مارس ٢٠٠٧ ستحقق عائدات للحكومة الفرنسية قيمتها مليار يورو سيذهب مبلغ ٤٢٥ مليون يورو منها إلى خزينة لوفر باريس، وذكرت مجلة «الكريستيان» الفرنسية أن وزيرة الثقافة الفرنسية كريستين لابلان حاولت تهدئة الانتقادات الموجهة للاتفاقيه الموقعة مع أبوظبى



## رجال أفريقيا أبطال العالم فى الخيانة الزوجية

كشفت كتاب صدر فى باريس بعنوان: «فن الخيانة الزوجية» عن مفاجأة كبرى بعد أن صنفت الكتاب الأزواج الفرنسيين بأنهم الأكثر إخلاصا لزوجاتهم فى أوروبا فى وقت كان يعتقد فيه أن الفرنسيين هم الأقل إخلاصا.

وكشفت الكتاب عن أن نسبة الفرنسيين الذين يخونون زوجاتهم لا تزيد على ٨,٣ فى المائة.

كما كشفت الكتاب الذى ألفته الصحفية الأمريكية ماميليا دروكيرمان عن أن البريطانيين جاءوا فى المرتبة الثانية للأزواج الأكثر إخلاصا لزوجاتهم فى أوروبا بنسبة خيانة بلغت ٢,٧ فى المائة.

قبل الترويجيين (٨,١٠ فى المائة). وكشفت الكتاب أيضا عن أن الرجال المتزوجين فى توج هو أبطال العالم فى خيانة زوجاتهم بنسبة خيانة بلغت ٢٧ فى المائة يليهم الكاميرونيون الذين احتلوا المرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٥ فى المائة ثم الإفريقيون فى المرتبة الثالثة على نفس القائمة السوداء بنسبة ٣١,١ فى المائة. وقد استندت مؤلفة الكتاب فى المعلومات التى جمعتها إلى استطلاعات للرأى قامت بها بنفسها أو بالتعاون مع عدد من مراكز استطلاعات الرأى، يقع كتاب «فن الخيانة الزوجية» الصادر عن دار نشر سان سيمون الفرنسية فى ٢١٨ صفحة ويباع فى المكتبات الفرنسية بـ ١٩ يورو.



فى العاصمة الصينية بكين تناقضت ردود الفعل حول احتفالات رأس السنة التبتية هذا العام، حيث طالب البعض بمقاطعتها احتجاجا على ممارسات الحكومة الصينية تجاه الهالى التبت. هذه المعارضة لم تمنع البعض من الرقص فى الشوارع والمعابد كما جرت العادة والتقاليد.

## دعوة على «القبس بوك» لزيارة الحسين

دعت مجموعة على الفيس بوك كل المصريين لزيارة حى الحسين اليوم الخميس ردا على التصدير الأخير الذى يتوقع أن يصيب المنطقة بالكساد لفترة.

وقال مؤسس المجموعة فى الدعوة: «لأزم كلنا نزوح هناك، نصلى فى الحسين، نعد على قهوة ونشترى حاجة من خان الخليلى، نضع الشاس يعنى ونجى المكان.. خراب مصر مش هاتسمح بيه أبدا».

تضم الرسالة خمسة ملفات صحفية: م تلازمة الغواص، وعشرون ألف موقع تحت البحر، وحطام السفن على مرمى حجر، وزيارة الكونز المغامرة بالمياه، وتراث مغمر بالمياه يبحث عن حماية دولية.



## دورات لليوجا

ينظم مركز مولانا أزيد للثقافة الهندية (٢٣ شارع طلعت حرب، تليفون: ٣٩٦٠٠٧١) دورتين جديدتين فى اليوجا تبتدان فى ١٥ مارس مسرتين (المتبتنن والتوسط). وسوف يبدأ التسجيل يوم ١ مارس ما بين الساعة العاشرة والنصف صباحا والخامسة والنصف مساء طوال أيام العمل الرسمية.

## هنا يرقد الأشتر النخعى

شديدا، وحين رفع أهل الشام المصاحف على أسنة الأرباع رفض أن يمسل عن الحرب، ثم امتثل لأمر على حين أيقن أن استمراره سيؤدى إلى فتنة، لكنه رفض التوقيع على صحيفة التحكيم قائلا: «لا صجبتى يمينى، ولا نفعتى بعدها شمالي إن خط لى فى هذه الصحيفة اسم».

فى أثناء الصراع اهتم الإمام على بشأن مصر لأن معاوية كان يحرك أنصاره فيها بدعم عمرو بن العاص، الذى اتفق مع معاوية على ولاية مصر مقابل مسانדתه ضد الإمام، الذى عزلها وأقام محمد بن أبى بكر مكانه، لكن ابن أبى بكر لم يقدر على مواجهة المتأمرين، فقرر الإمام إرسال الأشتر إلى مصر لحسم الصراع الدائر هناك وتسلم قيادتها.

هزّ القرار معاوية وابن العاص اللذين كانا يخشيان مالك أشد الخشية ووصلوه مصر يعنى خروجها من دائرة نفوذهما، فضعيا للحيلولة دون ذلك، ولم يكن أمامهما سوى

كتب أحمد عطية: إنه الأشتر النخعى.. الذى لا يعرفه أحد هناك! سكان منطقة «القلج» بشرق القاهرة (بعد حلوان) يعرفون ضريحه فقط باسم «سيدى العجمى»، وأغلبهم يظنونوه واحدا من أولياء الله الصالحين، الذين تعج القاهرة بمراقدهم.

الضريح لا يتبع جهة رسمية، وتتضارب روايات سكان المنطقة فى نسب ملكيته، فيبعضهم يقول إن الحديقة تعود لرجل أعمال مصرية يعيش فى لندن، وآخرون يرجعونه لثرى هندي من البهرة، الذين يأتون إلى مصر سنويا لزيارة الأماكن، التى لها علاقة بالحاكم بامر الله، ومسجد الحسين، وهذا الضريح.

هو «مالك بن الحارث الأشتر النخعى» وسمى بالأشتر لإسمايته عينه فى معركة اليرموك بين المسلمين والروم (٦٥هـ - ٦٦٣ م)، واشترك فى معركة الجمل بجانب الإمام على، وكان على مسيرته فى صفين، وقال أهل الشام قتالا

